كلية الدّراسات العليا

برنامج الإرشاد النفسي والتّربويّ

الهويّة النّفسيّة وعلاقتها بتقدير الذّات والاغتراب النّفسيّ لدى عينةٍ من طُلاب الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينيّة

Psychological Identity And It's Relationship To Self-Esteem And Psychological Alienation Among A Sample Of Palestinian University Students Living In Palestinian Camps.

إعداد:

هبة نبيل حميدات

إشراف

د. كامل حسن كتلو

قُدِّمَتْ هذه الرسّالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النّفسيّ والتّربويّ من كلية الدّراسات العليا والبحث العلمي في جامعة الخليل

1443هـ-2022م

إجازة الرسالة

الهويّة النّفسيّة وعلاقتها بتقدير الذّات والاغتراب النّفسيّ لدى عينةٍ من طُلاب الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينيّة

إعداد

هبة نبيل حميدات

إشراف

الدّكتور كامل حسن كتلو

نُوقشت هذه الرسالة يوم الأربعاء بتاريخ 2022/3/2م، وأُجِيزت من أعضاء لجنة المناقشة التالية أسماؤهم:

أعضاء اللجنة		الصفة	التوقيع
1.	د. كامل حسن كتلو	مشرفًا ورئيسًا	
2.	د. حسني عوض	ممتحنًا خارجيًا	
3.	د. عبد الناصر السويطي	ممتحنًا داخليًا	

الخليل–فلسطين

1443هـ –2022م

الإهداء

إلى والديّ ووالدتي رضيَ اللهُ عنهما

إلى كُلِّ مَنْ يفكرُ ويبحث للارتقاء بالعلم في كلِّ مكانٍ

إليكَ يا رفيقَ دربي ومصدرَ قوتي ومحورَ راحتي ومُلهمي عندَ حاجتي، زوجي.

إلى نبضِ قلبي وفرحتي أَبنائي.

شكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين خاتم الأنبياء والصديقين

((وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب)) صدق الله العظيم

اتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الدكتور الفاضل كامل كتلو على جهوده العظيمة، ونصائحه وتعديلاته التي أثرت الرسالة، وكان لملاحظاته عظيم الأثر في انجاز الرسالة بالشكل العلمي الصحيح، أدامكَ الله ذخرا لطلبة العلم.

فهرس المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
الإهداء	أ
شكر والتقدير	ب
فهرس المحتويات	ج
قائمة الجداول	هـ
قائمة الملاحق	ح
ملخّص الدّراسة	ط
Abstract	ك
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
المقدمة	2
مشكلة الدراسة وأسئلتها	5
فرضيّات الدراسة	6
أهميّة الدراسة	7
أهداف الدراسة	8
حدود الدراسة	8
مصطلحات الدراسة	9
الفصل الثاني: الإطار النظريّ والدّراسات السّابقة	
المقدمة	11
الإطار النظريّ	11
الدراسات السّابقة	31
التعليق على الدّراسات السّابقة	49
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة	
مقدمة	52
منهج الدراسة	52
مجتمع الدراسة	52
عينة الدراسة	53
أدوات الدراسة	56
صدق أداة الدراسة وثباتها	56
خطوات اجراءات الدراسة	68
متغيّرات الدراسة	70
الأساليب الإحصائية	70

الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
نتائج أسئلة الدراسة	73
الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات	
مناقشة نتائج أسئلة الدراسة	136
توصيات الدراسة	146
قائمة المصادر والمراجع	147

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة
توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس.	53
الأعداد والنسّب المئوية لخصائص العينة الديموغرافية.	54
نتائج الاتساق الداخلي (Factorial Analysis) لفقرات مقياس الهويّة النّفسيّة للعينة الاستطلاعية.	57
نتائج معامل الثبات (Cronbach Alpha) لأداة الدراسة.	59
نتائج صدق الاتساق الداخلي (Factor Analysis) لفقرات مقياس تقدير الذّات للعينة الاستطلاعية.	61
نتائج معامل الثبات (Cronbach Alpha) لأداة الدراسة.	63
نتائج صدق الاتساق الداخلي (Factor Analysis) لفقرات مقياس الاغتراب النفسي للعينة الاستطلاعية.	65
نتائج معامل الثبات (Cronbach Alpha) لأداة الدراسة.	67
مفتاح المتوسطات الحسابي لتصحيح مقياس الهوية النفسية، ومقياس تقدير الذّات ومقياس الاغتراب النفسي.	67
يبين العلاقة بين الهويّة النّفسيّة ومجالات تقدير الذّات ودرجته الكلية.	74
يبين العلاقة بين الهويّة النّفسيّة ومجالات الاغتراب النفسي ودرجته الكلية.	75
الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على مقياس الهويّة النّفسيّة المستخدم في الدراسة.	76
الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على بعد تحقيق الهويّة النّفسيّة المستخدم في الدراسة، وترتيبها حسب الأهمية.	77
الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على بعد تعليق الهويّة النّفسيّة المستخدم في الدراسة، وترتيبها حسب الأهمية.	79
الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على بعد انغلاق الهويّة النّفسيّة المستخدم في الدراسة، وترتيبها حسب الأهمية.	80
الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على بعد اضطراب الهويّة النّفسيّة المستخدم في الدراسة، وترتيبها حسب الأهمية.	81
الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على مقياس تقدير الذّات المستخدم في الدراسة.	83
الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على البُعد الاجتماعيّ المستخدم في الدّراسة، وترتيبها حسب الأهمية.	84

الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على البُعد الجسميّ المستخدم في الدّراسة، وترتيبها حسب الأهمية.	85
الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على البُعد الانفعاليّ المستخدم في الدّراسة، وترتيبها حسب الأهمية.	86
الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على البعد الأخلاقي المستخدم في الدّراسة، وترتيبها حسب الأهمية.	87
الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على البُعد المعرفيّ المستخدم في الدّراسة، وترتيبها حسب الأهمية.	88
الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على مقياس الاغتراب النفسي المستخدم في الدراسة.	89
الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على البُعد فقدان الشعور والانتماء المستخدم في الدراسة، وترتيبها حسب الأهمية.	90
الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على البعد عدم الالتزام بالمعايير المستخدم في الدراسة، وترتيبها حسب الأهمية.	91
الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على البُعد العجز المستخدم في الدراسة، وترتيبها حسب الأهمية.	92
الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على البُعد عدم الإحساس بالقيمة المستخدم في الدراسة، وترتيبها حسب الأهمية.	93
الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على البُعد فقدان الهدف المستخدم في الدراسة، وترتيبها حسب الأهمية.	94
الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على البُعد فقدان المعنى المستخدم في الدراسة، وترتيبها حسب الأهمية.	95
الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على البُعد مركزية الذّات المستخدم في الدراسة، وترتيبها حسب الأهمية.	96
نتائج اختبار ت (t–test) للفروق في متوسطات درجات الهوية النفسية، وفي متوسطات درجات تقدير الذّات وفي متوسطات درجات الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس.	97
نتائج اختبار ت (t–test) للفروق في متوسطات درجات الهوية النفسية، وفي متوسطات درجات تقدير الذّات وفي متوسطات درجات الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تعزى لمتغير العمر.	100
يبين الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للهوية النفسية ولتقدير الذّات للاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة	102

الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة.	
نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، للتعرف على الفروق في للهوية النفسية وتقدير الذّات الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير الجامعة (ن= 281).	105
تائج اختبار توكي (Tukey Test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات الهوية النفسية، وفي متوسطات تقدير الذّات، ومتوسطات الاغتراب النفسي تُعزى لمتغير الجامعة.	108
نتائج اختبار ت (t–test) للفروق في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة وفي متوسطات درجات تقدير الذّات، وفي متوسطات درجات الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير التخصص.	111
يبين الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة للهويّة النفسيّة، ولتقدير الذّات للاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير السنة الدراسية.	114
نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، للتعرف على الفروق في للهوية النفسية وتقدير الذّات الاغتراب النفسي لدى عينةٍ من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير السنة الدراسية (ن= 281).	117
نتائج اختبار توكي (Tukey Test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات الاغتراب النفسي تُعزى لمتغير السنة الدراسية.	120
نتائج اختبار ت (t–test) للفروق في متوسطات درجات الهوية النفسية، وفي متوسطات درجات تقدير الذّات، وفي متوسطات درجات الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير العمل.	122
تبين الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للهوية النفسية ولتقدير الذّات للاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير مكان السكن.	124
نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق في للهوية النفسية وتقدير الذّات الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية، تُعزى لمتغير مكان السكن (ن= 281).	128
نتائج اختبار ت (t–test) للفروق في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة وفي متوسطات درجات تقدير الذّات وفي متوسطات درجات الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.	132

قائمة الملاحق

رقم الملحق	اسم الملحق	الصفحة
.1	الاستبانة بصورتها الأولية	154
.2	الاستبانة في صورتها النهائية	164
.3	أسماء المحكّمين	172

الهويّة النّفسيّة وعلاقتها بتقدير الذّات والاغتراب النّفسيّ لدى عينةٍ من طُلاب الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينيّة

إعداد: هبة نبيل حميدات

إشراف: د. كامل حسن كتلو

الملخص

هدفت الدراسةُ التّعرف إلى الهويّة النّفسيّة وعلاقتِها بتقدير الذّات والاغتراب النّفسيّ لدى عينةٍ من طلاب الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينيّة، حيث تمَّ اتباعُ المنهجِ الوصفيّ التحليل لتحقيق أهداف الدراسة وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات وقد تم التحقق من صدقها وثباتها بالطُّرق العلمية.

تكوّنَ مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية، وبلغ عددها (6341) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة القصدية الميسرة، وبشكل عام تكونّت عينة الدراسة من (281) طالباً وطالبةً، طبقت عليهم مقياس الهويّة النّفسيّة وتقدير الذّات والاغتراب النّفسيّ.

وقد أظهرت النتائجُ وجودَ علاقةٍ طرديةٍ موجبةٍ بين تحقيق الهويّة النّفسيّة وتقدير الذّات، بينما أظهرتِ النتائج وجود علاقة عكسية سالبة بين تحقيق الهويّة النّفسيّة والاغتراب النفسي، وكذلك وجودَ علاقةٍ طرديةٍ موجبةٍ بين تعليق الهويّة النّفسيّة وتقدير الذّات، ووجودَ علاقة عكسية سالبة بين تعليق الهويّة النّفسيّة والاغتراب النفسي، وأيضاً وجود علاقة عكسية سالبة بين انغلاق الهويّة النّفسيّة وبين تقدير الذّات، وتبين وجود علاقة عكسية سالبة بين انغلاق الهويّة النّفسيّة وبين الاغتراب النفسي، ووجود علاقة عكسية سالبة بين اضطراب الهويّة النّفسيّة وبين جميع مجالات تقدير الذّات ودرجته الكلية، ما عدا البعد الأخلاقي، ووجود علاقة طردية موجبة بين اضطراب الهويّة النّفسيّة وبين الاغتراب النفسي.

كما تبين أَنَّ مستوى الهويّة النّفسيّة لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية كانت متوسطةً، ومستوى تقدير الذّات أيضاً متوسطاً، وكذلك مستوى الاغتراب النفسي كان متوسطة.

وأظهرت النتائج وجود فروق في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة، وفي متوسطات درجات تقدير الذّات، وفي متوسطات درجات الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينيّة في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير الجنس، وقد كانت الفروق لصالح الذكور.

ووجود فروق في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة وفي متوسطات درجات تقدير الذّات، وفي متوسطات درجاتِ الاغترابِ النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات

الفلسطينيّة تُعزى لمتغير الجامعة، وقد كانت الفروقُ لصالح جامعة الخليل مقابل جامعة بيت لحم، وفي متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة، ولصالح جامعة بوليتكنك فلسطين في متوسطات درجات تقدير الذّات، ولصالح طلبة دار الكلمة في متوسطات درجات الاغتراب.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة، وفي متوسطات درجات الاغتراب النّفسيّ لدى عينةٍ من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير التخصص، بينما أظهرتْ النتائج وجود فروق في متوسطات درجات تقدير الذّات تُعزى لمتغير التّخصص، لصالح ذوي التّخصص علوم طبيعية.

وأظهرتْ نتائجُ الدّراسةِ عدم وجود فروق في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة، وفي متوسطات درجات تقدير الذّات لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تعزى لمتغير السنة الدراسية، بينما أظهرتْ النتائج وجود فروق في متوسطات درجات الاغتراب النفسي تُعزى لمتغير السّنة الدّراسية، لصالح طلبة (السنة الثانية والثالثة).

وأظهرت نتائجُ الدّراسة عدمَ وجودِ فروقٍ في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة، وفي متوسطات درجات تقدير الذّات، وفي متوسطات درجات الاغتراب النفسيّ لدى عينةٍ من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تعزى لمتغير العمر.

أظهرتْ نتائجُ الدّراسةِ عدمَ وجودِ فروقٍ في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة، وفي متوسطات درجات تقدير الذّات، وفي متوسطات درجات الاغتراب النفسيّ تعزى لمتغير مكان السكن.

أظهرتْ نتائجُ الدّراسة عدم وجود فروق في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة، وفي متوسطات درجات تقدير الذّات، وفي متوسطات درجات الاغتراب النفسيّ تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.

وتوصي الباحثة بتعزيز مستوى الهويّة النّفسيّة وتقدير الذّات من خلال الأنشطة المنهجيّة واللامنهجيّة، والاهتمام بالطّلبة الجامعيين ومساعدتهم للتّغلب على مشاكلهم والصّعوبات التي تواجههم الأمر الذي يسهمُ في تنمية هويتهم النّفسيّة وتقدير الذّات والحدّ من الاغتراب النّفسيّ، وعقد ندواتٍ وورشاتٍ عمل تستهدفُ توعيةَ طلبة الجامعات بمخاطرِ الاغتراب النّفسيّ، وتبصيرهم بضرورة رفعِ مستوى تقديرِ الذّات وتعزيز الهوية النّفسيّة، وإجراء دراسات أكثر شُمولاً لهوية النّفسيّة، وكذلك للاغتراب النفسي وتقدير الذّات، وما يتصل بهما من متغيراتٍ.

الكلمات المفتاحية: الهويّة النّفسيّة، تقدير الذّات، الاغتراب النّفسيّ، الجامعات الفلسطينية، المخيمات الفلسطينيّة

Psychological identity and its relationship to self-esteem and psychological alienation among a sample of Palestinian university students in the Palestinian camps.

Prepared by: Heba Nabil Hamidat

Prepare by: Dr. Kamel Hassan Katlo

Abstract

The study aimed to identify the psychological identity and its relationship to self-esteem and psychological alienation among a sample of Palestinian university students in the Palestinian camps.

The study population consisted of all Palestinian university students in the Palestinian camps, and their number reached (6341) male and female students who were chosen by random method. In general, the study sample consisted of (281) male and female students, who were applied to the measure of psychological identity, self-esteem and psychological alienation.

The results showed a positive direct relationship between the achievement of psychological identity and self-esteem, while the results showed the existence of a negative inverse relationship between the achievement of psychological identity and psychological alienation, as well as a positive direct relationship between the suspension of psychological identity and self-esteem, and the presence of a negative inverse relationship between psychological identity and psychological alienation. , and also the existence of a negative inverse relationship between the closure of psychological identity and self-esteem, and the existence of a negative inverse relationship between the closure of psychological identity and psychological alienation, and the existence of a negative inverse relationship between psychological identity disorder and all areas of self-esteem and its total degree, except for the moral dimension, and the existence of a relationship Positive correlation between psychological identity disorder and psychological alienation.

It was also found that the level of psychological identity among a sample of Palestinian university students in the Palestinian camps was medium, and the level of self-esteem was also medium, as well as the level of psychological alienation was medium.

The results showed that there were differences in the average degrees of psychological identity, in the average degrees of self-esteem, and in the average degrees of psychological alienation among a sample of Palestinian university students in the Palestinian camps that were attributed to the variable of sex, and the differences were in favor of males.

And there are differences in the average degrees of psychological identity, in the mean scores of self-esteem, and in the average degrees of psychological alienation among a sample of Palestinian university students in the Palestinian camps that are attributed to the variable of the university. Palestine Polytechnic in the average degrees of self-esteem, and in favor of Dar Al-Kalima students in the average degrees of alienation.

The results showed that there were no differences in the average degrees of psychological identity and in the average degrees of psychological alienation among a sample of Palestinian university students in the Palestinian camps that were due to the variable of specialization, while the results showed that there were differences in the average degrees of self-esteem due to the variable of specialization, in favor of those with specialization in natural sciences.

The results of the study showed that there were no differences in the average degrees of psychological identity, and in the average degrees of self-esteem among a sample of Palestinian university students in the Palestinian camps, due to the variable of the school year, while the results showed that there were differences in the average degrees of psychological alienation due to the variable of the academic year, in favor of the (year) students. second and third).

The results of the study showed that there were no differences in the average degrees of psychological identity, in the average degrees of self-esteem, and in the average degrees of psychological alienation among a sample of Palestinian university students in the Palestinian camps due to the age variable.

The results of the study showed that there were no differences in the average degrees of psychological identity, in the average degrees of self-esteem, and in the average degrees of psychological alienation due to the variable of residence.

The results of the study showed that there were no differences in the average degrees of psychological identity, in the average degrees of self-esteem, and in the average degrees of psychological alienation due to the variable of the educational level of the parents.

The researcher recommends enhancing the level of psychological identity and self-esteem through systematic and extracurricular activities, taking care of university students and helping them to overcome their problems and difficulties they face, which contributes to the development of their psychological identity and self-esteem and reducing psychological alienation, and holding seminars on university students' risks Informing them of the need to raise the level of self-esteem and enhance psychological identity, and conduct more comprehensive studies of psychological identity, as well as psychological alienation and self-esteem, and the related variables.

Keywords: psychological identity, self-esteem, psychological alienation, Palestinian universities, Palestinian camps

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأسئلتها

- ❖ المقدمة
- ❖ مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
- ❖ فرضيات الدراسة
- ❖ أهمية الدراسة
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ مصطلحات الدراسة
- ❖ حدود الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأسئلتها

المقدمة

يتعرضُ الفردُ للعديد من التّغيرات في حياته النمائية، تظهرُ على جوانب شخصيته حيث تمثلُ هويةُ الأنا محورُ التغير الذي يربط الفرد في أدواره الحياتية في سعيه من أجل تحقيق الهويّة التي تعتبر مؤشراً على النمو السويّ، وفشل الفرد في تحقيق هويته يؤدي إلى حالة الانغلاق، وتعد الهوية نتاج التغيرات في جانبين هما البيولوجية المتمثلة في النضج، والعوامل الاجتماعية والشخصية وفقاً لنظرية أريسكون (جبر، 2013).

والهويّة مفهومٌ متعددُ الأبعادِ منها الذّات اللغويّة والفلسفيّة والنفسيّة والاجتماعيّة والثقافيّة للفرد في المجتمع، وهناك تماثلٌ بين الأنا والذّات (العياصرة، 2019)، وقد وصف أريكسون الهويةَ بأنها إحساسٌ ذاتيٌّ، وتعتبر نوعاً من التأمل والاستمرارية الشخصية للحفاظ على الاتساق الداخلي للفرد (Ghosh& Mukhopadhyay, 2016).

وتؤدي الهوية دوراً هاماً في حياة الطالب بحيث تؤثُر على خياراته الدراسية واستعداده الأكاديميّ، وخاصة عند دخول سياقات اجتماعيّة خلال الحياة الجامعية، فالهوية مزيجٌ من المعتقدات والقيم والأدوار والسّلوكيات التي تقوُد المرءَ إلى الشعور بالنّزاهة والاحترام، وتقوده إلى تحديد اتجاهه في المستقبل (السعدي، 2018).

وتتمثل أزمة الهوية في عدم مقدرة الفرد على تحديد ما يتناسبُ مع تطلعاته أو توجهاته نحو المستقبل، وفي تعامله مع خصائص الحياة التي يطمحُ إلها، فتظهر لديه علاماتُ التشتت والارتباك؛ لعدم قدرته على فهم الواقع والتّخطيط للمستقبل، وهذا ما يؤدي إلى انعزالِه أو خروجِه عن المألوف في تعاملاته مع الآخرين(الزهراني، 2017).

ومفهوم الذّات يميز الفرد عن غيره، فالإنسانُ هو الوحيدُ الذي يمكنّه إدراكَ ذاتِه بحيثُ يشكلُ مفهومُ الذّات حجرَ الأساس لشخصية الفرد، وطبيعة هذا المفهوم يؤثُر بشكلٍ كبيرٍ في شخصية الفرد وسلوكه، كما أَنَّ مفهوم الذّات لا يمكنُ حصرُه في مجالٍ معين بل هو واسعٌ يشيعُ استخدامُه في التربية، والهدف منه مساعدُة علم النفس على التّفكير في الظواهر التي يدرسها، وهو مصطلحُ كيانٍ داخلي يمكن أَنْ نستدَل عليه عن الطريق السلوك (سليمان، 2013).

وتقدير الذّات هو الدّعامة الأَساسيّة في بناء شخصية الفرد، إذ إِنَّ وظيفةَ تقديرِ الذّات هي السعي لاتساق الشخصية وتكاملها، حتى يستطيعَ الفردُ أَنْ يتكيَّفَ مع البيئة التي يعيش فيها، والتي تجعله يشعر أنه يمتلكُ هويةً متميزةً تميّزُه عن الآخرين، وهو بذلك يسعى إلى وحدة الشخصية وترابطها، والتي تميز الفرد عَنْ غيره من الأفراد، وتبرزُ أهميةُ تقدير الذّات بأنها تعملُ على تجديد السلوك الإنسانيّ، كما أنه يؤثر في الآخرين كي يسلكوا سلوكاً يتماشى مع صفاته وخصائِصه التي تميزه، وهو يعملُ على مسارين متوازيين، المسار الأول تعامل الفرد مع الآخرين، وفي نفس الوقت يوثر في أسلوب تعامل الاخرين معه، ولذلك يؤدي تقدير الذّات دوراً مهماً جداً في الصحة النفسية والتوافق (أبو شمالة، 2016).

ويحظى موضوع تقدير الذّات أهمية كبرى باعتباره تعبيراً عن قيمة الذّات الذي يعد ركيزة أساسية لشخصية الطّالب الجامعيّ على مستوى كيانه الوجودي أو مخزونه المعرفيّ أو نشاطه السّلوكيّ، ومن هنا يظهرُ تأثيرُه على الصّحةِ النفسيةِ للطّالب وعلى أَدائه الأكاديمي (علوي، 2017).

ويؤدي تقدير الذّات دوراً مهماً من أجل العيش في حياةٍ مزدهرةٍ ومتطورةٍ يجعل الفرد يُؤْمن بقدراته، ويسعى إلى تنفيذها (Ackerman ,2018).

وتتوقفُ نشأة تقدير الذّات على نتيجة التّفاعل الاجتماعّي بين الفرد والبيئة الاجتماعيّة المحيطة به، فيكتسبُ الفردُ تقديرَه لذاته عن طريق التنشئة الاجتماعيّة، حيث تُعدُّ الأسرةُ البيئةَ المهمة لنشأة تقدير الذّات لأبنائها ونموهم (الضيدان، 2004).

ويعتبرُ متولي (2001) تقديّر الذّات عاملاً هاماً وفعالاً في توافق الفرد وصحته النّفسيّة؛ وذلك لأَنَّ تقدير الذّات هو انعكاسٌ لاتجاهات الفرد الإيجابية أو السلبية نحو ذاته. فتقدير الذّات المرتفع يدل على الرضا عن الذّات، وأَنَّ الفرد ذو قيمة وأهمية، أما تقدير الذّات المنخفض فإنَّه يدلُّ على عدم رضا الفرد عن ذاته وشعوره بالوحدة والاغتراب النفسيّ، إنَّ درجة تقدير الفرد لذاته تقيسُ اقترابهَ أو ابتعاده عن الشعور بالاغتراب؛ لأنَّ الفرد حينما ينخفضُ تقديره لذاته، وتتشكل صورة سلبية نحوها، ومن المفترض أَنّ يرتفع لديه الشعور بالاغتراب، وفي حالة ارتفاع تقديره لذاته يصحبها الايجابية والمشاركة الاجتماعية وانخفاض درجة الاغتراب، وقد اعتبر شاهين وناصر (2013) أَنَّ الاغتراب هو انسلاخٌ عن الذّات وعن المجتمع والشعور بالعزلة وعدم الثّقة بالنّفس والآخرين.

وتعتبر الحياة الجامعية بداية الحياة للشباب حيث تتشكل فيها هوية الطالب الجامعي، ويتم منها الانتقال للتوافق مع متطلبات الحياة الجامعية، ويبدأ في التواصل مع البيئة الجديدة (السيد، 2019).

نشأت مخيمات اللجوء الفلسطينية بعد عام 1948م، بسبب سياسة التهجير القسري التي اتبعتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وأصبح هنالك مجموعة مختلفة من التجمعات السكانية تعيش في بقعة ضيقة ومحددة من الأرض، بدأ سكانها بالخيام ومن ثم ألواح (الزينكو)، وبعدها بناء بيوت من الطوب بحاجة إلى تطويرها للأفضل .ومن هنا بدأ مشوار طويل من المعاناة بكافة أشكالها التي عانى منها سكان المخيمات الفلسطينية، فالأعداد الكبيرة والمتزايدة من المهجرين، التي لم تستطع وكالة الغوث استيعابهم، وازدياد الضغط السكاني داخل المخيم، والضغط على الخدمات التي تقدمها الوكالة للأهالي

داخل المخيم، وسوء الخدمات التعليمية والصحية، زد على ذلك المشاكل الاجتماعية التي ظهرت على السطح وبدأت تطفو نتيجة للظروف المحيطة بالمخيم (شتوي، 2007).

مشكلة الدراسة

من خلال الدراسات السابقة التي أجريت على البيئة الفلسطينية وجد أن هناك مستوى من الاغتراب النفسي كما بينت دراسة ربعي (2006) ودراسة شاهين وناصر (2013) التي أظهرت درجة متوسطة، ودراسة (Katalo, 2007) التي طبقت على الشباب الجامعي في فلسطين، وكذلك أن هناك مشكلة في مستوى تقدير الذات لدى طلبة الجامعات كما بينت دراسة شاهين وناصر (2013) التي طبقت على طلبة جامعتي القدس والقدس المفتوحة، أن الاغتراب النفسي يؤثر بشكل واضح على الهوية النفسية كما بينت دراسة دراسة إغبارية (2005) التي بينت أن الطلبة الأكثر تحقيقاً لهويتهم وأقلهم اغتراباً، دراسة شاهين وناصر (2013) التي أظهرت وجود علاقة ارتباط عكسية (سلبية) بين درجة الاغتراب النفسي ودرجة تقدير الذات، ودراسة أبو فارة (2010) أظهرت أن توزيع حالات الهوية النفسية كان على التوالي (تعليق الهوية بنسبة 40%، تشتت الهوية بنسبة 24.3%، انغلاق الهوية بنسبة 20.6%، تحقيق الهوية بنسبة 15.2%).

من خلال الحوار الذي قامت به الباحثةُ معَ العديد من الطلبة الجامعيين الذين يعيشون في المخيمات الفلسطينية وجدت أَنَّ هناك بعضاً منهم يمرون بمعاناةٍ نفسيّةٍ مثلهم مثل بقية الطلبة من المجتمع، وربّما تنعكس هذه المعاناة على الهويّة النّفسيّة لهذه الفئة من الطلبة، ممّا ينعكس ذلك على ذات الطالب الذي يعيشُ في المخيم فيتأثر لديه تقدير الذّات مما ينعكس ذلك على الشعور بالاغتراب النفسي بسبب المعاناة التي يعانون منها، وهذه الدراسة أُجريت على طلبة المخيمات، بحيث تنعكس

على هويتهم النفسية وتقديرهم لذواتهم، وقد يكون مرتفعاً أو منخفضاً، مما يسبب شعوراً بالاغتراب النفسي أو عدمه، وقد جاءت هذه الدراسة لتحاول الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما علاقة الهويّة النّفسيّة بتقدير الذّات والاغتراب النفسي لدى عينةٍ من طلاب الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية؟

وبناءُ على سؤال الدراسة الرئيس يتفرع عنه الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى الهويّة النّفسيّة لدى طلاب الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينيّة ؟
2. ما مستوى تقدير الذّات لدى طلاب الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينيّة ؟
3. ما مستوى الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينيّة ؟
4. هل هناك فروق في متوسطات الهويّة النّفسيّة لدى عينةٍ من طلاب الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية وفقاً لمتغيرات الدّراسة (الجنس، العمر، التّخصص، السنة الدراسية)؟
5. هل هناك فروق في متوسطات تقدير الذّات لدى عينةٍ من طلاب الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية وفقاً لمتغيرات الدّراسة (الجنس، العمر، التّخصص، السنة الدراسية)؟
6. هل هناك فروق في متوسطات الاغتراب النفسيّ لدى عينةٍ من طلاب الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية وفقاً لمتغيرات الدّراسة (الجنس، العمر، التّخصص، السنة الدراسية)؟

فرضيات الدراسة

1. لا توجد علاقةٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائّية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة لدى عينةٍ من طلاب الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى للمتغيرات (الجنس، العمر، التخصص، السنة الدراسية).

2. لا توجد علاقةٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائّية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير الذّات لدى عينةٍ من طلاب الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى للمتغيرات (الجنس، العمر، التخصص، السنة الدراسية).

3. لا توجد علاقةٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائّية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الاغتراب النفسي لدى عينةٍ من طلاب الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة:

الأهمية النّظريّة:

تظهر أهمية الدراسة النظرة من خلال ندرة الدّراسات التي تناولت الهويّة النّفسيّة وعلاقتها بتقدير الذّات والاغتراب النّفسيّ على طلاب الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية حيث تسهم في استكمال الدراسات المتعلقة بهذا المجال المعرفي على المستوى المحلي والعربي، كما تظهر أهمية هذه الدراسة بتناول مفاهيم سيكولوجية ذات أهمية، وهي الهويّة النّفسيّة وتقدير الذّات والاغتراب النفسي، كما تفتح الدراسة الحالية المجال أمام أبحاثٍ مستقبليّةٍ ذات علاقة بهذه المفاهيم ضمن السياق النّفسيّ الاجتماعيّ.

الأهمية التطبيقية:

تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال توفير قراءةٍ حديثةٍ حول مستوى الهويّة النّفسيّة، ومستوى تقدير الذّات، ومستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة المخيمات الفلسطينية في الجامعات.

إظهار علاقة الهويّة النّفسيّة بتقدير الذّات والاغتراب النفسيّ لدى طلبة المخيمات الفلسطينية في الجامعات.

تزود الباحثين بمقاييس كل من الهوية وتقدير الذّات والاغتراب النّفسيّ يمكن استخدامه في البيئة الفلسطينية، كما أنه يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة الأخصائيين والمرشدين من أجل التغلب على المشكلات التي تؤثر في مستوى الاغتراب النفسي وزيادة مستوى تقدير الذات لدى الطلبة في المخيمات من أجل تحقيق الهوية النفسية.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على علاقة الهويّة النّفسيّة بتقدير الذّات والاغتراب النفسي لدى عينة من طلاب الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية
- التعرف على مستوى الهويّة النّفسيّة لدى طلاب الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية
- التعرف على مستوى تقدير الذّات لدى طلاب الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية
- التعرف على مستوى الاغتراب النّفسيّ لدى طلاب الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية
- معرفة فروق في متوسطات الهويّة وتقدير الذّات والاغتراب النفسيّ لدى عينة من طلاب الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية وفقاً لِمتغيرات الدّراسة (الجنس، العمر، التخصص، السنة الدراسية)؟

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعيّة: الهويّة النّفسيّة وعلاقتها بتقدير الذّات والاغتراب النفسي لدى عينة من طلاب الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية.

الحدود البشريّة: الطلبة في الجامعات الفلسطينية في المخيمات جنوب الضفة الغربية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي2022/2021م.

الحدود المكانية: المخيمات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية.

مصطلحات الدراسة:

الهوية النّفسيّة: هي قدرة الفرد على إدراك ذاته والإحساس بالتّوافق والتّكامل بما يحققُ التّفردَ والاستقلالية، ويشعر أنه قادر على التوافق بين ما مرّ به في الماضي من صراعات وتساؤلات تمثلت بسؤاله: مَنْ أنا؟ من أَكوُن؟ ما هي قيمي ومعتقداتي؟ (أبو وردة، 2019، 178).

وتعرفه الباحثة إجرائياً هي متوسطات الدرجات التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الهويّة النّفسيّة المستخدم في الدراسة .

تقدير الذّات: هو حكمُ الفرد على أهميته الشّخصية، فالأشخاص الذين لديهم تقديُر ذاتٍ مرتفع يعتقدون أَنهم ذو قيمة وأهمية، وأَنهم جديرون بالاحترام والتقدير، أَمّا الأشخاص الذين لديهم تقديرُ ذات منخفض فلا يرون قيمةً وأهميةً في أنفسهم، ويعتقدون أَنَّ الآخرين لا يقبلونه (سمور، 2015، 6).

وتعرف الباحثة إجرائياً بأنه متوسطات الدرجات التي يحصل عليها الطّالب الجامعيّ في المخيمات الفلسطينية من خلال إجابتهم على مقياس تقدير الذّات.

الاغتراب النفسي: هو وعي الفدر بالصراع القائم بين ذاته والبيئة المحيطة له بصورةٍ تتجسدُ في الشّعور بعدم الانتماء والسخط والقلق، وما يصاحب ذلك من سلوك إيجابيّ أو الشّعور بفقدان المعنى واللامبالاة ومركزية الذّات والانعزال الاجتماعي، وما يصاحبه من أعراض اكلينيكية (كباجة، 2015، 45).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه متوسطات الدرجات التي يحصل عليها الطّلبة من خلال إجاباتهم على مقياس الاغتراب النفسي.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدّراسات السّابقة

الإطار النظري

أولاً: الهوية النّفسيّة

ثانياً: تقدير الذّات

ثالثاً: الاغتراب النّفسيّ

الدّراسات السّابقة:

الدّراسات العربيّة

الدّراسات الأجنبيّة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة:

تناول هذا الفصل من الدراسة الأدب النظري الذي يقدم تعريفاً عاماً للمفاهيم الأساسية التي تتمحور حول الهويّة النّفسيّة وعلاقتها بتقدير الذّات والاغتراب النفسي، وتم تقسيم هذه إلى المفاهيم وإلى دراسات عربية ودراسات أجنبية، وكذلك تم تقسيم الإطار النظري إلى ثلاثة محاور، والمحور الأول تحدث عن الهوية النفسية، وتناول المحور الثاني المادة النظرية تقدير الذّات، وأما المحور الثالث فتناول الاغتراب النفسي، وينتهي بعرض أبرز الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

الإطار النظري:

أولاً الهوية النفسية:

قدم أريكسون (Erikson, 1968) مفهوم الهويّة النّفسيّة باعتبارها مفهوماً نفسياً اجتماعياً، يتضمن استقراراً نسبياً لإحساس الفرد بذاته، بالرغم من التغيرات التي تحدث على السلوك والآراء والأفكار والمشاعر بحيث يبدو الفرد مألوفاً لنفسه، وهي تمثل قدرة الفرد على إدراك ذاته، والإحساس بالتوافق والتكامل، بحيث يتم تحقيق التفرد والاستقلالية والشعور بالقدرة على التوافق بين ما مر به في الماضي من صراعاتِ، فالهوية تعبر عن مجموع خبرات الفرد.

وعرّف صوالحة (2014) الهويّة النّفسيّة بأنها تلك المنظومة من الصفات والاتجاهات والمعايير والقوانين الشخصية، التي يطورها الفرد لنفسه من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به، والتي تميزه عن غيره، كما تعكس أنماط حلوله للمشكلات، وطريقة تعامله مع ما يواجه من أزمات.

وعرّفها حمود (2011) بأنها مقدار ما يحققه الفردُ من الوعي بالذّات والتفرد والاستقلالية، وأنه ذو كيانٍ متميز عن الآخرين، والإحساس بالتكامل الداخلي والتماثل والاستمرارية عبر الزمن، والتمسك بالمثاليات، والقيم السائدة في ثقافته.

وتمثل الهويّة النّفسيّة كيان الفرد الذي يميزه عن الآخرين والوعي بالذّات، وتمثل ذلك الاحساس الذي يهيئ القدرة على تجربة ذات المرء بوصفه شيئاً له الاستمرارية، وكونه هو الشيء نفسه، ثمّ التّصرف تِبعًا لذلك (سلطان، 2009).

وعرفها الشقران (2012) بأنّها حقيقةُ الشَّيءِ أو الشّخص المطلقة المشتملة على صفاته الجوهريّة، والتي تميزه عن غيره، وتسمّى أيضاً وحدة الذّات، ويشمل الامتياز عن الغير، المطابقة للنفس، أي خصوصية الذّات، وما يميز الفرد أو المجتمع عن غيره من خصائص ومميزات ومن قيم ومقومات.

وتشير شريم (2009) إلى أَنَّ هناك عدداً من العوامل المتنوعة التي تؤثر في نمو الهويّة النّفسيّة لدى الأفراد، وهي:

- العمليات المعرفية: وتتضمن طريقة الفرد في التمسك بالقيم والعادات والتّقاليد السّائدة لديهم، ويمنحه الفرصةَ للاتزان والبُعد عن الاضطراب في الهويّة. وهذا يتطلبُ من الفرد المرونة والتعميم الجيد للحقائق، وعدم الحكم على الحقائق بأنها مطلقة.

- ممارسات التنشئة الوالدية: وتظهر عندما يشكل الأهلُ قاعدةَ الأمان للأفراد، مما يعطي الفرد ثقةُ نحو المجتمع الأوسع من الأسرة لتطوير هويته النفسية.

مكونات الهوية

بَيَّنَ اريكسون (1968) أَنَّ الهويّة النّفسيّة هي المجموعُ الكليُّ لخبرات الفرد التي تتكوّن من بُعدين رئيسين، هما:

- البُعد الأَيديولوجي: والمتمثل في المجالات الدينية والسياسية والمهنية، والأهداف والمبادئ والمعايير والقيم، وفلسفة الفرد ونهجه في الحياة، وهو ما يسميه بمكوِّن هوية الأنا.
- البُعد الاجتماعيّ: يسمى أيضاً ب "هوية العلاقات بين الشخصية"، وهذا البُعد متمثل في إدراك الأفراد لأدوارهم الاجتماعية، وتشتمل على مجالات مثل تكوين الأصدقاء واختيار شريك الحياة.

قد تتضمنُ الهويةُ العديدَ من المكونات الجسديّة، الجنسيّة، الاجتماعيّة، المهنيّة، الأخلاقيّة، الإيدلوجيّة، والخصائص السّيكولوجية التيّ تشكلُ مجملَ الذّات، وقد يعرف الأَفراد أنفسهم من خلال مظهرهم الجسديّ وعلاقاتهم الاجتماعية وعضويتهم في الجماعات ومهنهم وعملهم والانتماء الدينيّ والسياسيّ والايديولوجي، وقد توصف الهوية بمصطلح مفهوم الذّات الكلي، فهي شخصية؛ لأنها تتعلق بالفرد ذاته واجتماعية، لأَنَّ لها صلةً بالآخرين (سلطان، 2009).

ويرى سان تروك (San Truk) أَنَّ الهويةَ عبارةٌ عن صورة للذات، وتتألف من عدد من الأّجزاء تمثلت في الهوية المهنية، وهي المهنة أو مسار العمل الذي يود الفرد أَنْ يتبعَه، والهوية السياسية، أي التوجه السياسي للفرد والحزب الذي ينتمي إليه، والهوية الدينية، والهوية المعرفية والإنجاز، أي مدى دافعية

الفرد للإنجاز والمعرفة، والهوية الجنسية، أَيْ الجنس الذي ينتمي إليه الفرد وتوجهه الجنسي، والهوية الثقافية التي تشير إلى أي جزء من العالم ينتمي إليه الفرد، والاهتمامات أي نوعية الأَشياء التي يحبُّ الفردُ ممارستَها التي تتضمن، الرياضة والموسيقى والهِوايات، والهوية الشخصية أي خصائص الفرد الشخصية، كانْ يكونُ انبساطيا أو إنطوائيًا، قلقًا، هادئًا، ودوداً أو عدوانياً وهكذا، والهوية الجسدية أي صورة الجسد، كما يراها الفرد (شريم، 2009).

حالات الهوية

حدد مارشيا (Marcia, 1966) أربعة أشكال للهوية وهي:

- **تحقق الهوية** تُعبّر عن تكامل تطور ونمو الشخصية في هذه المرحلة، بما يعني :مرور الفرد بفترة استكشافِ البدائِل، وأَنّه استطاع أَن يحققَ نوعًا من الالتزام المحدد.

- **توقُّف الهوية أو التأجيل المسبَّق** المرحلة السابقة على تحقق الهوية؛ حيث يكون الفردْ في فترة الاستكشاف، مع غموض تكوّن الالتزام.

- **إعاقة تكوين الهوية أو الانغلاق** تشير إلى عدم قدرة الفرد، ولو بدرجةٍ ضئيلةٍ على الاستكشاف، واستمراره في الالتزام بقيم الطفولة ومعاييرها.

- **تشتُّت الهويّة** أقلّ مستويات نمو الشّخصية في تلك الفترة، وتشير إلى الشّخص غير الملتزم بأيّ اتجاه محدَّد، سواء حدث له استكشاف للبدائل أم لا.

العوامل المؤثرة في تطور الهوية

العوامل ذات العلاقة بالشّخصية: تؤثرُ هذه العواملُ في اكتساب الفرد لهويته الشّخصية بحيث يكونُ الفردُ قادراً على تحديد إمكانياته وقدراته بصورةٍ موضوعيّةٍ، واكتساب الإحساس الواضح بالهوية، ويعتمد على المهارات المعرفيّة والتّقدم المعرفيّ الذي يحرزه الفرد، والذي يؤدي دوراً في مساعدته على رؤية أفكاره بصورة موضوعية، وفي التخطيط للمستقبل التعليمي، وفي تخيل الهويات المستقبلية الممكنة وتأملها (شريم، 2009).

العوامل التي تعود إلى الأسرة: للأسرة دور كبير في تطوير شخصية الأبناء، وتحقيق الهوية لديهم وإكسابهم الأنماط الإيجابية في تحمل المسؤولية، والقيام بواجباتهم تجاه أنفسهم، ومساعدتهم في دعم التشاركية القائمة على تقبل الذّات وتعزيزها وإبداء الرأي والتعبير عن الأفكار، مما يؤدي إلى تكيّف اجتماعي يصل بالأبناء إلى حالة تحقيق الهوية والثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار وتحديد الأهداف (الشقران، 2012).

العوامل المعرفية: تعد القدرة المعرفية للفرد عاملاً مؤثراً في اكتساب الهوية الشخصية ذلك لأنهُ يحب أن يكون من خلالها قادراً على تحديد إمكاناته وقدراتهُ بصورة موضوعية، وهذه القدرة عند بعضهم تساعد الفرد في البحث عن هويتهِ، وأن هذه القُدرات عند الفرد تزيد من صعوبة عملية البحث عن الهوية؛ لأن الفرد يصبح قادراً على تخيل كُلّ أنواع الإمكانيات أو الاحتمالات بالنسبة للهوية (شريم، 2009).

العوامل الاجتماعيّة: للوسط الاجتماعيّ دورٌ في توفير فرص الاحتكاك للفرد، وخصوصاً بعد المرحلة الثانوية، الفرد الذي تُتاح لهُ فرصةُ الالتحاق بالجامعة يكون لهُ فرصة التعرف على آراء متباينة، ويشجع على التفكير باستقلالية في القضايا المختلفة، وكثيراً ما توفر سنوات الدراسة بالجامعة الفرصة

لحدوث التأهيل على نحو يسمح بتكوين الهوية على أُسس متينة، أَيْ أنّ سنواتِ الدراسة تُمثلُ فترةَ التأهيل بعدها يُحدد الفرد هويتهُ على النحو الذي يراه (كفافي، 2010).

أزمة الهويّة:

يرى أريكسون (Erikson, 1968) أَنَّ إخفاق الشّباب في تنمية هوية شخصية بسبب خبرات الطّفولة السّيئة والظّروف الاجتماعيّة الحاضرة يؤدي إلى أزمة الهويّة، وتظهرُ كثيراً في عجز الشّباب الجامعيّ في مواصلة تعليمهم، كما يُعاني الشّباب في هذا العصر العديد من المشكلات التي تُسبّبُ أزمةَ الهويةِ حيث إنَّ هناك صراعَ العصر، كما أنَّ هناك إحساساً عميقاً بالتّفاهة، وعدم التّنظيم الشّخصي، وعدم وجود اهداف حياتية، ممّا يشعرْهم بالقصور والغرابة، وأحياناً يبحثون عن هوية سلبيّة مضادةٍ للهوية التي حدد خطواتها الوالدان، ممّا يؤدي إلى ظهور السلوك الجانح، ممّا يسبب الاخفاق في ترسيخ الهوية الشخصية، وهذا ما يؤكده أريكسون (Erikson, 1968) بأَنَّ الحياة في تغير مستمر، كما بين أريكسون (Erikson, 1968) أَنَّه أزمة الهوية تُعبّرُ عن حالةٍ من عدم معرفة الفرد ذاته بوضوح في الوقت الحاضر، وما سيكون عليه مستقبلاً (كباجة، 2015).

ووضح السيد (2019) أنّ قُطبي الهوية هما القطب الإيجابي، ويظهر في مرحلة الحل الصحيح لأزمةِ الهويّة الذي يُعدُّ تحقيقه أكثر صعوبةً نظراً لوجود مؤشراتٍ وعلاماتٍ معينةٍ تدفعُ أكثر إلى التمييع والنمو السّلبيّ، ويمثّلْ الولاءُ والإخلاصُ، أمّا القطب السلبي ويظهرُ نتيجةَ الحلول الخاطئة لأزمة الهوية؛ إذ إنّ الهوية السلبية تكون مفضلةً أكثر لذوي الاضطراب الدّاخلي من مشتتي الدور، ولا سيما الناشئين المشكلين الذين لم يتمكنوا من حل أزمات النمو السابقة بصورة ناجحة كالدارسين الفاشلين الذين لا يستطيعون استكمال أَيَّ منهج دراسي، أو الذين لا يستطيعون تبني أَيَّ فكرة ما، أو التكيف مع مهنة مناسبة.

وقد يتعرض الفرد إلى الإحباط أو الفشل في إثبات وجوده، ولا يحظى بإشباع حاجاته ورغباته فيصاب بالقلق والتوتر والخوف والاضطراب في سلوكياته؛ الأمر الذي يُولّدُ لديه حاله من عدم تفهم الذّات، وعدم وضوح الأهداف والغايات والرّغبات فيقلّ مستوى أمنه النفسي وغموض هويته النفسية (صوالحة، 2014).

وقد تنشأ أَزمة الهوية بسبب الثّورة الانفعاليّة المنبثقة عن التّوجيهات الاجتماعيّة أو الشخصيّة المبالغ في شدتها لتبني دورٍ معينٍ في وقتٍ ما من حياة الفرد لا يكون باستطاعته الحصول على دورٍ مناسب له، وللوصول إلى حلٍّ لهذه الأزمة، وتحقيق الاحساس بالهوية على الفرد أَنْ يُطوّر توجهاً في الحياة لا يعملُ فقط على تحقيق الخصائص البيولوجيّة والسيكولوجيّة المتغيّرة للذات، وإنما متسقٌ مع توقعات المجتمع منه (شريم، 2009).

ترى الباحثة أن الشعور بتحقيق الهوية النفسية يتضمن أنْ يحتفظ الفرد لنفسه بصورة لذاته فيها التماثل والاستمرار والتي تتطابق مع التماثل والاستمرار الذي يكونه الآخرون عنه، ويمكن القول إنّ الفرد يمكن أن يضطر إلى أن يعيش ذاتاً مزيفة تُرضي الأخرين، ولا تُعبر عن هويته التي يفكر فيها لنفسه، إلا انه بشكل عام وفي أثناء بحثه عن هويته يشعر بالتناقض، وهذا يسبب له الاضطراب في هويته النفسية، وقد تحدث لدى الطلبة أزمات في الهوية النفسية، إذا لم تتوافر لديهم الظروف التي تساعد في تمكينهم من ممارسة معتقداتهم في بحرية مطلقة، وقد يؤدي ذلك الى الشعور بالاغتراب النفسي نحو هويتهم النفسية، وقد لا تسمح لهم، وقد يكون هناك بعض القيود على بعض النشاطات التي يمكن أن يقوم بها الطلبة، وهذا يحد مستوى تقدير الذات لديهم.

ثانياً تقدير الذّات

عرّف الصايغ (2001) تقدير الذّات بأنه حكمُ الفرد على درجة كفاءته الشّخصيّة، والتعبير عن اتجاهاته الإيجابيّة نحو نفسه ومعتقداته عنها، وشعوره بالرضا عن تقديره الأكاديميّ، والجسميّ، والاجتماعيّ، والثقة بالنفس، والأمن النفسيّ من خلال تفاعله مع بيئته للحصول على توازن يتضمن معظم حاجاته ومواجهة متطلبات البيئة بالتعديل أو التغيير.

وعرّف روزنبيرغ (Rosenberg, 1965) تقدير الذّات بأنّه اتجاهات الفرد الشّاملة نحو ذاته سواء كانت اتجاهات سالبة أو موجبة، حيث يعبر تقدير الذّات المرتفع عن رؤيته لذاته ككيان ذي قيمة وأهمية، بينما تقدير الذّات المنخفض يعني عدم رضا الفرد عن ذاته أو رفضه لذاته أو احتقاره لذاته (الأشرم، 2008).

يعرف النّملة (2017) تقدير الذّات بأنّه الحكم الذي يصدره الشّخصُ على نفسِه، وقد يكون هذا الحكم إما في الاتجاه الإيجابيّ أو الاتجاه السّلبيّ، وقد تمّ تصميمُه من أجل قياس اتجاهات الفرد نحو نفسه في مجال الخبرات الشخصية والأُسرية والأكاديمية والاجتماعية، ويمكن اعتباره نتاجاً للتقديرات التي استنتجها الفرد من الأشخاص، والذين يحظون بأهميةٍ كبيرةٍ بالنسبة له، كما يعد أيضاً نتيجة تقديرات الفرد بالقّدرة والكفاءة، وتمثل الوظيفة الأولى الاستحسان الاجتماعي، بينما تمثلُ الوظيفة الثانيّة الإحساس بالقوة والكفاءة.

ووصف بلوشي (2008) تقدير الذّات بأنه حالةُ الكفاية التي يعيشُها الفرد عند التّعامل مع تحديات الحياة في أُسلوب ذي قيمة، والشعور بأنه يستحقُّ السّعادة، وتمثل الكفاية مدى النجاح والإتقان والأصالة في سلوك الفرد، أَمّا القيمة فهي تمثلُ مدى تأكيد الفرد على القيم الإنسانية في سلوكه، وهما

تعملان معاً للمحافظة على أصالة تقدير الذّات، حيث تمنعُ القيمةُ الفردَ من أن يُصبحَ مغروراً، كما تمنع الكفايةَ تحوّل القيمة إلى حب الذّات والأنانية، لذلك لا بُدَّ من الإنجاز للشعور الجيد نحو الذّات.

مكونات تقدير الذّات:

يتكوّن تقدير الذّات من خلالِ ثلاثة مكونات(Malhi&Reasons,2005)

الجانب العقليّ، عندما يقومُ الشُّخصُ بتقدير قدراته العامة، ومن خلال الأَعمال التي تُوجه له وفي الأفكار التي يطرحها أمام الآخرين، المجال الاجتماعيّ فينعكسُ من خلال تقدير الفرد لذاته وتقدير الآخرين له.

المجال الانفعاليّ هو تقبلُ الشّخص لنفسه وميله نحو ذاته، والثّقة التي يعطيها لنفسه والإحساس بالقيمة.

وأضاف الحجري (2011) إلى المكونات السابقة ما يلي:

الجانب الجسميّ الذي يتمثلُ في مظهرين: النمو الفسيولوجيّ، وما يحدث له من تغيرات في الأجهزة الداخلية من إفرازات للغدد الصماء، والنمو العضوي الذي يتمثلُ في الأبعاد الخارجية كالطول والوزن والتّغير في ملامح الوجه وغيرها من مظاهر النمو عند الفرد.

الجانب الأخلاقي الذي يعني إدراك الفرد الالتزام بالمثل والقيم والمبادئ والأخلاقيات من الدين والثقافة، ممّا يعكس ذلك في زيادة تقدير الذّات للفرد.

جانب الثقة بالنّفس بحيث يُعطي للفرد فرصةً كافيةً للخبرة والتّجريب؛ لأنّه معَ الوقت يدرك أَنَّ حلَّ المشاكلِ تحتاجُ إلى المحاولة الخطأ، وتوقعات النجاح القريبة من توقعات الفشل وتفاعل الفرد مع

الجماعات المحيطة به تفاعلاً اجتماعياً ايجابياً ممّا يؤد إلى الثّقة بالنفس، وتأكيد الذّات وما يشعر الآخرين بأهميته باعتباره فرداً له كيان مستقل.

أنواع تقدير الذّات

يميز سميث (Smith, 1976) بين نوعين من تقدير الذّات تقدير الذّات الحقيقي، ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنّهم ذوو قيمة، وتقدير الذّات الدفاعيّ، ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنّهم غير ذوي قيمةٍ، ولكنّهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور والتعامل على أساسه مع أنفسهم ومع الآخرين، ووقد افترض أربع مجموعات من المتغيرات تعمل باعتبارها محددات لتقدير الذّات، وهي النجاحات، والقيم، والطموحات والدّفاعات (محمد، 2010).

أهمية تقدير الذّات:

أهمية تقدير الذّات تنبع من خلال ما يضعه الفرد لنفسه من أهداف، وكذلك اتجاهاته نحو الآخرين واستجابته لهم، وهناك علاقةٌ صريحةٌ بين تقدير الفرد لذاته ومشاعره واتجاهاته نحو الآخرين (علوي، 2017).

وتقديرُ الشّخصِ لذاته يؤثُر في أسلوب حياتهِ وطريقة تفكيره ومشاعره نحو الآخرين ويؤثر في نجاحه، ومدى انجازه لأهدافه في الحياة، فمع احترام الشخص لذاته تزداد إنتاجيته وفعاليته في الحياة، بحيث يعتمدُ تقدير الذّات للفرد على تجاربه في الحياة الفردية، كما أَنَّ الفرد الذي يدركُ ذاتّه بحقٍ يعلم أَنّها تستحقُ التقدير والاحترام، فتتكون عنده عوامل الاهتمام أكثر بالمقارنة مع شخصٍ لديه مشاعرُ النقص والدونية (ميزاب ، 2013).

كما أَنَّ تقدير الذّات يؤدي دوراً مهماً في التحكم في أنماط التفكير بحث لا تكون أفكاره مثيرة للقلق من خلال التحكم في مصادر التهديدات المحتملة، مما يظهر بأن الفرد متكيفاً مع بيئته التي يعيش فيها، وجعله بهوية تميزه عن الآخرين، إذ إنّه يؤثرُ في الآخرين؛ ليسلكوا سلوكاً يتماشى مع خصائصه، فهو يحدد من جهةِ أُسلوب تعامله مع الآخرين، فهو يؤدي دوراً كبيراً في الصّحة النّفسيّة والتّوافق (أبو شمالة 2016).

تقدير الذّات السّلبيّ وتقدير الذّات الإيجابي

أشارت محمود (2010) إلى أنَّ هناك عدة عوامل تُؤدي إلى التقدير السّلبيّ للذات تتمثل في:

عوامل ثقافيّة: كالنظام الاستبدادي في الأُسرة والتربية الاستبداديّة في المؤسسات التعليمية.

عوامل ترجع إلى الطفولة المبكرة: مثل الإسراف في الحماية القائم على التسلط من قِبل الوالدين، والتّسلط من قِبل الغير، والمنافسة مع الأخوة، والصّرامة المفرطة في النظام، والعقاب، والتخويف.

عوامل ناشئة عن المواقف الأُخرى كالعيوب الجسمية، وضآلة فرص النجاح، والفشل المتكرر، والشعور بالاختلاف عن الغير، والترفع أو الرفض من قِبل الآخرين، والعجز عن الوفاء بما تتطلبه أمور الحياة من صفات الذكورة أو الأُنوثة، وصرامة المثل، والشّعور بالإثم والذنب، ونظرة الغير.

ويبين شكشك (2007) أنَّ الفرد الذي يكون تقدير ذات إيجابي، يكون لديه قدرة فائقة في التوافق لمشاعره الداخلية وسلوكه الظاهري، ويستطيع الاتصال والتفاعل مع الآخرين بكل سهولة ومرونة بعيداً عن مظاهر التعقيد، إضافة إلى ذلك يتسم الفرد الذي يكون لديه تقديرُ ذات مرتفع بالاستقلالية والثبات والاتزان، ويفتخر بانجازاته التي صنعها طوال حياته، بالإضافة إلى قدرته على تحمل المسؤوليات الاجتماعيّة التي تفرضُ عليه، وكذلك تقبّلُه للمشكلات والتّحديات الجديدة التي تحدثُ، حيث يشعر أنّه

قادر في التأثير على الآخرين في حلها أو التخفيف من حدتها، أما بالنسبة للأفراد الذين لديهم تقدير ذات منخفض فهم يميلون إلى موافقة الآخرين والانقياد لهم ولمطالبهم ورغباتهم، ولا يستطيعون أَنْ يبدوا وجهات نظرهم حيث يتجنبون المواقف التي تسبب لهم الإحراج والمخاطرة والتوتر، إضافة إلى ذلك نجد الأفراد منخفضي تقدير الذّات غالباً ما يشعرون بعدم التّقدير من قِبل الآخرين بسبب فشلهم المتواصل، كذلك كونهم اندفاعيين حيث يشعرون بعدم السّيطرة على انفعالاتهم.

النظريات المفسرة لتقدير الذّات:

تعد نظرية روزنبرج (Rosenberg, 1965) من أوائل النظريات التي وضعت أساسًا لتفسير تقدير الذّات وتوضيحها، وقد اهتم بصفة خاصة بدراسة تقييم الأفراد لذواتهم، ووسّع دائرة اهتمامه بعد ذلك حيث شملت ديناميات تطور صورة الذّات الإيجابية، واهتم بالدور الذي تقوُم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته، وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذّات الذي يتكوّن في إطار الأُسرة، وأساليب السلوك الاجتماعيّ اللاحق للفرد فيما بعد. كما اهتم بشرح الفروق وتفسيرها التي توجد بين الجماعات في تقدير الذّات الموجودة بين الأفراد الزنوج والأفراد البيض، والتغيرات التي تحدث في تقدير الذّات في مختلف مراحل العمر. والمنهج الذي استخدمه روزنبرغ هو الاعتماد على مفهوم الاتجاه باعتباره أداةً محوريةً تربطُ بين السّابق واللاحق من الأحداث والسلوك(المعايطة، 2007)

نظريّة كوبر سميث(Cooper Smith, 1976) أكدّ أَنَّ تقدير الذّات مفهومٌ متعددُ الجوانب، يعتمدُ على أهمية تجنب وضع الفروض غير الضّرورية. وهي ظاهرةٌ تتضمُن كلاً من عمليات تقييم الذّات وردود الفعل أو الاستجابة الدفاعيّة. وتقدير الذّات عند سميث (Smith, 1976) هو الحكم الذي يصدره الفردُ على نفسه متضمناً الاتجاهات التي يرى أَنّها تصنَعه على نحوٍ دقيقٍ(محمود، 2010).

ويميزُ سميث بين نوعين من تقدير الذّات، الأول: تقدير الذّات الحقيقي، ويوجد عند الأفراد الذين يُصّنفون بأنهم ذوو قيمة، والثاني: تقدير الذّات الدّفاعي، ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون أَنَّهم لا قيمة لهم، ولكنّهم لا يستطيعون الاعترافَ بمثل هذا الشعور، والتعامل على أساسه مع أنفسهم والآخرين (أبو جادو، 2015).

تعتقد نظرية زيلر (Ziller, 1969) أَنَّ الواقعَ الاجتماعيّ الذي يعيش فيه الفرد يؤدي دوراً بارزاً في تقدير الفرد لذاته، بمعنى أَنَّ كلَّ مجتمعٍ لديه إطارٌ وقوانين ومعايير، وأن تقدير الذّات ينمو ويتطور وفق هذه القوانين، وممّا يذكر أن زيلر (Ziller, 1969) نظر إلى الذّات من زاوية المجال، ويجزم أَنَّ تقدَير الذّات لا يمكن أَنَّ يتمَّ دونَ الرجوع إلى قوانين الواقع الاجتماعيّ الذي ينشأ فيه الفرد، واعتقد زيلر(Ziller, 1969) أَنَّ تقدير الذّات يشكل حلقةَ الوصل بين الذّات والعالم الواقعي أو الواقع الاجتماعي الذي يعيشُ فيه الفرد، وعند حدوث أي تغيير في الواقع الخارجي، فإنَّ تقدير الذّات هو المسؤول عن أية تغيرات في تقييم الفرد على ذاته وأحكامه، كما أن زيلر (Ziller, 1969) ركّز كثيراً على أَنَّ تقدير الذّات هو التكامل بين أجزاء الشخصية وبين التعرض للمثيرات المتنوعة (الحميدي، 2003).

ثالثاً الاغتراب النفسي

الاغتراب هو ترجمة إنجليزية للاسم اللاتيني (alienatio) بمعنى نقل أو إبعاد شيء ليصبح غريبًا عن صاحبه، أو نقل ملكية شيء ما إلى شخص آخر، أو الفتور في علاقة ودية مع آخر، أو حدوث انفصال، وقد ترجم "إيميل دوركايم" (1961) هذا الاسم اللاتيني إلى الفرنسية فأصبح بمعنى النفور والكراهية، وذكر شاخت (Shaact,1970) أَنَّ كلمة اغتراب تعني الانفصال بين الفرد ومجتمعه، وما يحمله المجتمع من ثقافة، ولكنها لا تعني سوءَ التّكيف الاجتماعيّ أو فقد الفرد لصلات اجتماعية متعددة، ولكنّها تعني فقد الفرد الإيمان بالأهداف والمعتقدات التي تلقى قبولاً في مجتمعه (عبد المنعم، 2010).

كما يشير الحفني (1994) في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي إلى أَنَّ الاغتراب هو خللٌ عقليٌّ والاغتراب النفسي هو الحدُّ من قدرةَ الفردَ على الانتماء للآخرين، والحد من قدرة الفرد على اكتشاف نفسه.

ويعرفه كباجة (2015) بأنّه شعورُ الفردِ بعدم الانتماء وفقدان الثّقة ورفض القيم والمعايير الاجتماعيّة والمعاناة من الضّغوط النّفسية، وتعرض وحدة الشخصية للضعف و الانهيار بتأثير العمليات الثقافيّة والاجتماعيّة التي تتمُّ داخل المجتمع.

ويعرّفه حمام والهويش (2010) بأنه شعورُ الفردِ بعدمِ الانتماء وإحساس بالعجز وانعدام المعنى وفقدان الهدف في الحياة، والمعاناة من الضغوط النفسية، وتعرض وحدة الشخصية للضّعف والانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع.

أما شقير (2005) فعرفته بأنه شعورُ الفردِ بالانعزال والوحدة، وعدم الانتماء، وفقدان الثقة بنفسه، والإحساس بالقلق والتوتر، ورفض القيم والمعايير الاجتماعية، والابتعاد عن الحياة الأُسرية، والمعاناة من الضغوط النفسية، حيث يتمثل الاغتراب في مجموعةٍ من الأبعاد، هي: العزلة الاجتماعية واللامعيارية والعجز واللامعنى، والتمرد الذي يتشكل من خلال مجموعة من المظاهر المتنوعة للاغتراب الذّاتي والاجتماعيّ والسياسيّ والدينيّ والثقافيّ.

وترى زامل (2007) أَنَّ التّعريفَ العام للاغتراب يشتملُ على جانبين، هما:

- الاغتراب الاجتماعي Social–Alienation ويعرف بأنه الشعور بنقص الاستقرار والاطمئنان إلى الغد نتيجة لسرعة التغيير والشك في العلاقات الإنسانيّة وإمكانية قيام علاقات حميمة بين الناس، وعدم الثقة في الأخلاقيات والقواعد التي تحكم السلوك والاعتقاد بان القيم المادية هي المسيطرة على المجتمع.

- الاغتراب الذّاتي Self–Alienation ويعرّف بأنه الحالة التي يجد فيها الإنسان نفسه وحياته بلا معنى أو غرض، وأن وجوده بلا قيمه.

أسباب الاغتراب النفسي

وللاغتراب العديد من الأسباب، حيث قسمتها زهران (2004) إلى أسباب نفسية تتمثل في الصّراعات الدّائرة بين الدوافع والرّغبات الإنسانيّة المتعارضة مع بعضها البعض، والحاجات الرئيسة والأساسية التي يحتاجها الفردُ، والتي لا يمكن إشباعها في وقت واحد، مما يؤدي إلى حدوث التوتر الانفعاليّ والضّغوط واضطراب الشخصية، أما السبّب الثاني فيتمثل بالإحباط الذي يؤدي إلى الحد من تنفيذ الرّغبات الأساسية أو الحوافز أو المصالح الخاصة بالأفراد، ويرتبط الإحباط هنا بالشعور الكبير

بالفشل والعجز التام والقهر وتحقير الذّات، أما السبب الثالث فيتمثل بالحرمان الاجتماعي، حيث تتلاشى الفرص التي تعمل على إشباع الحاجات الإنسانية، حيث يحرم الفرد من الرعاية الوالدية والاجتماعية، أما السبب الرابع فيتمثل بالخبرات الصادمة، والتي تتمثل بالأزمات الاقتصادية، والاجتماعية والبيئية كالكوارث والحروب.

وهناك أسباب أُخرى للاغتراب تتمثل، كما تشير شقير (2005)، في نقص المودة والألفة بين الأفراد، والشعور بعدم الرغبة الاجتماعية من قِبل كثير من أفراد المجتمع، وغياب معنى الحياة وقيمتها لدى الفرد المغترب، وضعف الروابط الاجتماعية مع الآخرين، إضافة إلى ذلك زيادة التوتر والقلق، وما يترتب عنهما من استجابات سلبية كاللجوء إلى العدوان والإجرام والسرقة والسّلب والتّهور والعجز في تحمل المسئولية، والنظرة السلبية والتّشاؤمية للحياة، وشعور الفرد بعدم القيمة وعدم الأهمية، وأن حياته أصبحت لا معنى لها، إضافة إلى الشعور بالانفصال النّسبّي عن الذّات وعن الآخرين، حيث يؤدي ذلك إلى قيام الأفراد بتحقيق أهدافهم من خلال عمليات الغش واستخدام أمور غير ملائمة اجتماعياً.

أَبعاد الاغتراب النفسي ومظاهرة:

مشكلة الاغتراب من أكثر المشاكل وضوحاً، فمن مظاهرها اغتراب الإنسان عن ذاته وعن مجتمعه، مما يؤدي أيضاً إلى مزيدٍ من الاضطرابات النفسية لديه، وبالتالي فقدان الثقة بالآخرين، والنظرة التشاؤمية للظروف الإنسانية باعتبارها سبباً للمشكلات دون الالتفات إلى أيةِ مشكلات ترجع إلى أسباب شخصية مثل غياب الشعور بالمسئولية والافتقار إلى أهدافٍ طويلة المدى، وظهور مشاعر عدم الرضا، والاحتكار للمخادعين (نعيسة، 2012).

ويشير العتيبي (2018) إلى أَنَّ الاغتراب باعتباره ظاهرةً اجتماعيةً نفسيةً، ليست ظاهرةً أحاديةَ البعد، وإنما جملة أعراض. وفيما يلي أبعاد الاغتراب:

العجز: هو حالة اللاجدوى التي يحيا فيها الإنسانُ المعاصُر، والتي تجعله يهرب من حريته التي منحها له العصر؛ لأَنَّ هذه الحرية نتج عنها شعوره بالحقارة ممّا جعله ينتمي إلى كيانات أكبر منه تشعره بالأمن.

العزلة الاجتماعية: تعدُّ العزلةُ من أنماط الاغتراب الأكثر شيوعاً، والعزلةُ الاجتماعيّةُ كما يعرفها سيمان هي تعبيرٌ عن شعورِ الفرد بالانفصال عن المعايير الاجتماعية وثقافة مجتمعه السائدة، وما يترتب عليه من عدم الرغبة على تحقيق التوافق الاجتماعي

التّمرد: يظهرُ في شكلِ سلوكٍ رافضٍ يتسمُ بالعداء والازدراء والكراهية والشعور بالاستياء، والإحباط واليأس من كلّ ما تعارف عليه المجتمع من قيم ومعايير، ويظهرُ في الانسحاب من المجتمع والالتصاق بالذّات والاحتماء فيها.

الرفض: يتمثل في إحساس الفرد بالنبذ والإهمال من قبل الآخرين، وبأنهم ينظرون إليه على أَنه عاجز، وليس كفئاً لهم فيبتعدون عنه، فلا يشاركهم أنشطتهم أو تفاعلاتهم أو أفكارهم، ممّا يؤدي إلى الإحساس بالدونية.

النّظريات المفسرة للاغتراب

يرى سكنر (Skinner, 1904–1990) في النّظريّة السلوكيّة أَنَّ المشكلات السلوكية بأنها أنماطٌ في الاستجابات الخاطئة أو غير السوية المتعلمة بارتباطها بمثيرات منفرة، ويحتفظ بها الفرد لفاعليتها في تجنب مواقف أو خبرات غير المرغوبة والفرد، ووفقاً لهذه النظرية يشعر بالاغتراب عن ذاته عندما

ينصاع ويندمج بين الآخرين بلا رأي أو فكر محددٍ حتّى لا يفقد التّواصل معَهم، وبدلاً من ذلك يفقد تواصله مع الآخرين (نعيسة، 2012).

يرى أريكسون (Erikson, 1968) أَنَّ الاغتراب هو الشعوُر بعدم تعيين الهوية، أو ما يسميه "أزمة الهوية ": يعني أَنَّ المرءَ نجحَ في فهم ذاته، وحدّد هويتَه بوضوح، وبذلك يدخل في فئة الأشخاص منجزي الهوية. أما الجانب السلبي: فيعني أَنَّ الفرد فشل في فهم نفسه، وأنهّ يُعاني من عدم وضوح الهوية، فهو لا يعرف حاضره أو ما يمكن أَنْ يكون عليه في المستقبل، وبذلك يدخل في فئة مشتتي الهوية (عبد الرحمن، 1997)

واستطاع فرويد أَنْ يصلَ إلى العديد من الحقائق حولَ الاغتراب تمثلت في (نعيسة، 2012):

- اغتراب الشعور: فالخبرات يتم كبتها لتقليل الألم الناتج منها، ولذلك فإن تذكرها أمرٌ صعبٌ يحتاجُ إلى مجهودٍ كبيرٍ للتغلب على المقاومة التي تحُول دونَ ظهور هذه الخبرات إلى الشعور، وبذلك يغتربُ الشّعور عن الخبرات المكبوتة، والمقاومة هنا مظهر من مظاهر اغتراب الشعور.

- اغتراب اللاشعور: ويشير فرويد إلى أَنَّ الخبرات المكبوتة تبدأ حياة جديدة شاذة في اللاشعور، وتبقى هناك محتفظةً بطاقتها تتحين فرصةً للخروج، وطالما أَنَّ أسباب الكبت لا زالت قائمةً؛ فإن اللاشعور يظل مغترباً على شكل انفصالٍ عن الشعور، وما محاولة الأنا في التوفيق بين ضغط الواقع ومتطلبات الهو وأوامر الأنا الأعلى إلا هروبٌ من اغتراب الفرد عن الواقع الاجتماعي.

وفي نظرية كينستون(Keniston, 1965) يكون الاغتراب قائمٌ على رفض الفرد لذاته، وأَنَّ الذّات هي العاملُ المسيطرُ على بقية العوامل الأخرى باعتبارها العامل الرئيس للشعور بالاغتراب، ومن هنا يجبُ تقديرُ الذّات واحترام ذاته؛ لأنَّ عكس ذلك يؤدي إلى الاغتراب وعدم الطمأنينة النّفسيّة للفرد (العقيلي، 2004).

ويرى فروم (Fromm, 1973) أَنَّ الاغترابَ نمطٌ من التجربة يعيش فيها الإنسان نفسه باعتباره غريباً، ويمكننا القول أنه أصبح غريباً عن نفسه، وأَنَّه لم يعد يعيش نفسه بوصفه مركزاً لعالمه وخالق لأفعاله، بل إن أفعاله ونتائجها تصبح سادته الذين يطيعهم، أو الذين قد يعبدهم، وتتعدد أشكال الاغتراب عند فروم تبعاً للطرف الآخر في علاقته بالإنسان، وتمثلت في:

- علاقة الإنسان بالطبيعة: ويكمن في انفصاله عن الطبيعة، وعن الأشياء المحيطة به والوعي بذاته ككيان منفصل، مشيراً بذلك إلى عملية التفرد .
- علاقة الإنسان بالآخرين: وهو أَنْ يصبح الآخرون غرباءَ بالنسبة للإنسان والاغتراب من حيث علاقةُ الإنسان بالآخرين يتخذ أربعةَ أنماط مختلفة هي:

1. الاغتراب والتميز عن الآخرين: أَنَّ المرَء يُصبح واعياً بكونه كياناً منفصلاً عن الآخرين.
2. الاغتراب والارتباط بالآخرين: أَنَّ يصبحَ واعياً بانفصاله عن الآخرين، يستطيع أَنْ يكونَ روابط جديدة مع الآخرين؛ لتحلَّ محلَّ الروابط القديمة
3. الاغتراب واستغلال الآخرين: ينظر الفرد إلى الآخرين في علاقته معهم على أنّهم مجرد وسائل لتحقيق أهدافه الشخصية، فهي علاقة استغلالية تؤدي إلى اغتراب الإنسان عن الإنسان.

4. الاغتراب والتوافق: إنَّ الاغتراب يسيرُ جنباً إلى جنب مع التّوافق، فمن خلال التوافق يصبح الإنسان مغترباً عن ذاته.

- علاقة الإنسان بذاته: إنَّ انفصال الإنسان عن ذاته هو من أهم صور الانفصال فحين يفقد الإنسان الألفة والمودة مع مشاعره وتصرفاته والتي تبدو غريبة عنه يصعب عليه التوفيق بين متطلبات ذاته والعلاقات والارتباطات بالآخرين.

ويرى كينستون (Keniston, 1965) أَنَّ الاغتراب هو فقدان أو غياب علاقة مرغوبة أو سابقة، ويتناول كينستون هذه العلاقة من خلال أربعة جوانب تتمثل في:

5. بؤرة الاغتراب Focus: ويقصد منها اتجاه الشعور نحو الذّات أو الموضوع

6. الإحلال Replacement: وهو ما يحلُّ محل العلاقة القديمة المفتقدة عند الشعور بالاغتراب

7. الشكل Shape: يقصد منه الصورة التي يظهر عليها الشعور بالاغتراب، وهي الرفض والثورة

8. الأداة (الوسيلة) Agent: وتشير إلى مصادر الشعور بالاغتراب.

ترى الباحثة ممّا سبق أن الاغتراب النفسي يتضمن الشعور بالانفصال عن المجتمع الذي يعيش فيه وعن الطبيعة التي تحيطُ به، والإحساس بالعجز، وعدم القدرة على التأثير، وافتقار الشهور بالهوية النّفسية، وعدم التّمسك بالمعايير والقيم السائدة في المجتمع، وإنهاك الجسم من الناحية الصحية والعقلية ممّا يؤدي إلى فقدان تقدير الذّات.

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى أربع محاور تمثلت وهي:

أولاً دراسات تتعلق بالهوية النفسية:

قامت عيطات وعبد الواحد (2020) عنوانها: "الهويّة النّفسيّة والتنشئة الأُسرية"، هدفت الدراسة التعرف على فاعلية برنامج إرشادي في تعزيز حالات الهويّة النّفسيّة، في ضوء أنماط التنشئة الأُسرية المدركة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، والتعرف على حالات الهويّة النّفسيّة تبعاً لاختلاف أنماط التنشئة الأسرية. تكونت عينة الدراسة من (347) طالباُ، واختُيروا بالطريقة العشوائية العنقوديّة، من (8) مدارس ثانوية في مدينة الدمام، اختير الطلاب ممن أظهروا حالات اضطراب الهوية وأنماط تنشئة أسرية تسلطية، وعددهم (34) طالباً، قسموا إلى مجموعتين؛ تجريبية (17) طالباً وضابطة (17) طالباً، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس حالات الهويّة النّفسيّة ومقياس أنماط التنشئة الأسريّة، تمّ التحقق من صدقهما وثباتهما، وبرنامج إرشادي؛ لتحسين حالات اضطراب الهويّة النّفسيّة، اشتمل على (12) جلسة إرشادية. وقد أظهرت النتائج أَنَّ أكثر حالات الهوية تكراراً لدى عينة الدراسة كانت حالات: تحقيق الهوية وتعليق الهوية واضطراب الهوية وانغلاق الهوية؛ على التوالي، كما أظهرت أَنَّ أكثر أنماط التنشئة الأسرية المدركة شيوعاً هي أنماط: المهمل، والديمقراطي، والمتساهل، والمشتت، والتسلطي؛ على التوالي. كما أظهرت وجود أثر دال إحصائياً للبرنامج الإرشادي في تحسين حالة تحقيق الهوية، وخفض حالتي انغلاق الهوية واضطراب الهوية، وعدم وجود أثر دال للبرنامج الإرشادي في خفض تعليق الهوية.

وأجرت الكتناني (2019) دراسة عنوانها: "أزمة الهوية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط"، هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين أزمة الهوية بجودة الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط، ومن أجل تحقيق ذلك تمّ استخدام المنهج الوصفيّ الارتباطي، وتم اختيارُ عينةِ الدراسة بالطّريقة العشوائية حيث بلغت (300) طالب وطالبة، وتمّ استخدام مقياس أزمة الهوية، ومقياس جودة الحياة. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنّ مستوى أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة

الثانوية في مدارس رهط جاءت بدرجةٍ منخفضةٍ، كما أشارت النتائج إلى أَنّ مستوى جودة الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط جاء بدرجةٍ عاليةٍ، كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة عكسية سالبة، أَيْ كلّما قلَّ مستوى أزمة الهوية يزيُد مستوى جودة الحياة، كما تبيّن عدم وجود فروقٍ في مستوى أزمة الهوية وجْودة الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى لمتغيرات الدراسة(الجنس، الصف، المستوى التعليمي للأَب، المستوى التعليمي للأُم).

وهدفت دراسة ملحم وآخرين (2017)، التي عنوانها: "أنماط الهويّة النّفسيّة وعلاقتها بتقدير الذّات لدى الطلبة المتميزين"، الكشف عن نمط الهوية السائد، ومستوى تقدير الذّات، والعلاقة بينها لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتمييز، وتكوّنت عينة الدراسة من (65) طالبا وطالبة، تمّ اختيارُهم بالطريقة القصدية. ولتحقيق هدف الدراسة، تمّ استخدامُ قائمةِ نمط الهوية الذي طوّره بيرزونسكي K(Berzonsky, 1982) ومقياس تقدير الذّات لروزنبرغ (K(Rosenberg, 1965 أظهرت نتائج الدراسة أَنَّ أنماطَ الهويّة النّفسيّة كانت على التوالي: معلوماتيّ، ومعياريّ، وتجنبيّ، وكان مستوى تقدير الذّات لدى الطلبة متوسطا، كما أَظهرت النتائج عدم وجود فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ بين أنماط الهويّة النّفسيّة تُعزى لمتغير الجنس، وعدم وجوود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذّات يعزى لمتغير الجنس.

ودراسة الفلاحي والعكيدي (2017)، التي عنوانها: "الاستقلالية الذّاتية والهويّة النّفسيّة لدى طلبة جامعة الأنبار"، هدفت التعرف على مستوى الاستقلالية الذّاتية لدى طلبة جامعة الأنبار، ودلالة الفروق الإحصائية في مستوى الاستقلالية لدى عينهِ البحث تبعاً لمتغيرات التّخصص (علمي/ إنساني)، والنوع (ذكور/ إناث)، ومستوى الهويّة النّفسيّة لدى طلبة الجامعة ودلالة الفروق الإحصائية تبعا لمتغيرات التخصص(علمي/إنساني)، النوع (ذكور/إناث)، والعلاقة بين الاستقلالية الذّاتية والهويّة النّفسيّة لدى طلبة الجامعة .اعتمد الباحثان خطوات المنهج الوصفيّ؛ لتحقيق أهدافِ البحث، وتمّ اختيار العينة بالطّريقة العشوائية الطبقية؛ إذ بلغت (120) طالباً وطالبةً من طلبة جامعة الأنبار، أظهرت النتائج أَنَّ طلبة الجامعة لديهم استقلالية ذاتيةٌ ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة في مستوى الاستقلالية الذّاتية تُعزى لمتغير التخصص والنوع، وأَنَّ طلبةَ الجامعة لديهم هوية

نفسية، ولا توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ بين طلبة الجامعة في مستوى الهويّة النّفسيّة تُعزى لمتغير التّخصص، والنوع وأظهرت النتائجُ عدم وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ بين الاستقلالية الذّاتيةٍ والهويّة النّفسيّة.

وأجرى علاء الدين (2016) دراسة عنوانها: "هوية الأنا لدى الطّلبة الجامعيين، ودور العافية النفسية والأداء الوظيفي الأُسري"، هدفت التعرف على حالات هوية الأنا لدى الطّلبة الجامعيين، ودور متغيرات (تقدير الذّات، الاكتئاب، والتماسك والتّكيف الأسري) في استكشاف والالتزام بقضايا حالات هوية الأنا الأربعة، وطُبّقت الدراسة على عينة قوامها (394) طالباً وطالبةً من الجامعة الهاشمية بالأردن، واستخدم مقياس حالات هوية الأنا المطور Ego Identity Process (Questionnaire EIPQ) من إعداد بالستري وزملائها (1995)، ومقياس تقدير الذّات لروزنبرغ، ومقياس مركز الدراسات الوبائية للاكتئاب المعرّب من قِبل (الذويب، 2006). وكشفت الدراسة أن تقدير الذّات كان المتنبئ الدال الوحيد باستكشاف مهام هوية الأنا، وأَنَّ متغيراتِ التماسكِ وتقدير الذّات والتّكيف العائلي ونوع الجنس (الإناث) كانت المتنبئات الدالة بالالتزام بقضايا هوية الأنا. وتبيّن أَنَّ الإناث يملْنَ بمعدلات أكبر؛ لأَنَّ يصنفن في حالتي تحقيق الهوية وانغلاق الهوية، وأَنَّ الذّكور يصنفون بمعدلات أكثر في حالتي تشتت الهوية وتعليق الهوية. وكشفت النتائج أَنَّ متغيرات العافية النفسية ميزّت بين حالات الهوية الأربع، فقد تبيّن وجودُ فروقٍ ما بين مجموعة الهوية المحققة، وكل من مجموعة الهوية المعلقة والمشتتة على مقياسي الاكتئاب وتقدير الذّات. كما أشارت النتائج أيضاً إلى أَنَّ ارتباط كل من الهوية المشتتة والمعلقة بالمستويات الأدنى من تقارير الطلبة الجامعيين عن التّماسك والتّكيف الأُسري في أسرهم، في حين أَنَّ كُلاً من الهوية المحققة والمعلقة ارتبطت بالمستويات الأعلى من تصورات الطّلبة عن التّماسك والتّكيف الأُسريّ.

وبحثت دراسة العارضة (2016) في حالات الهويّة النّفسيّة والمرونة المعرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية"، حيث هدفت إلى معرفة العلاقة بين حالات الهويّة النّفسيّة والمرونة المعرفية لدى طلبة

المرحلة الثانوية، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحثُ باستخدام المقياس الموضوعيّ لتشكل هوية الأنا، ومقياس المرونة المعرفية وتطبيقهما على عينة الدراسة المكونة من (231) طالباً وطالبة، تمّ اختيارُهم بطريقةٍ عنقوديةٍ عشوائيةٍ، خلال الفصل الاول من العام الدراسي (2013/2012)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أَنَّ أكثرَ حالات تشكل الهوية الأُيديولوجيّة لدى الطلبة كانت حالة تشتت الهوية، ثمّ حالة تحقيق الهوية، ثم حالة تعليق الهوية، وأخيراً انغلاق الهوية، أَمّا أكثر حالات تشكل الهوية الاجتماعية لدى الطلبة فكانت تحقيق الهوية، ثمّ تشتت الهوية، ثم تعليق الهوية وانغلاق الهوية، ثم أَظهرت أَنَّ مستوى المرونة التلقائية لدى لطلبة كان متوسطا بشكل عام، وتبين وجود ارتباطٍ إيجابيّ تحقق تشكل الهوية في مجالي الهوية الايديولوجية والاجتماعية وكل من المرونة التكيفية والتلقائية باستثناء الارتباط بين تعليق الهوية في البعد الاجتماعي والمرونة التلقائية، حيث إنَّ الارتباط بينهما لم يكن دالاً إحصائياً، كما بينت النتائج عدم وجود فروق في أي من حالات الهوية الأَربع (التشتت، الانغلاق، التعليق، التحقيق) ببعديها الأَيديولوجيّ والاجتماعيّ، وكذلك المرونة التكيفية والتلقائيّة تُعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والتّخصص الأَكاديمي.

ودراسة زايد والزغلول (2014) عنونها: "الهويّة النّفسيّة وعلاقتها بكل من الحكمة والتّعصب لدى الطلبة الجامعيين"، هدفت الكشف عن علاقة الهويّة النّفسيّة وعلاقتها بكلّ من الحكمة والتّعصب في ضوء متغيري الجنس والتّخصص، تكوّنت عينة الدراسة من (694) طالباً وطالبةً، منهم (328) طالباً، و(366) طالبةً اختيروا بالطّريقة العشوائية من جميع كليات جامعة الملك سعود، استخدم في الدراسة مقياس الهويّة النّفسيّة المعد من قبل آدمز، وبنيون، وهه والمعرب من ربابعة (1994) ومقياس الحكمة ومقياس التّعصب، أَظهرت نتائج الدراسة أَنَّ حالة إنجاز الهوية جاءت في المرتبة الأولى، تلتها حالة تعليقِ الهوية ثُمَّ حالةُ انغلاق الهوية، في حين جاءت حالةُ تشتت بالهوية بالمرتبة الأخيرة، وأظهرت النتائج وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ تُعزى لأثر التخصص في جميع حالات الهوية النفسية، وفي مستوى التّعصب، وجاءت الفروق لصالح التّخصصات الإنسانية في حين جاءت الفروق في الحكمة لصالح التخصصات العلمية، وأظهرت النّتائج عدم وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ تُعزى لأثر الجنس

في جميع حالات الهويّة النّفسيّة، والتّعصب، والحكمة، وعدم وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ تُعزى لأثر التفاعل بين الجنس والتّخصص في مستوى الحكمة والتّعصب وجميع حالات الهويّة النّفسيّة، باستثناء حالة تشتت الهوية، وجاءت لصالح التّخصصات الإنسانية من الجنسين، كم أظهرت النتائجُ وجودَ علاقةٍ سلبيةٍ بين التّعصب وإنجاز الهويّة وعلاقةٍ إيجابية بين التّعصب وكلٍّ من تعليق الهوية، وتشتت الهوية، وانغلاق الهوية، ووجود علاقة إيجابية بين الحكمة وكل من إنجاز الهوية، وتعليق الهوية، وعلاقة سلبية بين الحكمة، وتشتت الهوية وانغلاق الهوية.

بحث دراسة سيبي وباين (Payne and Seabi, 2013) في "العلاقة بين أنماط الهوية والتّحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة السنة الأولى في جنوب أفريقيا"، هدفت إلى فحص العلاقة بين أنماطِ الهوية والتّحصيل الأكاديميّ لدى طلبة الجامعة السنة الأولى في جنوب أفريقيا، وتكونت عينة الدراسة من (430) طالباً وطالبةً، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدمَ وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ ذات دلالة إحصائية بين نمطي الهويّة (المعيارية، المتشتت)، والتّحصيل الأكاديمي، بينما لوحظ أَنَّ الطلبة ذوي نمط الهوية المعلوماتي كانوا أفضلَ في مستوى تحصيلهم الأكاديمي.

دراسة قزمور (2011) عنوانها: "الأفكار اللاعقلانية بتقدير الذّات وأزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين"، هدفت التعرف على الأفكار اللاعقلانية بتقدير الذّات، وأزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين، وتكونت عينة الدراسة من (294) طالباً وطالبةً في المدارس الثانوية في مدينة الناصرة في الفصل الدراسي الأول من العام 2011/2010م، ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ استخدامُ ثلاثةِ مقاييس، وهي: مقياس الافكار اللاعقلانية الذي يقارن الريحاني (1985) بتقنية للبيئة العربية، والذي يتكون من (52) فقرةً موزعةً على أربعة مجالات: مجال اللاعقلانية المرتبط بمظاهر القلق والاحباط، ومجال اللاعقلانية المرتبط بالمثالية والكمال، ومجال اللاعقلانية المرتبط بالحب والانتماء، ومجال اللاعقلانية المرتبط بالعلاقات الشخصية، ومقياس تقدير الذّات الذي يتكون من (44) فقرةً موزعةً على اربعةِ مجالات هي مجال قيمة الذّات وتقبلها، ومجال قيمة العلاقة مع

الآخرين، ومجال قيمة تقبل المظهر الجسميّ والمجال المعرفيّ، ومقياس الهوية النفسية، وقد كشفت النتائج أَنَّ نسبة (61.22%) من أفراد العينة لديهم مستوى متوسط من الأَفكار اللاعقلانية، وأَنَّ مستوى تقدير الذّات جاء ضمن المستوى المرتفع، حيث إنَّ أعلى متوسط حسابي جاء لمجال قيمة الذّات، وأَنَّ أقل متوسط حسابي كان لمجال المظهر الجسمي، كما أَنَّ ترتيب أنواع الهوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الناصرة جاء أولا تحقيق الهوية، ثمّ جاء لمعلق الهوية وبعدها لمضطرب الهوية واخيراً لمنغلق الهوية، وتبين أَنَّ هناك ارتباطاً إيجابياً وضعيفاً بين أبعاد تقدير الذّات، وأَنَّ هناك ارتباطاً بين أحد اشكال الهوية (مغلق الهوية) والافكار اللاعقلانية، وتبين عدم وجود اختلاف في الافكار اللاعقلاني باختلاف الجنس وبينت وجود روق بين الافكار اللاعقلاني وأحد اشكال أزمة الهوية (مغلق الهوية)، وكانت لصالح الإناث، وتوصي الباحثة بتوجيه انتباه المرشدين والمختصين النفسيين في المدارس لمفاهيم الصحة النفسية المختلفة تؤدي دوراً كبيراً في نمو الطلبة النفسي والاجتماعي مثل الافكار اللاعقلانية وتقدير الذّات وتحقيق الهوية النفسية.

أجرى السرحاني (2011) دراسة عنوانها: "العلاقة بين أنماط التنشئة الاجتماعية وحالات الهويّة النّفسيّة ومفهوم الذّات لدى عينة من طلبة جامعة الجوف في المملكة العربية السعودية"، هدفت الكشف عن العلاقة بين أنماط التنشئة الاجتماعية وحالات الهوية النفسية(تشتت، تعليق، انغلاق، تحقيق)، ومفهوم الذّات لدى عينة من طلبة جامعة الجوف في المملكة العربية السعودية، حيث اشتملت العينة على (198) طالباً، تمّ اختيارُهم بالطّريقة العنقودية على مستوى الشُّعبة، واستخدم مقياس أنماط التنشئة الاجتماعية من إعداد الهنداوي والزغول والبكور ومقياس بيرس هارس لمفهوم الذّات ومقياس الهويّة النّفسيّة لآدمز، وتوصلت الدراسة إلى أَنَّ أكثر أنماط التنشئة الاجتماعية انتشاراً، كما يدركها أفراد العينة كان النمط الديمقراطي تلاه النمط التسلطي فالنمط التسيبي، وإلى أَنَّ (58%) من أفراد العينة كانوا غير مميزين لحالات الهوية، وأنه (5%) منهم فقط كانوا محققي الهوية، و(24%) كانوا منغلقي الهوية، و(6%) كانوا مشتتي الهوية، و(7%) كانوا معلقي الهوية. وفيما يتعلق بمفهوم الذّات فقد أظهرت النتائج أَنَّ مستوى هذا المفهوم كان ضمن المتوسط لدى أفراد العينة حيث

بلغ المتوسط الحسابي (59.31%) بانحراف معياري مقداره (4.308)، ويلاحظ من النتائج أَنَّ أنماط التنشئة الاجتماعية فسرت ما مقداره (5.60%) من مجموع التباين في حالة تحقيق الهويّة النّفسيّة و(28%) من التباين في حالة تعليق الهوية و(6.15%) من حالة انغلاق الهوية، و(42%) من حالة اضطراب الهوية، كما أَنّها فسرت (32%) من التباين في الأداء على مقياس مفهوم الذّات.

بحثت دراسة أبو فارة (2010) في سلوك المراقبة الذّاتية وعلاقته بحالات الهويّة النّفسيّة لدى المراهقين في محافظة الخليل، هدفت الدراسة تطور سلوك المراقبة الذّاتية وعلاقته بحالات الهويّة النّفسيّة لدى المراهقين في محافظة الخليل، وقد طبّقتْ دراستها على عينة بلغ قوامها (428) مراهقاً ومراهقةً ممّن هم في الفئات العمرية (12–14) سنة، و(18–19) سنة ممن هم على مقاعد الدراسة في المدارس الحكومية في محافظة الخليل. واستخدمتْ في الدراسة مقياسَ حالات الهويّة النّفسيّة لآدمز زملاؤه، تعريب العمري 2008، ومقياس سنايدر 1974 للمراقبة الذّاتية، والتي قامت الباحثة بترجمته وتعريبه، وأظهرت النتائج أَنَّ التوزيعَ العام لأفراد عينة الدراسة على حالات الهويّة النّفسيّة كان على التوالي (تعليق الهوية بنسبة 40%، تشتت الهوية بنسبة 24.3%، انغلاق الهوية بنسبة 20.6%، تحقيق الهوية بنسبة 15.2%). وقد تبيّن وجود فروق في حالات الهويّة النّفسيّة تعزى لمتغير الجنس والعمر، حيث كانت نسبة الذكور معلقي الهوية أعلى من الإناث في الفئات العمرية (12–14) و(18–19)، فيما كانت نسبة الإناث على حالة تحقيق الهوية أعلى من نسبة الذكور في الأعمار (18–19)، ونسبة الإناث على حالة انغلاق الهوية أعلى من نسبة الذكور في كلا الفئتين العمريتين.

أجرى سريتماتر (Staretmater, 2007) دراسة عنوانها: "تطور الهوية وعلاقتها بالعمر والجنس لدى الطلبة المراهقين في الجنوب الغربي من ولاية إريزونا"، هدفت التعرف على تطور الهوية

وعلاقتها بالعمر والجنس لدى الطلبة المراهقين، حيث تكونت العينة من (126) طالباً وطالبةً (74 طالبا من الصف السابع، و52 من طلبة الصف الثامن) من المدارس المتوسطة في الجنوب الغربي من ولاية إريزونا، واعتمد الباحث على مقياس ادفر عام (1948) لقياس نمط الهوية، وخلصت الدراسة إلى نتيجة مفادها بأنَّ هناك فروقاً دالةً إحصائياً بين الجنسين في تحقيق الهوية، حيث كان أفراد العينة المستجيبين من الصّف الثامن الأعلى في تحقيق الهوية من طلبة الصف السابع.

أجرى الحباشنة (1999) دراسة عنوانها: "الهويّة النّفسيّة وتوافقها مع مركز الضبط لدى طلبة جامعة مؤتة"، هدفت هذه الدراسة بحث التوافق بين الهويّة النّفسيّة بحالتها الأربع مع مركز الضبط بنوعيه لدى طلبة جامعة مؤتة وقد تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة جامعة مؤتة المسجلين للفصل الدراسي الاول (1998–1999)، البالغ عددهم (9592) طالباً وطالبةً، أَمّا عينة الدراسة، فقد تكونت من (958) طالباً وطالبة تمَّ اختيارُهم باستخدام الطريقة العشوائية الطبقية مع مراعاة الكليات، أشارت نتائج الدراسة إلى أن أعلى نسبة لتوزيع الطلبة كانت في حالة التّعليق، يليها الاضطراب، ثم التّحقيق فالانغلاق، كما بيت النتائج وجود توافقٍ بين حالة تحقيق الهويّة النّفسيّة في المجال الايديولوجي ومركز الضبط الداخلي وعد التوافق بين حالة تحقيق الهوية في المجال الاجتماع ومركز الضبط، كما أَظهرتْ عدم وجود توافق بين حالة تعليق الهويّة النّفسيّة في المجالين الأَيديولوجي والاجتماعي ومركز الضبط، كما أَظهرتْ نتائج الدراسة عدم وجود توافق انغلاق الهوية في المجالين الايديولوجي والاجتماعي ومركز الضب، أما بالنسّبة لحالة اضطراب الهويّة النّفسيّة فتبين وجود توافقٍ بين حالة اضطراب الهويّة النّفسيّة في المجالين الايديولوجي والاجتماعي ومركز الضبط، وتبين وجود اثر لجنس الطلبة على مركز الضبط ولصالح الذكور.

ثانياً دراسات تتعلق بتقدير الذّات:

هدفت دراسة زيوي وأيت (2019) التعرف على تقدير الذّات لدى الطالب الجامعي في جامعة الجزائر، حيث يُعتُبر موضوعُ تقديرَ الذّات لدى الطالب الجامعي من بين المواضيع الهامّة التي تخصُّ العديد من الميادين. أثناء الفترة الجامعية حيث ينتقل الطالب من مرحلة المراهقة إلى مرحلة الرشد والنضج، إلا أَنَّ عدة دراسات حول الصحة النفسية لدى الطالب الجامعي أكدت على أَنَّ الطلبةَ الجامعيين يخضعون لعدة ضغوطات خاصة تلك الناتجة عن صعوبات التكيف بالجامعة والمسؤوليات الخاصة بالشاب الراشد. وتهدف هذه الدراسة المقارنة التعرف على تقدير الذّات لدى مجموعة طلبة السنة الأولى والسنة الثانية الجامعية، وذلك باستعمال اختبار تقدير الذّات لكوبر سميث. تمَّ تطبيق هذا المقياس على عينةٍ مكونةٍ من (138) طالباً يدرسون بجامعة الجزائر، وتوصلت الدراسة أَنَّ تقدير الذّات مرتفعٌ لدى طلبة السنة الثانية ومنخفضٌ لدى طلبة السنة الأولى.

أجرى مراكشي (2018) دراسة عنوانها: "جودة الحياة وعلاقها بتقدير الذّات لدى طلبة جامعة سطيف"، هدفت الدراسة التعرف على جودة الحياة وعلاقها بتقدير الذّات لدى طلبة جامعة سطيف حسب متغير الجنس، حيث تفترضُ الدارسةُ وجودَ علاقةٍ بين جودة الحياة وتقدير الذّات لدى أفراد عينة البحث، ولتحقيق هذا الهدف تمَّ اعتمادُ المنهج الوصفيّ؛ وذلك باستخدام مقياس جودة الحياة، ومقياس تقدير الذّات على عينة قوامها (90) طالباً وطالبةً، تمّ اختيارُهم بطريقة عشوائية. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ بين جودة الحياة وتقدير الذّات لدى الطلبة الجامعيين. ولا توجدُ فروقٌ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ في جودة الحياة لدى الطلبة الجامعيين تُعزى لمتغير الجنس. ولا توجدُ فروقٌ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ في تقدير الذّات لدى أفراد العينة تُعزى لمتغير الجنس.

قام سويسلو وأورث (Sowislo and Orth , 2012) بدراسة تناولت العلاقة ما بين تقدير الذّات والاكتئاب، هدفت إيجاد علاقة ما بين تقدير الذّات والاكتئاب، وقد قام سويسلو وأورث بمراجعة (77) دراسةً تتعلق بالاكتئاب و(18) دراسةً متعلقة بتقدير الذّات. واستخدم الباحثان أُسلوبَ تحليل المضمون، وقد قاموا بعمل نماذج عشوائية ما بين المتغيرات في تلك الدراسات، وتوصلوا لوجود تأثيرٍ واضحٍ لتقدير الذّات على الاكتئاب. وتوصلتْ أيضاً الدراسة إلى عدم وجود أي تأثير لمتغير الجنس والعمر على تقدير الذّات. وأشار الباحثان إلى أَنَّ رفع حالة تقدير الذّات ممكن أَنْ تؤدي إلى تقليل الفرص بالإصابة بالاكتئاب. وأَنَّ رفعَ حالةِ تقدير الذّات تقللُ من فرص حدوث القلق عند الأَفراد.

دراسة فونك وآخرين (Vonk and et al., 2009) بعنوان: "العلاقة بين تقدير الذّات والنتائج الأكاديمية"، هدفت إلى فحص العلاقة بين تقدير الذّات والنتائج الأكاديمية، وقد أشارت تجربتين: الأولى: أُجريت على (419) طالباً من طلاب الجامعات الأمريكية وهذه التجربة أشارت إلى وجود علاقة بين عدم استقرار تقدير الذّات، وضعف الأداء الأكاديمي للطالب، فارتبط عدم استقرار وتقدير الذّات بارتفاع الأداء الأكاديمي لدى تقدير الذّات المرتفع، وفي التجربة الثانية: أُجريت على (176) طالباً أمريكياً (178) طالباً صيني، وقد خلصت التجربة الثانية إلى وجود علاقة بين عدم تقدير الذّات وضعف الأداء الأكاديمي، وارتفاع التقييم الأكاديمي لدى الأفراد ذوي تقدير الذّات المرتفع، كما أشارت الدراسة إلى وجود علاقة بين عدم استقرار تقدير الذّات، وضعف مواصلة المرحلة التعليمية (التسرب من التعليم الجامعي) لدى طلاب الجامعات الأمريكية.

تناولت دراسة كورتنا وآخرين (Cortina and et al., 2013) الفروق الفردية بين الذكور والإناث في الأداء الأكاديميّ وتقدير الذّات في جامعة إكسفورد، وقد انطلقت الدراسة من ملاحظة أَنَّ الطالب الذكور يتفوقون على أقرانهم من الإناث لعدة سنوات داخل جامعة إكسفورد، وهو خلاف ما

يحدثُ بباقي الجامعات البريطانية، وكذلك خالف ما كان في المرحلة الثانوية من تساوي الذكور والإناث في التحصيل الأكاديمي أو تفوق الإناث على الذكور، وقد أُجريت الدراسة على(1929) من جامعة إكسفورد، واستخدمت المنهج الطوليّ عبر ثلاث سنوات دراسية متتالية، وأشارت النتائج إلى أَنَّ ارتفاع التنبؤ بالحصول على درجات أعلى في الفصل الدراسي الأول بارتفاع فعلياً الأداء الأكاديميّ لدى الذكور، وارتفاع مستويات تقدير الذّات ارتبط بانخفاض الأداء الأكاديمي لدى الذكور والإناث.

ثالثاً دراسات تتعلق بالاغتراب النفسي:

هفت دراسة السيد (2019) التعرف على مستوى جودة الحياة الجامعية كعامل وسيط بين الاغتراب النفسي وتقدير الذّات لدى طالب جامعة الملك سعود، بعينة قدرها (136) طالباً، استخدم الباحث المنهج الوصفيّ التّحليليّ. وأعد مقياسا لكل من (جودة الحياة الجامعية والاغتراب النفسي وتقدير الذّات). وتوصلت النتائج إلى أَنّه توجدُ علاقةُ ارتباطٍ دالةً إحصائياً بين مقياس جودة الحياة الجامعية ومقياس الاغتراب النفسي وأبعاده دون بعد غياب المعنى بين لدى أفراد الدراسة، كما توجدُ علاقةٌ ارتباط دالةً إحصائياً مقياس تقدير الذّات ومقياس جودة الحياة الجامعية وأبعادها دون بُعد جودة الحياة الجامعية لدى أفراد الدراسة، كما توصلت أيضاً إلى أَنَّه توجدُ علاقةٌ موجبةٌ بين جودة الحياة الجامعية وتقدير الذّات، ووجود علاقة دالة موجبة بين جودة الحياة الجامعية والاغتراب النفسي، وأَنَّ جودة الحياة الجامعية لها دورٌ وسيطٌ بين تقدير الذّات والاغتراب النفسي، وأخيراً توجد فروق غير دالة إحصائياً في جودة الحياة الجامعية لدى أفراد الدراسة تُعزى لنوع كليتهم العلمية. وأوصت القيام ببناء برنامج تأهيلي للطلاب المغتربين بالجامعة مما يزيد من تقديرهم لذاتهم، ويقلل من إحساسهم بالاغتراب النفسي، وأشارت إلى ضرورة تبني عمادة تطوير المهارات لسلسلة دورات تدريبية تهدف إلى تحسين جودة الحياة لدى طالب الجامعة.

تناولت دراسة ابو زيد (2019) الاغتراب النفسي وعلاقته بأنماط السلوك السلبي لدى عينةٍ من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العقيق، هدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين الاغتراب النفسي وأنماط السّلوك السلبيّ لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتكوّنتْ عينةُ الدّراسة من (403) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العقيق، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، وتمّ استخدام المنهج

الوصفيّ الارتباطيّ، وتكونت أداتي الدراسة من مقياسين، الأول: مقياس الاغتراب النفسي من إعداد يونسي كريمة (2012)، والمقياس الأخر: مقياس أنماط السلوك السلبيّ من إعداد كمال تنيره (2010)، وتمّ التأكدُ من صدق المقياسين وثباتهما، أظهرت نتائج الدراسة أَنَّ المتوسطات الحسابية لمستوى الشعور بالاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة جاء بدرجةٍ قليلةٍ، وجاءت أبعاد الدراسة مرتبة تنازلياً على النحو الآتي: (مركزية الذّات، العجز، عدم الالتزام بالمعايير، فقدان الهدف، عدم الإحساس بالقيمة، فقدان الشعور بالانتماء)، كما أظهرت نتائج الدراسة أَنَّ المتوسطات الحسابية لمستوى أنماط السلوك السلبي جاءت بدرجة قليلة جدًا، جاءت أبعاد الدراسة مرتبة تنازلياً على النحو الآتي: (العلاقة بالإدارة المدرسية، العلاقة بالمعلمات، العلاقة بالزميلات)، وأظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق على أبعاد الاغتراب النفسي، وأنماط السّلوك السلبيّ يُعزى لمتغيري التخصص الدراسي، بينما دلت النتائجُ إلى وجود فروقٍ بين مرتفعي ومنخفضي الاغتراب النفسي ولصالح الطالبات منخفضات الاغتراب .وأظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط طردي بين الاغتراب النفسي والأنماط السلوكية السلبية، وأن الاغتراب النفسي يُسهم بالتنبؤ بنسبة (590) من الأنماط السلوكية السلبية لدى عينة أفراد الدراسة، وأوصت الدراسة بعدد من التّوصيات أهمها تشجيع الطّالبات على الاهتمام بمشاكل الآخرين من خلال طرح بعض المشكلات الاجتماعية، وإيجاد حل لتلك المشكلات باستخدام التفكير العلمي، وعقد برامج ودورات وورش عمل للطالبات تتضمن أنشطة علمية تتعلق بالتخطيط للمستقبل، وضرورة مراعاة الطالبات للقيم الإيجابية في الحياة الاجتماعية، وأَنْ يكونَ السلوك الصادر عنهن متوافقٌ مع تلك القيم.

أجرى علوان (2014) دراسة عنوانها: "الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة"، هدفت الدراسة التعرف على الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة، وكانت العينة مكونة من (100) طالبٍ وطالبةٍ، واعتمدت الباحثة مقياس الكبيسي لقياس مفهوم الاغتراب النفسي لدى الطلبة، وأوضحت نتائج البحث أَنَّ هناك نسبة اغترابٍ عند الطلبة في الجامعة، وكانت بنسبة (9%)، وقد اظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النّفسيّ تِبعاً لمتغير الجنس، حيث وجد أَنَّ الذكور أكثر اغتراباً من الإناث وأعلى درجة.

تناولت دراسة عقيل (2014) الاغتراب النفسي لدى عينة من اللاجئين السوريين في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية، هدفت إلى معرفة الاغتراب النفسي لدى عينة من اللاجئين السوريين في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية، وتمّ استخدام المنهج التّجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (251) لاجئاً تمَّ اختيارُهم بالطريقة المتاحة وفقاً لمتغيرات (العمر، الجنس، الحالة الإجتماعية، المستوى التعليميّ)، واستخدم الباحث استبانة مكونة من (96) فقرةً موزعةً على ثمانية مجالات أساسية هي (اللامعيارية اللامعنى، الأنعزال الإجتماعي، التمرد، التشيؤ، اللاهدف، العجز، الاغتراب عن الذّات)، وأشارت النتائج إلى أن مستوى اللامعيارية، العزلة الاجتماعية، العجز واللامعنى، كانت أعلى لدى من كان تعليمهم أقل من ثانوية مقارنة بمن يحملون مؤهلات بكالوريوس، وأن مستوى الاغتراب بأبعاده والدرجة الكلية كانت أعلى لدى المتزوجين مقارنة بغير المتزوجين، وكان مستوى الشّعور بالاغتراب النفسي أكبر لدى الإناث من الذكور.

أجرى كتلو (Katalo, 2007) دراسة بعنوان: "**الاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية**"، هدفت إلى معرفة درجة الاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي، من أجل الفروق في الاغتراب التي تُعزى للجنس والعمر، والجامعة، وبلغت عينة الدراسة (401) طالب وطالبة من الجامعات الفلسطينية الآتية: جامعة الخليل، وجامعة بولتيكنيك فلسطين، وجامعة بيت لحم. وكان من أهم النتائج أَنَّ الشاب الفلسطيني يعانون الاغتراب بدرجة متوسطة، وقد وجدت فروق في ظاهرة الاغتراب تُعزى لمتغير الجنس، وقد وُجِدَ أَنَّ الذكور أكثر شعوراً بالاغتراب من الإناث.

رابعاً: دراسات تربط بين الهويّة النّفسيّة وتقدير الذّات والاغتراب النفسي:

تناولت دراسة السيد (2019) جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بالاغتراب النفسي وتقدير الذّات لدى طلاب جامعة الملك سعود، هدفت الدراسة التعرف على مستوى جودة الحياة الجامعية كعامل وسيط بين الاغتراب النفسي وتقدير الذّات لدى طلاب جامعة الملك سعود، وكانت عينة الدراسة (136) طالباً وطالبةً، استخدم الباحث المنهجّ الوصفيّ التّحليليّ، وأعد مقياساً لكل من جودة الحياة والاغتراب النفسي وتقدير الذّات، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقةٍ موجبةٍ بين مقياس جودة الحياة الجامعية ومقياس الاغتراب النفسي بأبعاده دون بعد الغياب، كما توجدُ علاقةُ مقياس تقدير الذّات ومقياس جودة الحياة الجامعية، كما توصلت الدراسة إلى أَنَّ جودةَ الحياة الجامعية لها دور وسيطٌ بين تقدير الذّات والاغتراب النفسي، وتوجد فروقٌ في جودة الحياة الجامعية لدى أفراد الدراسة تُعزى لنوع كليتهم العلمية.

أجرى كباجة (2015) دراسة عنوانها: "العلاقة بين التغير القيمي وهوية الذّات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة"، هدفت إلقاء الضوء على موضوع التغير القيمي، ومعرفة العلاقة بين التغير القيمي وهوية الذّات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة، واستخدمت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة المنهج الوصفي القائم على التكرارات والمتوسطات الحسابية، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس القيم من إعداد الباحثة، ومقياس هوية الذّات للوحيدي ومقياس الاغتراب النفسي لأبي عمرة. وتكونت عينة الدراسة من (1002) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج أن هناك علاقةً ضعيفةً بين التغير القيمي وهوية الذّات، كما انه لا توجد علاقة بين الاغتراب النفسي والتغير القيمي، كما تبين أنه لا توجد فروق في القيم وهوية الذّات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية تُعزى إلى متغير (الجنس، المكان الجغرافي، التخصص).

تناولت دراسة عصفور (2015) مظاهر الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذّات لدى الطلبة المتفوقين في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز، هدفت التعرف على مظاهر الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذّات لدى الطلبة المتفوقين في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز بمحافظة اربد، وتكونت العينة من (83) طالباً وطالبةً، واستخدم مقياساً للاغتراب النفسي من إعداد الباحث، ومقياس تقدير الذّات لروزنبرغ (Rosenberg,1979)، وأشارت النتائج إلى أَنَّ مظاهر الاغتراب النفسي للطلبة المتفوقين أكاديمياً كانت متوسطةً، ووُجدت فروقٌ ذات دلالة إحصائياً في مظاهر الاغتراب النّفسيّ وكانت لصالح الذكور في مجالات العزلة الاجتماعية والعجز واللاهدف والمجال الكلي، ولصالح الإناث في مجالي اللامعيارية واللامعنى، كما أَنَّ تقدير الذّات لدى الطلبة المتفوقين أكاديميا كان مرتفعاً، وأيضا وُجدت فروقٌ ذات دلالة إحصائيا في درجات تقدير الذّات، وكانت لصالح الذكور. كذلك وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين مظاهر الاغتراب النفسي وتقدير الذّات.

هدفت دراسة شاهين وناصر (2013) الى معرفة مستوى كل من الاغتراب النفسي وتقدير الذّات لدى طلبة جامعتي القدس والقدس المفتوحة، وتكونت عينة الدراسة من (950) طالباً وطالبةً، وقد تمَّ اختيارُهم بالطّريقة الطّبقيّة العشوائيّة حسب متغيري الجنس والجامعة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقةِ ارتباطٍ عكسية (سلبية) بين درجة الاغتراب النفسي ودرجة تقدير الذّات لدى طلبة الجامعات، وأظهرت النتائج أَنَّ الدرجة الكلية للاغتراب النفسي لدى جامعتي القدس والقدس المفتوحة متوسطة، وبينت النتائج عدم وجودِ فروقٍ في متوسطاتِ الاغتراب النّفسيّ وتقدير الذّات تِبعاً لمتغير المستوى الدراسي ومكان الإقامة، كما تبين وجود فروق في متوسطات الاغتراب النفسي ولصالح الذكور، كما توجد فروق في مستوى الاغتراب النفسي لصالح ذوي التقديرين جيد وممتاز.

بحثت دراسة حمام والهويش (2010) في واقع الاغتراب النفسي وتقدير الذّات لدى خريجات الجامعة العاملات والعاطلات عن العمل بمنطقة الاحساء في المملكة العربية السعودية، هدفت الوقوف على واقع الاغتراب النفسي وتقدير الذّات لدى خريجات الجامعة العاملات والعاطلات عن العمل اتبعت الباحثتان في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي– المقارنة)، واختيرت العينة بطريقة عشوائية منتظمة وتكونت من(405) خريجة جامعية عاملة و(182) خريجةً جامعية غير عاملة بمنطقة الاحساء في المملكة العربية السعودية. أظهرت النتائجُ وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاغتراب النفسي وتقدير الذّات، أي كلما ارتفع تقدير الذّات انخفض العور بالاغتراب النفسي.

ودراسة سيبي (Seabi, 2009) بعنوانها: "العلاقة بين أنماط الهوية وتقدير الذّات لدى طلبة علم النفس في جنوب أفريقيا"، هدفت الكشف عن العلاقة بين أنماط الهوية وتقدير الذّات لدى طلبة علم النفس في جنوب أفريقيا، تألفت عينة الدراسة من (122) طالباً وطالبة، وتمَّ استخدامُ مقياس بيزونسكي لتحديد أنماط الهوية، ومقياس روزنبيرغ (Rosenberg,1979) لتقدير الذّات، وقد بينت نتائج الدراسة أَنَّ أنماط الهوية كانت على التوالي (نمط الهوية المعياري، والمتشتت، والمعلوماتي)، وبينت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائي بين تقدير الذّات ونمط الهوية.

تناولت دراسة باساك وغوش (Basak and Ghosh, 2008) العلاقة بين حالات هوية الأنا وتقدير الذّات لدى طلبة الجامعات في ولاية البنغال الغربية في الهند، هدفت إلى تبيان العلاقة بين حالات هوية الأنا وتقدير الذّات لدى مجموعة من المراهقين في مرحلة المراهقة المتأخرة، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (590) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات في ولاية البنغال الغربية في الهند. واستُخدم في الدراسة مقياسُ حالاتِ هويةِ الأنا لآدمز، ومقياس روزنبرغ لتقدير الذّات. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروقٍ في حالاتِ هويةِ الأنا لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس ومتغير

منطقة السكن (ريف، مدينة). كما أشارت نتائج الدراسة إلى أَنَّ هناك علاقةً ارتباطيةً بين حالات هوية الأنا وتقدير الذّات، حيث كان محققو الهوية يتمتعون بنسبة عالية من تقدير الذّات، فيما كان مشتتو الهوية ومعلقو الهوية يتسمون بتقدير الذّات المنخفض.

تناولت دراسة (Delfabbro et al., 2006) علاقة ظاهرة الاغتراب ببعض المتغيرات النفسية كتقدير الذّات والتمرد والتوافق لدى طلاب المدرسة الثانوية بإستراليا، هدفت الدراسة إلى بحث في علاقةٍ ظاهرةٍ الاغتراب ببعض المتغيرات النّفسيّة كتقدير الذّات والتمرد والتوافق لدى طلاب المدرسة الثانوية بإستراليا وتكونت عينة الدراسة من (1284) طالباً، وأسفرت نتائج الدراسة عن انتشار ظاهرة الاغتراب النّفسيّ والاجتماعيّ لدى الطلاب، وتدني مستوى تقدير الذّات والتكيف النفسي، وأَنَّ نسبةً مرتفعةً من الطلاب يتسم سلوكُهم بالتّمرد على الواقع الاجتماع.

تناولت دراسة ربعي(2006) الاغتراب وعلاقته بتقدير الذّات لدى طلبة الحادي عشر في جنوب الخليل، هدفت التّعرف إلى مستوى الاغتراب وعلاقته بتقدير الذّات، وكذلك التّعرف على الفروق تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، والتخصص، والترتيب الولادي) لدى طلبة الحادي عشر في جنوب الخليل. بلغت عينة الدراسة(327) طالباً وطالبة من طلبة الحادي عشر بفرعية العلميّ والأدبيّ، وطبق مقياسي الاغترابِ وتقدير الذّات اللذين طورا الأغراض جمع بيانات الدراسة. أَظهرت نتائجُ الدراسة أَنَّ درجة الاغتراب لدى طلبة الصف الحادي عشر في جنوب الخليل كانت متوسطةً، وأَنَّ هناك فروقاً دالةً إحصائيةً في درجة الاغتراب لدى طلبة الصف الحادي عشر في جنوب الخليل تُعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الطلبة الذكور، بينما لم تُظهر النتائجُ فروقاً ذاتَ دلالةٍ احصائيةٍ في درجة الاغتراب لدى طلبة الصّف الحادي عشر جنوب الخليل تُعزى لمتغير التّخصص، كما بينت النتائج

وجود علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين درجة تقدير الذّات لدى طلبة الصف الحادي عشر في الخليل.

بحثت دراسة إغبارية (2005) في العلاقة بين متغيرات الهوية والاغتراب والتحصيل والجنس لدى المراهقين الفلسطينيين في مدينة أم الفحم، هدفت استقراء العلاقة بين متغيرات الهوية والاغتراب والتّحصيل والجنس لدى المراهقين الفلسطينيين في مدينة أم الفحم، على عينة بلغت (304) طالب وطالبة تراوحت أعمارهم (17–18) سنة. واستخدمت الباحثة مقياس الهويّة النّفسيّة لآدمز تعريب الربابعة (1994)، ومقياس الاغتراب من إعدادها. وكشفت نتائج الدراسة أَنَّ حالات الهويّة النّفسيّة لدى العينة جاءت على التوالي (تحقيق الهوية، تعليق الهوية، تشتت الهوية، انغلاق الهوية)، مع عدم وجود فروق في حالات الهويّة النّفسيّة تُعزى لمتغير الجنس. فيما ترتبت أبعاد الاغتراب على التوالي (اللامعيارية، الانعزال الاجتماعي، العلة عن الذّات، اللامعنى، العجز)، مع عدم وجود فروق في درجة الاغتراب أو ترتيبه تُعزى لمتغير الجنس. وكان أكثر الطلبة تحقيقاً لهويتهم وأقلهم اغتراباً هم ذوو التحصيل الدراسي الممتاز، وأكثرهم اغتراباً وتأجيلاً واضطراباً هم ذوو التحصيل المنخفض. ووجد أَنَّ هناك ارتباطاً بين أبعاد الهويّة النّفسيّة وأبعاد الاغتراب والتّحصيل الدراسي.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال اطّلاع الباحثة على الدراسات السابقة في الدراسة الحالية توصل إلى مؤشرات عامة أفادت الباحثة في إعداد دراستها وتنظيمها من حيث الأهداف والمنهجية والعينات والأساليب الإحصائية المستخدمة والنتائج التي توصلت إليها، ويمكن للباحثة استعراض ذلك على النحو الآتي:

الأهداف:

عملت الباحثة على تقسيم الدراسات السابقة حسب أهدافها إلى أربعة أقسام منها ما تناول الهوية مثل دراسة الكتناني (2019) ودراسة علاء الدين (2016) ودراسة (Payne and Seabi, 2013)، ودراسة السرحاني (2011) ودراسة أبو فارة (2010)، ودراسة (Staretmater, 2007)، وبعض الدراسات تمحور هدفها حول تقدير الذّات مثل دراسة مراكشي (2018) ودراسة (Sowislo and Orth , 2012) ودراسة (Vonk and et al, 2009) ودراسة (Cortina and et al, 2013)، وبعض الدراسات تناولت الاغتراب النّفسيّ مثل دراسة علوان (2014) ودراسة عقيل (2014)، دراسة (Katalo, 2007)، وبعض الدراسات التي تناولت المتغير الهوية وتقدير الذّات والاغتراب النفسي كما في دراسة السيد (2019) ودراسة كباجة (2015) ودراسة عصفور (2015)، ودراسة شاهين وناصر (2013) ودراسة حمام والهويش (2010) ودراسة (Seabi, 2009) ودراسة (Basak and Ghosh, 2008)، ودراسة (Delfabbro and et al, 2006)، ودراسة ربعي (2006) ودراسة إغبارية (2005).

العينة

اختلفت وتباينت الدراسات السابقة فيما يخص العينة في جوانبٍ متعددة، فمن حيث الحجم فقد تباينت العينات التي طبقت عليها الدراسات السابقة بين كونها صغيرة في بعض الدراسات مثل دراسة عيطات وعبد الواحد (2020) ودراسة علوان (2014) ودراسة عصفور (2015)، وكبيرة في أخرى مثل ودراسة زايد والزغلول (2014) ودراسة الحباشنة (1999) ودراسة شاهين وناصر (2013)، وتباينت أيضاً من حيث الفئة المستهدفة فمنها ما استهدف طلبة الجامعات كدراسة علاء الدين (2016)، ودراسة (Payne and Seabi, 2013)، ودراسة السرحاني (2011)، ومنها ما استهدف طلبة المدارس كدراسة عصفور (2015) ودراسة (Delfabbro and et al, 2006)، ودراسة ربعي(2006).

الأدوات:

لم يكن هناك تباين في الأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة فجميع الدراسات استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

النتائج:

اختلفت نتائج الدراسات السابقة في نتائجها فكانت كما يلي:

فيما يتعلق بالدراسات التي تتمحور حول الهويّة النّفسيّة فقد بينت دراسة الكتناني (2019) أنّ مستوى أزمة الهوية جاءت بدرجة منخفضة، ودراسة (Payne and Seabi, 2013) أظهرت عدم وجود علاقة بين نمطي الهوية (المعيارية، المتشتت) والتّحصيل الأكاديميّ، ودراسة السرحاني (2011) بينت أَنَّ (58%) من أفراد العينة كانوا غير مميزين لحالات الهوية ودراسة أبو فارة (2010) أظهرت أَنَّ التوزيع العام لأفراد عينة الدراسة على حالات الهويّة النّفسيّة كان على التوالي (تعليق الهوية بنسبة 40%، تشتت الهوية بنسبة 24.3%، انغلاق الهوية بنسبة 20.6%، تحقيق الهوية بنسبة 15.2%).

وبالنسبة للدراسات التي تتمحور حول تقدير الذّات فتوصلت دراسة مراكشي (2018) إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين جودة الحياة وتقدير الذّات لدى الطلبة الجامعيين، ودراسة (Sowislo and Orth 2012) , توصلت أن رفع حالة تقدير الذّات ممكن أَنْ تؤدي إلى تقليل الفرص بالإصابة بالاكتئاب، ودراسة (Cortina and et al, 2013) أشارت إلى أَنَّ ارتفاع مستويات تقدير الذّات ارتبط بانخفاض الأداء الأكاديمي لدى الذكور والإناث.

أما الدراسات التي تتعلق بالاغتراب النفسي فقد توصلت دراسة علوان (2014) إلى أَنَّ الذكور أكثر اغتراباً من الإناث وأعلى درجة، ودراسة عقيل (2014) أشارت إلى أَنَّ مستوى الشعور بالاغتراب النّفسيّ أكبر لدى الإناث من الذكور، ودراسة (Katalo, 2007) أَنَّ الشاب الفلسطيني يعانون الاغتراب بدرجة متوسطة، وأَنَّ الذكور أكثر شعوراً بالاغتراب من الإناث.

أما فيما يتعلق بالعلاقات بين متغيرات الدراسة فقد أظهرت دراسة السيد (2019) وجود علاقة بين تقدير الذّات والاغتراب النّفسيّ، كما وجدت دراسة كباجة (2015) أنه لا توجد فروق في القيم وهوية الذّات والاغتراب النّفسيّ ودراسة عصفور (2015) وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين مظاهر الاغتراب النّفسيّ وتقدير الذّات، ودراسة شاهين وناصر (2013) أظهرت وجود علاقة ارتباط عكسية (سلبية) بين درجة الاغتراب النّفسيّ ودرجة تقدير الذّات لدى طلبة الجامعات، ودراسة حمام والهويش(2010) أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاغتراب النّفسيّ وتقدير الذّات أي

كلما ارتفع تقدير الذّات انخفض بالاغتراب النّفسيّ، ودراسة (Seabi, 2009) بينت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذّات ونمط الهوية، أما دراسة (Basak and Ghosh, 2008) فقد أظهرت أن هناك علاقة ارتباطية بين حالات هوية الأنا وتقدير الذّات، ودراسة إغبارية (2005) وجدت أن هناك ارتباطاً بين أبعاد الهويّة النّفسيّة وأبعاد الاغتراب والتّحصيل الدراسي.

وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء أدوات الدراسة وكذلك الاطلاع على الجهود السابقة حول موضوع الهوية النفسية والاغتراب النفسي وتقدير الذات وما توافق منها مع نتائج هذه الدراسة وما يعارضه.

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

مقدمة

يستعرض هذا الفصل منهجية الدراسة، وأدواتها، وكذلك المجتمع الذي أجرت عليه الدراسة، وعينة الدراسة وخصائصها، وأداة الدراسة، والخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

أولاً: منهج الدراسة

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفيّ الارتباطي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر، وكما هي في الواقع، وهو المنهج المناسب لقياس الهويّة النّفسيّة وعلاقتها بتقدير الذّات والاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية.

ثانياً: مجتمع الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة جميع طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية، والبالغ عددهم (6341) طالب وطالبة وفق إحصائيات الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية، أي ما نسبة 21.0% من عدد الطلبة في الجامعات الفلسطينية، والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1): توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس

الجامعات	ذكور	إناث	المجموع
الخليل	1305	1861	3166
البوليتكنك	1061	1273	2334
بيت لحم	213	454	667
دار الكلمة	76	98	174
المجموع	2655	3686	6341

ثالثاً: عينة الدراسة

أ- **العينة الاستطلاعية:** تم اختيار (50) طالباً وطالبةً من خارج عينة الدراسة مقيمين في المخيمات الفلسطينية، وذلك للتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (مقياس الهويّة النّفسيّة وتقدير الذّات والاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية)، ودلالات صدقها وثباتها.

ب- **العينة الأساسية للدراسة:** تم اختيار عينة الدراسة بحيث تكون ممثلة لمجتمعها بالاعتماد على الأسس الإحصائية لاختيار العينات بالطريقة القصدية الميسرة، وبشكل عام تكوّنت عينة الدراسة من (281) طالباً وطالبةً، أي بنسبة (4.4%) تقريباً من مجتمع الدراسة، كما هو واضح في جدول (2)، والجدول الآتي يوضح خصائص العينة الديموغرافية.

جدول (2): الأعداد والنسب المئوية لخصائص العينة الديموغرافية

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
الجنس		
ذكر	112	39.9%
أنثى	169	60.1%
المجموع	**281**	**100%**
العمر		
20 سنة فأقل	177	63.0%
أكثر من 20 سنة	104	37.0%
المجموع	**281**	**100%**
الجامعة		
جامعة الخليل	99	35.2%
جامعة بيت لحم	136	48.4%
بوليتكنك	33	11.7%
دار الكلمة	13	4.6%
المجموع	**281**	**100%**
التخصص		
علوم طبيعية	126	44.8%
علوم إنسانية	150	53.4%
المجموع	281	100%
السنة الدراسية		
أولى	93	33.1%
ثانية	75	26.7%
ثالثة	74	26.3%
رابعة	34	12.1%
خامسة	5	1.8%
المجموع	**281**	**100%**
العمل		
يعمل	65	23.1%
لا يعمل	216	76.9%
المجموع	**281**	**100%**
مكان السكن		
مخيم العروب	77	27.3%
مخيم الفوار	37	13.2%
مخيم الدهيشة	104	37.0%
مخيم العزة	28	10.0%
مخيم عايدة	14	5.0%

أخرى	21	7.5%
المجموع	**281**	**100%**
المستوى التعليمي للوالدين		
ثانوي	87	31.0%
جامعي	194	69.0%
المجموع	**281**	**100%**

تضح من الجدول (2) أَنَّ (39.9%) من أفراد العينة ذكور مقابل (60.1%) من الإناث، وتشير المعطيات الواردة في الجدول (2) إلى أَنَّ (63%) من أفراد العينة من ذوي الأعمار أقل من 20 سنة، و(37%) من ذوي الأعمار أكثر من 20 سنة، وتشير المعطيات الواردة في الجدول (2) إلى أَنَّ (35.3=2%) من أفراد العينة طلبة في جامعة الخليل، و(48.4%) من جامعة بيت لحم، و(11.7%) من جامعة بوليتكنك فلسطين، و(4.6%) هم طلبةٌ في كلية دار الكلمة، وتشير المعطيات الواردة في الجدول (2) إلى أَنَّ (44.8%) من أفراد العينة تخصصهم علوم طبيعية، و(53.4%) من يدرسون في كليات علوم إنسانية، وتشير المعطيات الواردة في الجدول (2) إلى أَنَّ (33.1%) من أفراد العينة طلبة سنة أولى، و(26.7%) طلبة في السنة الثانية، و(26.3%) هم طلبة في السنة الثالثة، و(12.1%) طلبة في السنة الرابعة، و(1.8%) هم طلبة في السنة الخامسة، وتشير المعطيات الواردة في الجدول (2) إلى أَنَّ (23.1%) من أفراد العينة يعملون، و(76.9%) من أفراد العينة لا يعملون، وتشير المعطيات الواردة في الجدول (2) إلى أَنَّ (27.3%) من أفراد العينة من مخيم العروب، و(13.2%) من مخيم الفوار، و(37%) من مخيم الدهيشة، و(10.0%) من مخيم العزة، و(5.0%) من مخيم عايدة، و(7.5%) من مخيمات أخرى يدرسون في الجامعات محل الدراسة، وتشير المعطيات الواردة في الجدول (2) إلى أَنَّ (31%) من أفراد العينة متوسط المستوى التعليمي لوالدين هو ثانوية، و(69%) يحملون درجة دراسة جامعية.

رابعاً: أدوات الدراسة

(1) مقياس الهوية النفسية

وصف المقياس: يتكون المقياس من (26) فقرة، تقيس الهويّة لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية، حيث تكون المقياس من أربعة أبعاد وهي: (تحقيق الهوية "6 فقرات"، تعليق الهوية "8 فقرات"، انغلاق الهوية "5 فقرات"، اضطراب الهوية "8 فقرات")، حيث تمَّ تطوير المقياس بالاعتماد على دراسة الظفيري (2019)، وتم الإجابةُ عن الفقرات الخاصة بالمجالات عن طريق اختيار المستجيب للإجابة عن سلم وفق تدريج ليكرت الخماسي، حيث تكون سلم الاستجابة من (5) درجات، هي: كبيرة جداً (5) درجات، كبيرة (4) درجات، متوسطة(3) درجات، قليلة (2) درجة، قليلة جداً (1) درجة، حيث بلغت الدرجة الدنيا (26×1=26) أما الدرجة العليا بلغت (26×5=130).

الخصائص السيكومترية لمقياس الهويّة النّفسيّة

صدق المقياس

صدق المحكمين (الصدق الظاهري)

تمّ عرضُ المقياس بصورته الأوليّة على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الاختصاص في علم النّفس الإكلينيكي والصحة النّفسيّة، وعلم النفس الإرشاديّ، وعلم النفس التربوي، والقياس والتقويم، والطّب النّفسيّ والبالغ عددهم (11) محكماً ومحكمة، انظر الملحق (2)؛ وذلك لتحديد مدى وضوح الفقرات، ودقة الصياغة اللغوية وانتمائها للمجال، وإبداء الملاحظات حول الفقرات بالحذف والتعديل، أو الموافقة على صحتها، وتمّ الأخذُ بالملاحظات التي اتفق عليها (82%) من المحكمين حسب المعادلة.

(الفقرات التي تم الاتفاق عليها – عدد الفقرات التي الاختلاف عليها)/ مجموع الفقرات الكلي × 100%

حيث تمّ حذفُ 5 فقرات، وهي (2، 4، 16، 22، 25)، وتعديل 4 فقرات، وهي (11، 14، 20، 21) حتى خرجت في صورتها النهائية.

الصدق الاتساق الداخلي

قامت الباحثةُ ولأغراض التوصل إلى صدق المقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية، تكونت من (50) طالباً وطالبةً من طلبة المخيمات الفلسطينية من خارج عينة الدراسة الأصلية، حيث تمّ حسابُ صدقِ هذا المقياس بحساب الصّدق الاتساق الداخلي (Factor Analysis) لفقرات الأداة، كما هو واضح في الجدول (3).

جدول (3): نتائج الاتساق الداخلي (Factorial Analysis) لفقرات مقياس الهويّة النّفسيّة للعينة الاستطلاعية.

الرقم	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
.1	مررت بفترة تساؤلات جدية حول فلسفة الحياة ويمكنني القول أنني الآن أفهم ما أؤمن به.	0.381	0.000
.2	لقد طورت وجهة نظري الشخصية المتعلقة (بأسلوب الحياة) المثالي بالنسبة لي وذلك بعد تفكير عميق ولا أعتقد أن أحداً يستطيع تغيير وجهة نظري.	0.388	0.000
.3	لم أجد وجهة نظر أقبلها لنمط الحياة على الرغم من بحثي المستمر.	0.322	0.000
.4	أفكرُ كثيراً في ماذا سأعمل عند تخرجي من الجامعة.	0.219	0.000
.5	إذا تعلق الأمر باختيار أصدقائي فإني أستشير والدي في ذلك.	0.191	0.001
.6	لست متأكداً من معتقداتي السياسية لكنني أحاول أن أتعرف على ما يمكنني الاعتقاد به حقاً.	0.333	0.000
.7	إنني أعمل بشكل أفضل عندما أعرف بأن عملي سوف يقارن بأعمال الآخرين.	0.338	0.000
.8	أعرف ماذا أريد فعله في المستقبل.	0.345	0.000
.9	بعد ممارستي لنشاطات ترفيهية عديدة، وجدت نشاطاً واحداً أو أكثر من	0.358	0.000

	النشاطات التي استمتع في ممارستها فعلاً مع الأصدقاء.		
.10	من أجل الوصول إلى وجهة نظر مقبولة عن الحياة أجد نفسي مشتركاً في نقاشات عديدة مع الآخرين في الذي أجري فيه كثيراً من محولات الاكتشافات الذّاتية.	0.306	0.000
.11	لقد اخترت نشاطاً أو أكثر من بين كثير من النشاطات الترفيهية كي أمارسها بانتظام وأنا مقتنع باختياري.	0.421	0.000
.12	ما زلتُ أحاول اكتشاف قدراتي كشخص، وما زلت أحاول تحديد الأعمال والوظائف التي تناسبني.	0.384	0.000
.13	بعد الكثير من المراجعة الذّاتية فقد أسست وجهة نظر محددة عن أسلوب حياتي في المستقبل.	0.267	0.000
.14	فكرت ملياً بمعتقداتي السياسية، فأدركت أنني أتفق فقط مع بعض معتقدات والدي السياسية وأختلف مع بعضها الآخر.	0.374	0.000
.15	ما زلت أبحث عن فلسفتي ونظرتي الروحية إلى الأمور محاولاً الوصول إلى رؤية واضحة، ولكنني لم أنته من مرحلة البحث بعد.	0.360	0.000
.16	أظن أنني أشبه والديّ فيما يتعلق بالسياسة أقوم بما يقومان به من أمور كالتصويت وما شابهما.	0.324	0.000
.17	لم أمارس فعلياً أنشطة سياسية تكفي لتشكيل موقف سياسي ثابت نحو اتجاه أو آخر.	0.400	0.000
.18	أخذت جميع نشاطاتي الترفيهية عن والدي ولم أحاول ممارسة أي نشاط آخر.	0.405	0.000
.19	قد أخذ التفكير في المهنة المناسبة لي كثيراً من وقتي حتى أصبحت أعرف الآن المهنة التي أريدها فعلاً.	0.492	0.000
.20	لا يهمني التفكير بنوع الوظيفة التي تناسبني فظاي وظيفة بالنسبة لي تفي بالغرض ويبدو أنني أقبل بما هو متيسر.	0.435	0.000
.21	لم أفكر جدياً بدور الرجل والنساء في حياتهم الزوجية فهذا الأمر يبدو أنه لا يهمني.	0.237	0.000
.22	فيما يتعلق بفلسفتي ونظرتي إلى الجانب الروحي فأني لم أبحث عما ألتزم.	0.405	0.000
.23	لم أفكر بفلسفتي إلى الجانب الروحي وأنا الآن منشغل عنها بقضايا أخرى.	0.424	0.000
.24	لم أفكر بالسياسة فهي لا تجذبني إليها.	0.474	0.000
.25	ليس لدي أصدقاء مقربين ولا أعتقد أنني أبحث عن صديق مقرب الآن.	0.69	0.000
.26	الناس أنماط كثيرة ومختلفة لذلك ما زلت أبحث عمن يناسبني من الأصدقاء.	0.433	0.000

تشير المعطيات الواردة في الجدول (3) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد دالة إحصائياً، ممّا يشير إلى قوة الاتساق الداخلي، وانها تشتركُ معاً في قياس الهويّة النّفسيّة لدى عينةٍ من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية.

الثبات

قامت الباحثة لأغراض التوصل إلى ثبات المقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية، تكونت من (50) طالباً من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية من خارج عينة الدراسة الأصلية، وتمّ حسابُ الثباتِ لمقياس الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وقد جاءت النتائج كما هي واضحة في الجدول (4).

جدول (4): نتائج معامل الثبات (Cronbach Alpha) لأداة الدراسة

الأبعاد	عدد الفقرات	قيمة ألفا
تحقيق الهوية	6	0.836
تعليق الهوية	7	0.828
انغلاق الهوية	5	0.799
اضطراب الهوية	8	0.852
الدرجة الكلية	26	0.863

تشير البيانات الواردة في الجدول (4) إلى أَنَّ أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبهذا أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق بصورته النهائي، انظر ملحق (1)، حيث بلغت قيمة الثبات للعينة الاستطلاعية (0.863).

(2) مقياس تقدير الذّات

وصف المقياس:

تمَّ تطويرُ مقياس تقدير الذّات بالاعتماد على مجموعةٍ من المقاييس حيث تكوّن المقياسُ من خمسة أبعاد، وهي: (البُعد الاجتماعيّ "9 فقرات"، البُعد الجسميّ "7 فقرات"، البُعد الانفعاليّ "8 فقرات"، البُعد الأخلاقيّ "7 فقرات"، البُعد المعرفيّ "8 فقرات") بالاعتماد على دراسة لروزنبرغ (1979)، ويتكون المقياس من (39) فقرةً، تقيس تقدير الذّات لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية، ويتم الإجابة على الفقرات الخاصة بهذه المجالات عن طريق اختيار المستجيب للإجابة عن سلم الاستجابة وفق تدريج ليكرت الخماسي، حيث تكوّن سلم الاستجابة من (5) درجات، هي: كبيرة جداً (5) درجات، كبيرة (4) درجات، متوسطة(3) درجات، قليلة (2) درجة، قليلة جداً (1) درجة، حيث بلغت الدرجة الدنيا (39×1=39) أما الدرجة العليا فبلغت (39×5=195).

الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذّات

صدق المقياس

صدق المحكمين (الصدق الظاهري)

تمّ عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الاختصاص في علم النفس الإكلينيكيّ والصّحة النّفسيّة، وعلم النفس الإرشاديّ، وعلم النفس التّربويّ، والقياس والتّقويم، والطب النّفسيّ، والبالغ عددهم (11) محكماً ومحكمةً، انظر الملحق (2)؛ وذلك لتحديد مدى وضوح الفقرات، ودقة الصياغة اللغوية وانتمائها للمجال، وإبداء الملاحظات حول الفقرات بالحذف والتعديل، أو الموافقة على صحتها، وتمَّ الأخذُ بالملاحظات التي اتفق عليها (87%) من المحكمين حيث تمّ

حذف 8 فقرات(8، 12، 21، 26، 28، 31، 34، 37)، وتعديل 6 فقرات حتى خرجت في صورتها النهائية، وهي (5، 13، 14، 18، 29، 32) انظر الملحق (1).

الصدق الاتساق الداخلي

قامت الباحثة ولأغراض التوصل إلى صدق المقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية، تكوّنت من (50) من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية، حيث تم حساب صدق هذا المقياس بحساب صدق الاتساق الداخلي (Factor Analysis) لفقرات الأداة، وذلك كما هو واضحٌ في الجدول (5).

جدول (5): نتائج صدق الاتساق الداخلي (Factor Analysis) لفقرات مقياس تقدير الذّات للعينة الاستطلاعية.

الرقم	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
.1	أحاول أن أعطي الأشخاص الذين أقابلهم بحياتي انطباعاً إيجابياً.	0.372	0.000
.2	تتميز علاقاتي مع الناس بالمحبة والإخلاص.	0.476	0.000
.3	أحاول أسعى أن أكون مبادراً في حل مشكلات الآخرين.	0.347	0.000
.4	أكون قادراً على اتخاذ القرار بعد المناقشة مع الآخرين.	0.425	0.000
.5	أبادر بالحديث مع غيري من الناس حتى يبدأ هو بالحديث معي .	0.511	0.000
.6	أطرح على أساتذتي أي أسئلة دون حرج أو خوف.	0.434	0.000
.7	أشعر بالراحة عندما أكون مع الجماعة.	0.283	0.000
.8	يصعب علي الاندماج بسهولة في المجتمع.	0.365	0.000
.9	أشعر أن الآخرين قادرون على التواصل مع غيرهم أفضل مني.	0.337	0.000
.10	أنا راضٍ عن صفاتي الجسمية.	0.447	0.000
.11	أشعر أن حركاتي الجسمية متزنة .	0.425	0.000
.12	توحي صلابة جسمي بشخصية قوية.	0.511	0.000
.13	أشعر بالراحة عند بذل أي جهد عضلي.	0.434	0.000
.14	أتمتع باللياقة البدنية العالية.	0.283	0.000

.15	شعر أن وزني مناسب وعضلاتي مشدودة.	0.365	0.000
.16	أشعر بأني راضي عن مظهري الخارجي .	0.337	0.000
.17	أشعر بالجرأة عند الحديث مع أشخاص لا أعرفهم.	0.447	0.000
.18	أواجه المواقف الجديدة (غير المألوفة) دون قلق أو خوف أو تردد.	0.383	0.000
.19	اشعر أن لوجودي أهمية.	0.228	0.000
.20	اشعر بمحبة الآخرين وتشجيعها لي دائما.	0.207	0.000
.21	أشعر بالضيق في المواقف الاجتماعية الجديدة.	0.188	0.000
.22	اشعر أنني غير قادر على آن أدع الآخرين يعاملوني بلطف.	0.372	0.000
.23	أشعر بالارتياح عند عودتي إلى المنزل.	0.439	0.000
.24	اشعر بضيق عندما أتعرض لمواقف ضاغطة.	0.437	0.000
.25	أفرض احترامي على الآخرين في كل المواقف.	0.384	0.000
.26	أتنازل للآخرين إذا تعارضت مصالحي معهم.	0.477	0.000
.27	أميل إلى احترام الإنسان كإنسان.	0.474	0.000
.28	أن أفكاري لا تتوافق مع سلوكي.	0.477	0.000
.29	أميل إلى تقدير الآخرين.	0.471	0.000
.30	أتصرف بأمانة مهما كانت المغريات.	0.475	0.000
.31	أتصرف بحكمة في مواجهة المواقف الحرجة.	0.376	0.000
.32	أحاول بنفسي حل مشكلاتي الشخصية.	0.349	0.000
.33	أشعر بأن ذكائي مختلف عن الآخرين.	0.403	0.000
.34	استخدام قدراتي العقلية في مواجهة مشاكل الحياة.	0.455	0.000
.35	أغير من أفكاري بما يتناسب مع المواقف.	0.381	0.000
.36	تساعدني قدراتي العقلية في النجاح والتفوق في الحياة.	0.302	0.000
.37	تساعدني قدراتي العقلية على القيام بالمهام الموكلة لي.	0.435	0.000
.38	أحاول أن أغير من أفكاري بما يفيد مصالحي.	0.268	0.000
.39	لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي.	0.326	0.000

تشير المعطيات الواردة في الجدول (5) إلى أَنَّ جميع قيم مصفوفة ارتباط كلّ فقرة من فقرات كلّ بعد مع الدرجة الكلية للبعد دالة إحصائياً، مما يشير إلى أَنَّ قوة الاتساق الداخلي، وانها تشترك معاً في قياس تقدير الذّات لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية.

الثبات

قامت الباحثة لأغراض التوصل إلى ثبات المقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (50) من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية، وتمّ حساب الثبات لمقياس الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وقد جاءت النتائج، كما هي واضحة في الجدول (6).

جدول (6): نتائج معامل الثبات (Cronbach Alpha) لأداة الدراسة

الأبعاد	عدد الفقرات	قيمة ألفا
البعد الاجتماعي	8	0.82
البعد الجسمي	7	0.85
البعد الانفعالي	8	0.80
البعد الأخلاقي	7	0.80
البعد المعرفي	8	0.81
الدرجة الكلية	**38**	**0.88**

تشير البيانات الواردة في الجدول (6) إلى أَنَّ أداةَ الدّراسة بأبعادها المختلفة تتمتعُ بدرجةٍ عاليةٍ جداً من الثبات، ولهذا أصبح المقياسُ جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية، حيث بلغت قيمة الثبات للعينة الاستطلاعية (0.88)، بينما بلغتْ قيمةُ الثّبات للعينة الكلية (0.88).انظر ملحق (1).

(3) مقياس الاغتراب النفسي

وصف المقياس:

تمّ تطويرُ مقياس الاغتراب النّفسيّ بالاعتماد على مجموعةٍ من المقاييس حيث تكون المقياس من سبعة أبعاد، وهي (فقدان الشعور بالانتماء، عدم الالتزام بالمعايير، العجز، عدم الاحساس بالقيمة،

فقدان الهدف، فقدان المعنى، مركزية الذّات) بالاعتماد على دراسة العقيلي (2004)، ويتكون المقياس من (42) فقرةً، تقيس الاغتراب النفسي لدى عينةٍ من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية، ويتم الإجابة عن الفقرات الخاصة بهذه المجالات عن طريق اختيار المستجيب للإجابة عن سلم الاستجابة وفق تدريج ليكرت الخماسي، حيث تكوّن سلم الاستجابة من (5) درجات، هي: كبيرة جداً (5) درجات، كبيرة (4) درجات، متوسطة(3) درجات، قليلة (2) درجة، قليلة جداً (1) درجة، حيث بلغت الدرجة الدنيا (42×1=42) أما الدرجة العليا بلغت (42×5=210).

الخصائص السيكومترية لمقياس الاغتراب النفسي

أ. صدق المقياس

1. صدق المحكمين (الصدق الظاهري)

تمّ عرضُ المقياس بصورته الأولية على مجموعةٍ من السادة المحكمين من ذوي الاختصاص في علم النفس الإكلينيكيّ والصحة النفسية، وعلم النفس الإرشاديّ، وعلم النفس التّربويّ، والقياس والتّقويم، والطّب النّفسيّ، والبالغ عددهم (11) محكماً ومحكمةً، انظر الملحق (2) وذلك لتحديد مدى وضوح الفقرات، ودقة الصياغة اللغوية وانتمائها للمجال، وإبداء الملاحظات حول الفقرات بالحذف والتعديل، أو الموافقة على صحتها، وتم الأخذ بالملاحظات التي اتفق عليها (87%) من المحكمين حيث تمّ حذف 8 فقرات(8، 12، 21، 26، 28، 31، 34، 37)، وتعديل 7 فقرات (9، 14، 23، 27، 32، 35، 39) حتى خرجت في صورتها النهائية انظر الملحق (1).

الصدق الاتساق الداخلي

قامت الباحثة ولأغراض التوصل إلى صدق المقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (50) من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية، حيث تمّ حساب صدق هذا

المقياس بحساب صدق الاتساق الداخلي (Factor Analysis) لفقرات الأداة، كما هو واضح في الجدول (7).

جدول (7): نتائج صدق الاتساق الداخلي (Factor Analysis) لفقرات مقياس الاغتراب النفسي للعينة الاستطلاعية.

الرقم	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
.1	أشعر بالوحدة حتى عندما أكون بين أسرتي.	0.476	0.000
.2	أشعر انني منعزل عن الناس من حولي.	0.372	0.000
.3	أشعر بالغربة عندما أكون بين زملائي.	0.476	0.000
.4	أجد أنه ليس من السهل التخلي عن المجتمع الذي نشأت فيه.	0.347	0.000
.5	أشعر شعوراً قوياً بالانتماء للكلية التي أدرس بها .	0.425	0.000
.6	أشعر شعوراً قوياً بالولاء للكلية التي أدرس بها .	0.511	0.000
.7	أفضل أن اعيش في أي بلد أخر غير الذي أعيش فيه.	0.434	0.000
.8	تمسكي بالقيم يعتمد على طبيعة المواقف والأشخاص.	0.283	0.000
.9	أفضل الحرية التي تخضع للمعايير الاجتماعية.	0.365	0.000
.10	أنفذ قراراتي دون الإهتمام بالمعايير الاجتماعية.	0.337	0.000
.11	لا يهم مخالفة المعايير إذا كنت سأفوز برضا الآخرين.	0.447	0.000
.12	أنقد الأشخاص الذين يخالفون القيم.	0.425	0.000
.13	أعتقد أن المجتمعات التي لا تخضع للقيم تنعم بالحرية.	0.511	0.000
.14	أفضل مراعاة القيم في أي سلوك يصدر عني.	0.434	0.000
.15	تفوتني الفرصة غالباً؛ لأنني لا أستطيع حسم الأمور.	0.283	0.000
.16	أشعر انني مسلوب الإرادة.	0.365	0.000
.17	أفشل في إقناع الآخرين بوجهة نظري مهما كانت صحيحة.	0.337	0.000
.18	غالباً أجد في نفسي قدرة في الدفاع عن حقوقي.	0.447	0.000
.19	يمكنني مواجهة أي موقف مهما كان صعباً.	0.383	0.000
.20	أشعر أنني مقيد في الحياة.	0.228	0.000
.21	أشعر بقيمة ما أعمله مهما كان بسيطاً.	0.207	0.000
.22	أشعر أن ما أتعلمه في الجامعة ليس به فائدة لمستقبلي.	0.188	0.000

.23	أحس بقيمة الأشياء التي تحيط بي.	0.372	0.000
.24	أشعر بقيمتي كإنسان.	0.439	0.000
.25	أشعر أنني لا أعامل معاملة إنسانية.	0.437	0.000
.26	لا أهتم بممتلكاتي الخاصة مهما كانت ثمينة.	0.384	0.000
.27	أعتقد أنه لا أهمية لوجودي على قيد الحياة.	0.477	0.000
.28	لا يوجد في حياتي جديد أسعى لتحقيقه.	0.474	0.000
.29	أشعر أن الحياة مليئة بما يثير اهتمامي.	0.477	0.000
.30	أعيش دون معرفة الهدف من هذه الحياة.	0.471	0.000
.31	ليس لي هدف بعد التخرج في الجامعة.	0.475	0.000
.32	أعيش دون التخطيط لمستقبلي.	0.376	0.000
.33	معرفتي للهدف تساعدني على مواجهة الصعاب.	0.349	0.000
.34	من السهل أن أفهم معنى الحياة.	0.403	0.000
.35	أعتقد أنه لا معنى لسعي الناس وكدهم في الحياة.	0.455	0.000
.36	أجد معنى لكل عمل أقوم به.	0.381	0.000
.37	سواء نجحت أم فشلت فالأمر عندي سواء.	0.302	0.000
.38	أشعر أن الحياة لا داعي لها.	0.435	0.000
.39	أستغرق في التفكير بنفسي وبمشاكلي.	0.268	0.000
.40	أعتقد أن الاخرين يشعرون أنني لا أحب لهم ما أحب لنفسي.	0.326	0.000
.41	أعتقد أن لا شيء يستحق التفكير فيه أكثر من ذاتي.	0.455	0.000
.42	مصلحتي فوق كل اعتبار.	0.333	0.000

تشير المعطيات الواردة في الجدول (7) إلى أَنَّ جميع قيم مصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات كلّ بُعدٍ مع الدرجة الكلية للبعد دالة إحصائياً، مما يشير إلى أَنَّ قوة الاتساق الداخلي، وأَنها تشترك معاً في قياس الاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية.

الثبات

قامت الباحثة لأغراض التوصل إلى ثبات المقياس بتطبيق المقياس على عينةٍ استطلاعيةٍ، تكونت من (50) من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية، وتمّ حسابُ الثبات لمقياس الدراسة

بطريقة الاتساق الداخلي معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وقد جاءت النتائج كما هي واضحة في الجدول (8).

جدول (8): نتائج معامل الثبات (Cronbach Alpha) لأداة الدراسة

الأبعاد	عدد الفقرات	قيمة ألفا
فقدان الشعور بالانتماء	7	0.82
عدم الالتزام بالمعايير	7	0.81
العجز	6	0.80
عدم الاحساس بالقيمة	7	0.80
فقدان الهدف	6	0.81
فقدان المعنى	5	0.78
مركزية الذّات	4	0.77
الدرجة الكلية	42	0.84

تشير البيانات الواردة في الجدول (8) إلى أَنَّ أداة الدراسة بأبعادها المختلفة تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات، ولهذا أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق بصورته النهائيّة، حيث بلغت قيمة الثبات للعينة الاستطلاعية (0.84)، بينما بلغت قيمة الثبات للعينة الكلية (0.84).انظر ملحق (1).

وقد تمّ ذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيّة (SPSS)، ولفهم نتائج الدراسة يمكن الاستعانة بمفتاح المتوسطات الحسابية، كما هو مواضح في الجدول (9)

جدول (9): مفتاح المتوسطات الحسابي لتصحيح مقياس الهويّة النّفسيّة ومقياس تقدير الذّات ومقياس الاغتراب النفسي

المتوسط الحسابي	الوزن النسبّي (%)	درجة الهويّة النّفسيّة وتقدير الذّات والاغتراب النفسي
2.33-1.00	% 20.0 - % 46.6	منخفضة
3.67-2.34	% 46.7 - % 73.3	متوسطة
5.00-3.68	% 73.4 - % 100	عالية

بما أَنَّ المقياس يتكوّنُ من سلم استجابة خماسيّ، تمَّ حسابُ فئاتِ مقياسِ الهويّة النّفسيّة ومقياس تقدير الذّات ومقياس الاغتراب النّفسيّ؛ لتحديد مستوى الحكم على متغيرات الدراسة، هل هي مرتفعةُ أم منخفضةٌ، أم متوسطةٌ؟ وفق المعادلة التالية:

مدى المقياس = الحد الأعلى للمقياس–الحد الأدنى للمقياس = (5–1) = 4

قسمة المدى على الحد الأعلى = 4|5 = 0.80

ويكون الوزن النسبّي لكل درجة (20.0%)، بمعنى أَنَّ (قليلة جداً) يكون وزنها النسبّي (20.0%)، بينما (كبيرة جداً) يكون وزنها النسبّي(100%)؛ ليصار بعد ذلك إلى حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح)، ويذكر أَنَّ طول الفترة يساوي (0.80) وبالتالي يتم تحديد الاتجاه حسب قيم المتوسط المرجح حيث تأخذ الاستجابة (قليلة جداً) متوسطاً مرجحاً (1.00–1.80)، والاستجابة (قليلة) متوسطاً مرجحاً (1.81–2.61)، والاستجابة (متوسطة) متوسطاً مرجحاً (2.62–3.42)، والاستجابة (كبيرة) متوسطاً مرجحاً (3.43–4.23)، والاستجابة (كبيرة جداً) متوسطاً مرجحاً (4.24–5.00) وبناءً عليه يكونُ مفتاح التصحيح لمقياس الهويّة النّفسيّة ومقياس تقدير الذّات ومقياس الاغتراب النفسي.

خامساً: إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تمَّ إجراءُ الدراسةِ وفق عدد من المراحل، وهي:

1. تمّ تطويرُ أدوات الدراسة بالاعتماد على الدراسات السابقة ومقاييس للاضطرابات السيكوسوماتية.

2. تم تحكيم المقياس من قبل (11) محكماً ومحكمةً من اختصاصات علم النفس، وعلم النفس التربوي، وعلم النّفس الإكلينيكيّ، والإرشاد النّفسيّ والتربويّ، وقياس وتقويم، والخدمة الاجتماعيّة، والصحة النفسية يعملون في مجالات متعددة، وهي علم النفس الإكلينيكيّ والصّحة النّفسيّة، وعلم النّفس الإرشاديّ، وعلم النّفس التربويّ، والقياس والتقويم، والطّب النّفسيّ.

3. تم التأكد من مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة ومناسبتها للواقع.

4. الحصول على كتاب تسهيل المهمة من عمادة البحث العلمي في جامعة الخليل من أجل تطبيق الدراسة على الطلبة، موضع الدراسة ملحق (3)

5. تم تجهيز مقاييس الدراسة، وتطبيقها على عيّنةٍ إستطلاعيةٍ من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية، بلغ عددها (50) طالباً وطالبةً من خارج عينة الدراسة، بهدف معرفة الصدق والثبات لأدوات الدراسة.

6. الحصول على أعداد الطلبة في المخيمات الفلسطينية في الجامعات الآتية (جامعة الخليل، جامعة بيت لحم، بوليتكنك، دار الكلمة) في محافظتي الخليل وبيت لحم؛ لمعرفة حجم مجتمع الدراسة، وبالتالي حساب عينة الدراسة.

7. تطبيق المقاييس على أفراد العينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية وهي (مخيم العروب، مخيم الفوار، مخيم الدهيشة، مخيم العزة، مخيم عايدة) في محافظتي الخليل وبيت لحم (مقياس الهويّة النّفسيّة ومقياس تقدير الذّات ومقياس الاغتراب النّفسيّ)، أنظر الملحق (1)، وقد وزعت المقاييس باعتبارها حزمةً واحدة، وقامت الباحثة بزيارة الجامعات الآتية (جامعة الخليل، جامعة بيت لحم، بوليتكنك، دار الكلمة) .

8. جمع البيانات؛ حيث تم توزيع (300) استبانة على طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية، وهي (مخيم العروب، مخيم الفوار، مخيم الدهيشة، مخيم العزة، مخيم عايدة)، حيث تم استرجاع (281) استبانةً صالحةً للتحليل.

9. قامت الباحثة بترقيم الاستمارات ومتغيراتها، وإدخالها إلى الحاسوب تمهيداً لإجراء المعالجات الإحصائية عليها باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية:

SPSS: (Statistical Package for the Social Sciences), Version (25).

سادساً: متغيرات الدراسة

المتغيرات التصنيفية(المستقلة):الجنس، العمر، الجامعة، التّخصص، السّنة الدّراسية، العمل، مكان السكن، المستوى التّعليميّ للوالدين.

- **المتغيرات التابعة:** الهويّة النّفسيّة وتقدير الذّات والاغتراب النّفسيّ.

سابعاً: الأساليب الإحصائيّة

استخدم في هذه الدراسة الأساليب الإحصائيّة الآتية:

التكرارات والنسب المئوية لمعرفة خصائص العينة الديموغرافية.

ولفحص صدق أدوات الدراسة وثباتها استخدمت الباحثة الاختبارات الآتية:

التحليل العاملي (Factor Analysis) لمعرفة صدق أداة الدراسة.

معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لمعرفة ثبات فقرات المقاييس.

لمعرفة الهويّة النّفسيّة وعلاقتها بتقدير الذّات والاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية، استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والوزن النسبّي.

ولمعرفة الفروق في الهويّة النّفسيّة وتقدير الذّات والاغتراب النّفسيّ وفقاً لمتغيرات الدراسية فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1- لمعرفة الفروق في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة وتقدير الذّات والاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية وفقاً لمتغير الجنس، العمر، التخصص، العمل، المستوى التعليمي للوالدين استخدمت الباحثةُ اختبارَ (ت) للعينات المستقلة (Independent samples t test) والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

2- لمعرفة الفروق في متوسطات أفراد العيّنة على مقياس الهويّة النّفسيّة وتقدير الذّات والاغتراب النّفسيّ وفقاً للمتغيرات: (الجامعة، السنة الدراسية، مكان السكن) استخدمت الباحثةُ اختبارَ تحليل التباين الأُحادي (One Way Anova).

3- استخدمت الباحثة اختبار توكي (Tukey Test) للمقارنات المتعددةِ، لمعرفة مصدر الفروق.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

مقدمة:

هدفت الدراسة معرفة الهويّة النّفسيّة وعلاقتها بتقدير الذّات والاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينيّة، ومعرفة الفروق في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة وعلاقتها بتقدير الذّات والاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية وفقاً لمتغيرات الدراسة، وفيما يأتي عرض للنتائج:

سؤال الدراسة الرئيس:

ما علاقة الهويّة النّفسيّة بتقدير الذّات والاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية ؟

للإجابة عن هذا التساؤل تمَّ تحويلُه إلى الفرضية الصّفرية التالية والتي تنص على أنه:

لا توجدُ علاقةٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الدرجات لمقياس الهويّة النّفسيّة ومتوسطات درجات تقدير الذّات والاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية.

ويتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى: لا توجدُ علاقةٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الدرجات لمقياس الهويّة النّفسيّة ومتوسطات درجات تقدير الذّات لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية.

استُخدم معاملُ ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين مقياس هويّة النّفسيّة وبين متوسطات درجات تقدير الذّات ودرجته الكلية.

جدول (10): يبين العلاقة بين الهويّة النّفسيّة ومجالات تقدير الذّات ودرجته الكلية

الهوية النفسية	البعد الاجتماعي		البعد الجسمي		البعد الانفعالي		البعد الأخلاقي		البعد المعرفي		الدرجة الكلية تقدير الذّات	
	(ر)	مستوى الدلالة	(ر)	مستوى الدلالة	(ر)	مستوى الدلالة	(ر)	مستوى الدلالة	(ر)	مستوى الدلالة	(ر)	مستوى الدلالة
تحقيق الهوية	0.15**	0.008	0.26**	0.000	0.17**	0.000	0.18**	0.000	0.13*	0.02	0.297	0.000
تعليق الهوية	0.35**	0.000	0.42**	0.000	0.30**	0.000	0.09	0.103	0.14*	0.01	0.431	0.000
انغلاق الهوية	-0.24**	0.000	-0.30**	0.000	-0.23**	0.000	0.02	0.665	-0.121*	0.042	-0.21	0.000
اضطراب الهوية	0.09	0.127	-0.15*	0.010	-0.19**	0.001	-0.02	0.662	-0.07	0.194	-0.17	0.000
الدرجة الكلية للهوية النفسية	0.292**	0.000	0.397**	0.000	0.317**	0.000	0.084	0.281	0.058	0.336	0.374	0.000

ر: قيمة معامل ارتباط بيرسون، ** دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، * دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)،

أولاً: العلاقة بين هويّة النّفسيّة وبين مجالات تقدير الذّات ودرجته الكلية:

- **تحقيق الهويّة النّفسيّة:** أظهرت النتائجُ وجودَ علاقةٍ طرديةٍ موجبةٍ بين تحقيق الهويّة النّفسيّة وجميع مجالات تقدير الذّات ودرجته الكلية، فكلما زاد تقديرُ الذّات زاد تحقيقُ الهويّة النّفسيّة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية، والعكس صحيح.
- **تعليق الهويّة النّفسيّة:** أظهرت النتائجُ وجودَ علاقةٍ طرديةٍ موجبةٍ بين تعليق الهويّة النّفسيّة وجميع مجالات تقدير الذّات ودرجته الكلية، ما عدا البُعد الأخلاقيّ، فكلما زاد تقدير الذّات زاد تعليق الهويّة النّفسيّة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية والعكس صحيح.
- **انغلاق الهويّة النّفسيّة:** أظهرت النتائجُ وجودَ علاقةٍ عكسيةٍ سالبة بين انغلاق الهويّة النّفسيّة وبين جميع مجالات تقدير الذّات ودرجته الكلية، ما عدا البُعد الأخلاقيّ، فكلما زاد تقدير الذّات قل

انغلاق الهويّة النّفسيّة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية، والعكس صحيح.

- **اضطراب الهويّة النّفسيّة:** أظهرت النتائجُ وجودَ علاقةٍ عكسيةٍ سالبة بين اضطراب الهويّة النّفسيّة وجميع مجالات تقدير الذّات ودرجته الكلية، ما عدا البُعد الأخلاقيّ، فكلما زاد تقدير الذّات زاد اضطراب الهويّة النّفسيّة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية، والعكس صحيح.

الفرضية الفرعية الثانية: لا توجدُ علاقةٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ **عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات مقياس الهويّة النّفسيّة ومتوسطات درجات الاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية.**

استُخدم معامل ارتباط بيرسون؛ لإيجاد العلاقة بين مقياس هويّة النّفسيّة ومتوسطات درجات الاغتراب النفسي ودرجته الكلية.

جدول (11): يبين العلاقة بين الهويّة النّفسيّة ومجالات الاغتراب النّفسيّ ودرجته الكلية

الهوية النفسية	فقدان الشعور بالانتماء		عدم الالتزام بالمعايير		عجز		عدم الإحساس بالقيمة		فقدان الهدف		فقدان المعنى		مركزية الذّات		الدرجة الكلية للاغتراب النفسي	
	(ر)	مستوى الدلالة	(ر)	مستوى الدلالة	(ر)	مستوى الدلالة	(ر)	مستوى الدلالة	(ر)	مستوى الدلالة	(ر)	مستوى الدلالة	(ر)	مستوى الدلالة	(ر)	مستوى الدلالة
تحقيق الهوية	−0.32**	0.00	−0.19**	0.00	−0.22**	0.00	−0.27**	0.000	−0.26**	0.00	−**039	0.00	−**0.31	0.00	−0.41**	0.00
تعليق الهوية	−0.03	0.53	−0.29**	0.00	−0.14*	0.01	−0.72	0.22	−0.04	0.43	−0.18**	0.00	−0.36**	0.00	−0.23**	0.00
انغلاق الهوية	0.23**	0.00	0.31**	0.00	0.31**	0.00	0.24**	0.00	0.34**	0.00	**0.40	0.00	**0.28	0.00	0.44**	0.00
اضطراب الهوية	0.37**	0.00	0.33**	0.00	0.26**	0.00	0.23**	0.00	0.29**	0.00	**0.36	0.00	**0.34	0.00	0.46**	0.00
الدرجة الكلية للهوية النفسية	0.35**	0.00	0.40**	0.00	0.34**	0.00	0.30**	0.00	0.36**	0.00	**0.49	0.00	**0.45	0.00	0.56**	0.00

ر: قيمة معامل ارتباط بيرسون، ** دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، * دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)،

- **تحقيق الهويّة النّفسيّة:** أظهرت النتائجُ وجودَ علاقةٍ عكسيةٍ سالبة بين تحقيق الهويّة النّفسيّة وجميع مجالات الاغتراب النّفسيّ ودرجته الكلية، فكلما زاد الاغتراب النفسي قل تحقيق الهويّة النّفسيّة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية، والعكس صحيح.
- **تعليق الهويّة النّفسيّة:** أظهرت النتائجُ وجودَ علاقةٍ عكسيةٍ سالبة بين تعليق الهويّة النّفسيّة وجميع

مجالات الاغتراب النّفسيّ ودرجته الكلية، ما عدا فقدان الشعور بالانتماء وفقدان الهدف فكلما زاد الاغتراب النّفسيّ قل تعليق الهويّة النّفسيّة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية، والعكس صحيح.

- **انغلاق الهويّة النّفسيّة:** أظهرت النتائجُ وجودَ علاقةٍ طرديةٍ موجبةٍ بين انغلاق الهويّة النّفسيّة وجميع مجالات الاغتراب النّفسيّ ودرجته الكلية، فكلما زاد الاغتراب النّفسيّ زاد انغلاق الهويّة النّفسيّة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية، والعكس صحيح.
- **اضطراب الهويّة النّفسيّة:** أظهرت النتائجُ وجودَ علاقةٍ طرديةٍ موجبةٍ بين اضطراب الهويّة النّفسيّة وجميع مجالات الاغتراب النّفسيّ ودرجته الكلية، فكلما زاد الاغتراب النّفسيّ زاد اضطراب الهويّة النّفسيّة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية، والعكس صحيح.

سؤال الدراسة الأول:

ما مستوى الهويّة النّفسيّة لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية؟

للإجابة عن السؤال استُخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على مقياس الهويّة النّفسيّة المستخدم في الدراسة والجدول (12)

جدول (12): الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على مقياس الهويّة النّفسيّة المستخدم في الدراسة

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبّي (%)	المستوى
تحقيق الهوية	**3.29**	**0.62**	65.8	متوسطة
تعليق الهوية	**3.69**	**0.56**	73.8	مرتفعة
انغلاق الهوية	**2.99**	**0.86**	59.8	متوسطة
اضطراب الهوية	**2.84**	**0.74**	56.8	متوسطة
الدرجة الكلية لمقياس الهوية النفسية	**3.20**	**0.49**	**64**	**متوسطة**

يتضح من المعطيات في الجدول (12) أَنَّ مستوى الهويّة النّفسيّة لدى عينةٍ من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية كانت متوسطة؛ إذ بلغَ المتوسط الحسابيّ لهذه الدرجة (3.20)، وبلغ الوزن النسبّي له (64.0%)، أي بدرجة متوسطة، وكان ترتيب هذه رتب الهويّة النّفسيّة حسب النسبة والأهمية كالتالي: تعليق الهويّة بمتوسط حسابي (3.69) وبوزن نسبيّ بلغ (73.8%) أي بدرجة مرتفعة، وتلاه تحقيق الهويّة بمتوسط حسابي (3.29) وبوزن نسبيّ بلغ (65.8%) أي بدرجة متوسطة، وتلاه انغلاق الهويّة بمتوسط حسابي (2.99) وبوزن نسبيّ بلغ (59.8%) أي بدرجة متوسطة وتلاه اضطراب الهويّة بمتوسط حسابي (2.84) وبوزن نسبيّ بلغ (56.8%) أي بدرجة متوسطة.

أولاً: تحقيق الهويّة النّفسيّة

تمَّ استخراجُ الأعدادِ، والمتوسطِات الحسابية، والانحرافاتِ المعياريةِ، والنّسبِ المئوية لاستجابات لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على بعد تحقيق الهويّة النّفسيّة المستخدم في الدراسة والجدول (13)

جدول (13): الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على بعد تحقيق الهويّة النّفسيّة المستخدم في الدراسة، وترتيبها حسب الأهمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبّي %	المستوى
.1	أفكر كثيراً في ماذا سأعمل عند تخرجي من الجامعة	4.07	1.08	81.4	مرتفعة
.2	مررت بفترة تساؤلات جدية حول فلسفة الحياة ويمكنني القول أنني الآن أفهم ما أؤمن به.	3.84	1.11	76.8	مرتفعة
.3	لقد طورت وجهة نظري الشخصية المتعلقة (بأسلوب الحياة) المثالي بالنسبة لي وذلك بعد تفكير عميق ولا	3.61	1.13	72.2	متوسطة

	أعتقد أن أحداً يستطيع تغيير وجهة نظري.				
.4	لم أجد وجهة نظر أقبلها لنمط الحياة على الرغم من بحثي المستمر.	3.01	1.02	60.2	متوسطة
.5	لست متأكداً من معتقداتي السياسية لكنني أحاول أن أتعرف على ما يمكنني الاعتقاد به حقاً.	2.83	1.08	56.6	متوسطة
.6	إذا تعلق الأمر باختيار أصدقائي فإني أستشيرُ والدي في ذلك.	2.42	1.04	48.4	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.29**	**0.62**	65.8	متوسطة

يتضح من الجدول (13) أَنَّ تحقيق الهويّة النّفسيّة لدى عينةٍ من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية كانت متوسطة، حيث كانت أكثر الفقرات أهمية الفقرة (4) التي جاءت في المرتبة الأولى، والتي نصها (أفكر كثيراً في ماذا سأعمل عند تخرجي من الجامعة)، بمتوسط حسابي بلغ (4.07)، وبوزن نسبي (81.4%) وحلت في المرتبة الأخيرة الفقرة (5) التي نصها (إذا تعلق الأمر باختيار أصدقائي فإني أستشير والدي في ذلك)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.42) وبوزن نسبي (48.4%).

ثانياً: تعليق الهويّة النّفسيّة

تمَّ استخراجُ الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاستجابات لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على بعد تعليق الهويّة النّفسيّة المستخدم في الدراسة والجدول (14)

جدول (14): الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على بعد تعليق الهويّة النّفسيّة المستخدم في الدراسة، وترتيبها حسب الأهمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبّي %	المستوى
.1	ما زلت أحاولُ اكتشافَ قدراتي كشخص، وما زلت أحاول تحديد الأعمال والوظائف التي تناسبني.	3.87	1.17	77.4	مرتفعة
.2	بعد الكثير من المراجعة الذّاتية فقد أسست وجهة نظر محددة عن أسلوب حياتي في المستقبل.	3.81	1.03	76.2	مرتفعة
.3	بعد ممارستي لنشاطات ترفيهية عديدة، وجدت نشاطاً واحداً أو أكثر من النشاطات التي استمتع في ممارستها فعلاً مع الأصدقاء.	3.72	0.96	74.4	مرتفعة
.4	إنني أعمل بشكل أفضل عندما أعرفُ أَنَّ عملي سوف يقارن بأعمال الآخرين.	3.71	1.02	74.2	مرتفعة
.5	من أجل الوصول إلى وجهة نظر مقبولة عن الحياة أجد نفسي مشتركاً في نقاشات عديدة مع الآخرين في الذي أجري فيه كثيراً من محولات الاكتشافات الذّاتية.	3.70	0.93	74.0	مرتفعة
.6	أعرف ماذا أريد فعله في المستقبل.	3.62	1.11	72.4	متوسطة
.7	لقد اخترت نشاطاً أو أكثر من بين كثير من النشاطات الترفيهية كي أمارسَها بانتظام، وأنا مقتنع باختياري.	3.43	1.15	68.6	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.69**	**0.56**	**73.8**	**مرتفعة**

يتضح من الجدول (14) أَنَّ تعليق الهويّة النّفسيّة لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية كانت مرتفعة، حيث كانت أكثر الفقرات أهمية الفقرة (12) التي جاءت في المرتبة الأولى، والتي نصها (ما زلت أحاول اكتشاف قدراتي كشخص، وما زلت أحاول تحديد الأعمال والوظائف التي تناسبني)، بمتوسط حسابي بلغ (3.87)، وبوزن نسبي (77.4%) وحلت في المرتبة

الأخيرة الفقرة (11) التي نصها (لقد اخترت نشاطاً أو أكثر من بين كثير من النشاطات الترفيهية كي أُمارسها بانتظام، وأنا مقتنع باختياري)، وبمتوسط حسابي بلغ (3.43) وبوزن نسبي (68.6%).

ثالثاً: انغلاق الهوية النفسية

تمَّ استخراجُ الأعدادَ، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعياريّة، والنّسب المئويّة لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على بُعدِ انغلاقِ الهويّة النّفسيّة المستخدم في الدراسة والجدول (15)

جدول (15): الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على بعد انغلاق الهويّة النّفسيّة المستخدم في الدراسة، وترتيبها حسب الأهمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبّي %	المستوى
.1	ما زلتُ أبحثُ عن فلسفتي ونظرتي الروحية إلى الأمور محاولاً الوصول إلى رؤيةٍ واضحةٍ، ولكنني لم أنته من مرحلة البحث بعد.	3.64	1.14	72.8	متوسطة
.2	فكرت ملياً بمعتقداتي السياسية، فأدركتُ أنني أتفق فقط مع بعض معتقدات والدي السياسية، وأختلف مع بعضها الآخر.	3.25	1.07	65	متوسطة
.3	لم أمارس فعلياً أنشطة سياسية تكفي لتشكيل موقف سياسي ثابت نحو اتجاه أو آخر.	2.97	1.06	59.4	متوسطة
.4	أظن أنني أشبه والديّ فيما يتعلق بالسياسة أقوم بما يقومان به من أمور كالتصويت وما شابهما.	2.88	1.04	57.6	متوسطة
.5	أخذت جميع نشاطاتي الترفيهية عن والدي ولم أحاول ممارسة أي نشاط آخر.	2.19	1.04	43.8	متوسطة
	الدرجة الكلية	**2.99**	**0.86**	**59.8**	**متوسطة**

يتضح من الجدول (15) أَنَّ انغلاق الهويّة النّفسيّة لدى عينةٍ من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية كانت متوسطةً، حيث كانت أكثرَ الفقراتِ أهميةً الفقرة (15) التي جاءت في المرتبة الأُولى، والتي نصها (ما زلتُ أبحثُ عن فلسفتي ونظرتي الروحية إلى الأمور، محاولاً الوصول إلى رؤية واضحة ولكنني لم أنته من مرحلة البحث بعد)، بمتوسط حسابي بلغ (4.64)، وبوزن نسبي (72.8%) وحلت في المرتبة الأخيرة الفقرة (18) التي نصها: (أخذتُ جميعَ نشاطاتي الترفيهيّة عن والدي، ولم أحاولُ ممارسةَ أَيَّ نشاطٍ آخر)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.19) وبوزن نسبي (43.8%).

ثالثاً: اضطراب الهوية النفسية

تمّ استخراجُ الأعدادِ، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعياريّة، والنّسب المئويّة لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينيّة في محافظتي الخليل وبيت لحم على بعد اضطراب الهويّة النّفسيّة المسُتخدم في الدراسة والجدول (16)

جدول (16): الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على بعد اضطراب الهويّة النّفسيّة المستخدم في الدراسة، وترتيبها حسب الأهمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبّي %	المستوى
.1	قد أخذ التفكير في المهنة المناسبة لي كثيراً من وقتي حتى أصبحتُ أعرفُ الآن المهنةَ التي أريدها فعلاً.	3.42	1.09	68.4	متوسطة
.2	الناس أنماط كثيرة ومختلفة لذلك ما زلت أبحث عمن يناسبني من الأصدقاء.	3.21	1.05	64.2	متوسطة
.3	لم أفكر بالسياسة فهي لا تجذبني إليها.	2.85	1.04	57	متوسطة
.4	فيما يتعلق بفلسفتي ونظرتي إلى الجانب الروحي، فأني لم أبحثْ عما ألتزم.	2.84	1.01	56.8	متوسطة
.5	لم أفكر جدياً بدور الرجل والنساء في حياتهما	2.79	1.01	55.8	متوسطة

	الزوجية، فهذا الأمر يبدو أنه لا يهمني.				
.6	لم أفكر بفلسفتي إلى الجانب الروحي، وأنا الآن منشغل عنها بقضايا أُخرى.	2.76	1.03	55.2	متوسطة
.7	لا يهمني التفكير بنوع الوظيفة التي تناسبني فظاي وظيفة بالنسبة لي تفي بالغرض ويبدو أنني أقبل بما هو متيسر.	2.56	1.04	51.2	متوسطة
.8	ليس لديّ أصدقاء مقربين، ولا أعتقد أنني أبحثُ عن صديقٍ مقربٍ الآن.	2.33	1.05	46.6	متوسطة
	الدرجة الكلية	**2.84**	**0.74**	**56.8**	**متوسطة**

يتضح من الجدول (16) أَنَّ اضطراب الهويّة النّفسيّة لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية كانت متوسطةً، حيث كانت أكثر الفقرات أهمية الفقرة (19) التي جاءت في المرتبة الأولى، والتي نصها: (قد أخذ التفكير في المهنة المناسبة لي كثيراً من وقتي حتى أصبحت أعرف الآن المهنة التي أريدها فعلاً)، بمتوسط حسابي بلغ (4.42)، وبوزن نسبي (68.4%) وحلت في المرتبة الأخيرة الفقرة (25) التي نصها: (ليس لديّ أصدقاء مقربين، ولا أعتقد أنني أبحثُ عن صديقٍ مقربٍ الآن)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.33) وبوزن نسبي (46.6%).

سؤال الدراسة الثاني:

ما مستوى تقدير الذّات بأبعاده المختلفة لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية؟

للإجابة عن السؤال استخرجتُ الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على مقياس تقدير الذّات المستخدم في الدراسة والجدول (17)

جدول (17): الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على مقياس تقدير الذّات المستخدم في الدراسة

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبّي (%)	المستوى
البعد الاجتماعي	**3.64**	**0.54**	72.8	متوسطة
البعد الجسمي	**3.55**	**0.70**	71	متوسطة
البعد الانفعالي	**3.64**	**0.54**	72.8	متوسطة
البعد الأخلاقي	**3.71**	**0.48**	74.2	مرتفعة
البعد المعرفي	**3.70**	**0.63**	74	مرتفعة
الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذّات	**3.65**	**0.36**	73	**متوسطة**

يتضح من المُعطيات في الجدول (17) أَنَّ مستوى تقدير الذّات لدى عينةٍ من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية كانت متوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.65)، وبلغ الوزن النسبّي له (73.0%)، أي بدرجة متوسطة، وكان ترتيب أبعاد تقدير الذّات حسب النسبة والأهمية كالتالي: البُعد الأخلاقيّ بمتوسط حسابي (3.71)، وبوزن نسبي بلغ (74.2%)، أي بدرجة مرتفعة، وتلاه البُعد المعرفيّ بمتوسط حسابي (3.70)، وبوزن نسبي بلغ (74.0%)، أي بدرجة مرتفعة، وتلاه البُعد الاجتماعيّ والبُعد الانفعاليّ بمتوسط حسابي (3.64)، وبوزن نسبي بلغ (72.8%)، أي بدرجة متوسطة، وتلاه البُعد الجسميّ بمتوسط حسابي (3.55)، وبوزن نسبي بلغ (71.0%)، أي بدرجة متوسطة.

أولاً: البُعد الاجتماعيّ

تمّ استخراجُ الأعدادِ، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاستجابات لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على البُعد الاجتماعيّ المُستخدم في الدراسة والجدول (18)

جدول (18): الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النّسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على البُعد الاجتماعيّ المستخدم في الدراسة، وترتيبها حسب الأهمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبّي %	المستوى
.1	تتميز علاقاتي مع الناس بالمحبة والإخلاص.	4.38	0.81	87.6	مرتفعة
.2	أحاول أَنْ أعطيَ الأشخاصَ الذين أقابلهم بحياتي انطباعاً إيجابياً.	4.37	0.91	87.4	مرتفعة
.3	أحاولُ أسعى أَنْ أكون مبادراً في حل مشكلات الآخرين.	3.93	0.97	78.6	مرتفعة
.4	أكون قادراً على اتخاذ القرار بعد المناقشة مع الآخرين.	3.79	99	75.8	مرتفعة
.5	أطرحُ على أساتذتي أي أسئلة دون حرج أو خوف.	3.54	1.16	70.8	متوسطة
.6	أشعرُ بالراحة عندما أكون مع الجماعة.	3.25	1.08	65	متوسطة
.7	أبادر بالحديث مع غيري من الناس حتى يبدأ هو بالحديث معي .	3.16	1.11	63.2	متوسطة
.8	أشعر أَنْ الآخرين قادرون على التواصل مع غيرهم أفضل مني.	2.79	104	55.8	متوسطة
.9	يصعبُ عليَّ الاندماجُ بسهولةٍ في المجتمع.	2.74	1.01	54.8	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.64**	**0.54**	**72.8**	**متوسطة**

يتضح من الجدول (18) أَنَّ البُعد الاجتماعيّ في تقدير الذّات لدى عينةٍ من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية كانت متوسطة، حيث كانت أكثرَ الفقرات أهميةً الفقرة (2) التي جاءت في المرتبة الأولى، والتي نصها: (تتميز علاقاتي مع الناس بالمحبة والإخلاص)، بمتوسط حسابي بلغ (4.38)، وبوزن نسبي (87.6%)، وحلت في المرتبة الأخيرة الفقرة (8) التي نصها:

(يصعبُ عليَّ الاندماجُ بسهولةٍ في المجتمع)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.74) وبوزن نسبي (54.8%).

ثانياً: البُعد الجسميّ

تمّ استخراجُ الأعدادِ، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاستجابات لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على البُعد الجسميّ المستخدم في الدراسة والجدول (19)

جدول (19): الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النّسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على البُعد الجسميّ المستخدم في الدراسة، وترتيبها حسب الأهمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبّي %	المستوى
.1	أنا راضٍ عن صفاتي الجسمية.	4.06	1.05	81.2	مرتفعة
.2	أشعر أن حركاتي الجسمية متزنة .	4.05	1.03	81	مرتفعة
.3	أشعر أني راضٍ عن مظهري الخارجي.	3.94	1.07	78.8	مرتفعة
.4	توحي صلابة جسمي بشخصية قوية.	3.88	1.08	77.6	مرتفعة
.5	أتمتع باللياقة البدنية العالية.	3.38	1.07	67.6	متوسطة
.6	شعر أن وزني مناسب وعضلاتي مشدودة.	3.37	1.09	67.4	متوسطة
.7	أشعرُ بالراحة عندَ بذل أيّ جهدٍ عضلي.	3.35	1.11	67	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.55**	**0.70**	**71**	**متوسطة**

يتضح من الجدول (19) أَنّ البُعد الجسميّ في تقدير الذّات لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية كانت متوسطة، حيث كانت أكثر الفقرات أهميةً الفقرة (10) التي جاءت في المرتبة الأولى، والتي نصها: (أنا راضٍ عن صفاتي الجسمية)، بمتوسط حسابي بلغ (4.06)، وبوزن

نسبي (81.2%)، وحلت في المرتبة الأخيرة الفقرة (13) التي نصها: (أشعرُ بالراحة عندَ بذل أيّ جهدٍ عضلي)، وبمتوسط حسابي بلغ (3.35)، وبوزن نسبي (67.0%).

ثالثاً: البُعد الانفعاليّ

تمّ استخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاستجابات لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على البُعد الانفعاليّ المستخدم في الدراسة والجدول (20)

جدول (20): الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على البُعد الانفعاليّ المُستخدم في الدراسة، وترتيبها حسب الأهمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبّي %	المستوى
.1	أشعر بالارتياح عند عودتي إلى المنزل.	4.16	1.06	83.2	مرتفعة
.2	اشعر أن لوجودي أهمية.	3.86	1.01	77.2	مرتفعة
.3	أشعر بالجرأة عند الحديث مع أشخاص لا أعرفهم.	3.83	1.05	76.6	مرتفعة
.4	اشعر بضيق عندما أتعرضُ لمواقف ضاغطة.	3.78	1.02	75.6	مرتفعة
.5	أواجه المواقف الجديدة (غير المألوفة) دون قلق أو خوف أو تردد.	3.73	1.05	74.6	مرتفعة
.6	اشعر بمحبة الآخرين وتشجيعهم لي دائما.	3.67	1.01	73.4	متوسطة
.7	أشعر بالضيق في المواقف الاجتماعية الجديدة.	3.09	1.04	61.8	متوسطة
.8	اشعر أنني غير قادر على آن أدع الآخرين يعاملوني بلطف.	2.82	1.06	56.4	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.64**	**0.54**	**72.8**	**متوسطة**

يتضح من الجدول (20) أَنَّ البُعد الانفعاليّ في تقدير الذّات لدى عينةٍ من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية كانت متوسطة، حيث كانت أكثر الفقرات أهميةً الفقرة (23) التي جاءت في المرتبة الأولى، والتي نصها: (أشعرُ بالارتياح عند عودتي إلى المنزل)، بمتوسط حسابي بلغ (4.16)، وبوزن نسبي (83.2%) وحلت في المرتبة الأخيرة الفقرة (22) التي نصها: (أشعرُ أنني غيرُ قادرٍ على أنْ أدع الآخرين يعاملوني بلطف)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.82) وبوزن نسبي (56.4%).

رابعاً: البُعد الأخلاقيّ

تمّ استخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاستجابات لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على البُعد الأخلاقيّ المستخدم في الدّراسة والجدول (21)

جدول (21): الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على البُعد الأخلاقيّ المُستخدم في الدراسة، وترتيبها حسب الأهمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبّي %	المستوى
.1	أميلُ إلى احترام الإنسان كإنسان.	4.13	1.04	82.6	مرتفعة
.2	أتصرفُ بأمانة مهما كانت المغريات.	4.09	1.02	81.8	مرتفعة
.3	أميلُ إلى تقدير الآخرين.	3.85	1.05	77	مرتفعة
.4	أفرضُ احترامي على الآخرين في كل المواقف.	3.83	1.01	76.6	مرتفعة
.5	أتصرفُ بحكمةٍ في مواجهة المواقف الحرجة.	3.81	1.09	76.2	مرتفعة
.6	أتنازل للآخرين إذا تعارضت مصالحي معهم.	3.35	1.05	67	متوسطة
.7	أنّ أفكاري لا تتوافق مع سلوكي.	2.86	1.04	57.2	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.71**	**0.48**	**74.2**	**مرتفعة**

يتضح من الجدول (21) أَنَّ البُعد الأخلاقيّ في تقدير الذّات لدى عينةٍ من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية كانت مرتفعةً، حيث كانت أكثر الفقرات أهميةً الفقرة (27) التي جاءت في المرتبة الأولى، والتي نصها: (أميلُ إلى احترام الإنسان كإنسان)، بمتوسط حسابي بلغ (4.13)، وبوزن نسبي (82.6%)، وحلت في المرتبة الأخيرة الفقرة (28) التي نصها: (أن أفكاري لا تتوافق مع سلوكي)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.86)، وبوزن نسبي (57.2%).

خامساً: البُعد المعرفيّ

تمّ استخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاستجابات لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على البُعد المعرفيّ المستخدم في الدراسة والجدول (22)

جدول (22): الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على البُعد المعرفيّ المُستخدم في الدراسة، وترتيبها حسب الأهمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبّي %	المستوى
.1	استخدام قدراتي العقلية في مواجهة مشاكل الحياة	3.94	1.07	78.8	مرتفعة
.2	أحاول بنفسي حل مشكلاتي الشخصية.	3.92	1.07	78.4	مرتفعة
.3	تساعدني قدراتي العقلية على القيام بالمهام الموكلة لي.	3.88	1.04	77.6	مرتفعة
.4	تساعدني قدراتي العقلية في النجاح والتفوق في الحياة.	3.74	1.04	74.8	مرتفعة
.5	أغير من أفكاري بما يتناسب مع المواقف.	3.61	1.03	72.2	متوسطة
.6	أحاول أن أغير من أفكاري بما يفيد مصالحي.	3.51	1.02	70.2	متوسطة
.7	أشعر بأن ذكائي مختلف عن الآخرين.	3.47	1.08	69.4	متوسطة
.8	لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي.	3.41	1.01	68.2	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.70**	**0.63**	**74**	**مرتفعة**

يتضح من الجدول (22) أَنَّ البُعد المعرفيّ في تقدير الذّات لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية كانت مرتفعة، حيث كانت أكثر الفقرات أهمية الفقرة (34) التي جاءت في المرتبة الأولى، والتي نصها: (استخدام قدراتي العقلية في مواجهة مشاكل الحياة)، بمتوسط حسابي بلغ (3.94)، وبوزن نسبي (78.8%)، وحلت في المرتبة الأخيرة الفقرة (39) التي نصها: (لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي)، وبمتوسط حسابي بلغ (3.41)، وبوزن نسبي (68.2%).

سؤال الدراسة الثالث:

ما مستوى الاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية؟

للإجابة عن السؤال استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على مقياس الاغتراب النّفسيّ المستخدم في الدراسة والجدول (23)

جدول (23): الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على مقياس الاغتراب النّفسيّ المستخدم في الدراسة

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبّي (%)	المستوى
فقدان الشعور بالانتماء	**2.92**	**0.77**	58.4	**متوسطة**
عدم الالتزام بالمعايير	**3.14**	**0.67**	62.8	**متوسطة**
العجز	**3.11**	**0.63**	62.2	**متوسطة**
عدم الاحساس بالقيمة	**3.13**	**0.56**	62.6	**متوسطة**
فقدان الهدف	**2.91**	**0.73**	58.2	**متوسطة**
فقدان المعنى	**3.00**	**0.76**	60	**متوسطة**
مركزية الذّات	**3.27**	**0.79**	65.4	**متوسطة**
الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي	**3.07**	**0.49**	61.4	**متوسطة**

يتضح من المعطيات في الجدول (23) أَنَّ مستوى الاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.07)،

وبلغ الوزن النسبّي له (61.4%)، أي بدرجة متوسطة، وكان ترتيب أبعاد الاغتراب النّفسيّ حسب النسبة والأهمية كالتالي: مركزية الذّات بمتوسط حسابي (3.27)، وبوزن نسبي بلغ (65.4%) أي بدرجة متوسطة، وتلاه البُعد عدم الالتزام بالمعايير بمتوسط حسابي (3.14)، وبوزن نسبي بلغ (62.8%)، أي بدرجة متوسطة، وتلاه البُعد عدم الاحساس بالقيمة بمتوسط حسابي (3.13)، وبوزن نسبي بلغ (62.6%)، أي بدرجة متوسطة وتلاه البُعد العجز بمتوسط حسابي (3.11)، وبوزن نسبي بلغ (62.2%)، أي بدرجةٍ متوسطةٍ، وتلاه البُعد فقدان المعنى بمتوسط حسابي (3.00)، وبوزن نسبي بلغ (60.0%)، أي بدرجة متوسطة، وتلاه البُعد فقدان الشعور بالانتماء بمتوسط حسابي (2.92) وبوزن نسبي بلغ (58.4%)، أي بدرجة متوسطة، وتلاه البُعد فقدان الهدف بمتوسط حسابي (2.91) وبوزن نسبي بلغ (58.2%)، أي بدرجة متوسطة.

أولاً: البُعد فقدان الشعور والانتماء

تمّ استخراجُ الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على البُعد فقدان الشعور والانتماء المستخدم في الدراسة والجدول (24).

جدول (24): الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على البُعد فقدان الشعور والانتماء المستخدم في الدراسة، وترتيبها حسب الأهمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبّي %	المستوى
.1	أجد أنه ليس من السهل التخلي عن المجتمع الذي نشأت فيه.	3.36	1.08	67.2	متوسطة
.2	أشعر شعوراً قوياً بالانتماء للكلية التي أدرس بها .	3.16	1.01	63.2	متوسطة
.3	أشعر شعوراً قوياً بالولاء للكلية التي أدرس بها .	3.09	1.03	61.8	متوسطة

.4	أفضل أن اعيش في أي بلد أخر غير الذي أعيش فيه.	3.09	1.07	61.8	متوسطة
.5	أشعر بالوحدة حتى عندما أكون بين أسرتي.	2.65	1.07	53	متوسطة
.6	أشعر انني منعزل عن الناس من حولي.	2.62	1.01	52.4	متوسطة
.7	أشعر بالغربة عندما أكون بين زملائي.	2.43	1.02	48.6	متوسطة
	الدرجة الكلية	**2.92**	**0.77**	**58.4**	**متوسطة**

يتضح من الجدول (24) أَنَّ البُعد فقدان الشعور والانتماء في الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية كانت متوسطة، حيث كانت أكثر الفقرات أهميةً الفقرة (4) التي جاءت في المرتبة الأولى، والتي نصها: (أجد أَنّه ليس من السهل التخلي عن المجتمع الذي نشأت فيه)، بمتوسط حسابي بلغ (3.36)، وبوزن نسبي (67.2%)، وحلت في المرتبة الأخيرة الفقرة (3) التي نصها: (أشعرُ بالغربة عندما أكونُ بين زملائي)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.43)، وبوزن نسبي (48.6%).

ثانياً: البُعد عدم الالتزام بالمعايير

تمّ استخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعياريّة، والنسب المئوية لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على البُعد عدم الالتزام بالمعايير المستخدم في الدراسة والجدول (25)

جدول (25): الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على البُعد عدم الالتزام بالمعايير المستخدم في الدراسة، وترتيبها حسب الأهمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبّي %	المستوى
.1	أفضل مراعاة القيم في أي سلوك يصدر عني.	3.71	1.06	74.2	مرتفعة
.2	تمسكي بالقيم يعتمد على طبيعة المواقف والأشخاص.	3.47	1.02	69.4	متوسطة
.3	أفضل الحرية التي تخضع للمعايير الاجتماعية.	3.24	1.06	64.8	متوسطة

.4	أنقد الأشخاص الذين يخالفون القيم.	3.14	1.06	62.8	متوسطة
.5	أنفذ قراراتي دون الاهتمام بالمعايير الاجتماعية.	3.07	1.01	61.4	متوسطة
.6	أعتقد أنَّ المجتمعات التي لا تخضع للقيم تنعم بالحرية.	2.92	1.01	58.4	متوسطة
.7	لا يهم مخالفة المعايير إذا كنت سأفوز برضا الآخرين.	2.45	1.02	49	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.14**	**0.67**	**62.8**	**متوسطة**

يتضح من الجدول (25) أَنَّ البُعد عدم الالتزام بالمعايير في الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية كانت متوسطة، حيث كانت أكثر الفقرات أهميةً الفقرة (14) التي جاءت في المرتبة الأولى، والتي نصها: (أفضلُ مراعاة القيم في أي سلوك يصدر عني)، بمتوسط حسابي بلغ (3.71)، وبوزن نسبي (74.2%)، وحلت في المرتبة الأخيرة الفقرة (11) التي نصها: (لا يهم مخالفة المعايير إذا كنت سأفوز برضا الآخرين)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.45)، وبوزن نسبي (49.0%).

ثالثاً: البُعد العجز

تم استخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على البُعد العجز المستخدم في الدراسة والجدول (26)

جدول (26): الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على البُعد العجز المستخدم في الدراسة، وترتيبها حسب الأهمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبّي %	المستوى
.1	غالباً أجد في نفسي قدرة في الدفاع عن حقوقي.	3.67	1.03	73.4	متوسطة
.2	يمكنني مواجهة أي موقف مهما كان صعباً.	3.58	1.02	71.6	متوسطة

.3	تفوتني الفرصة غالباً؛ لأنني لا أستطيع حسم الأمور.	3.27	1.03	65.4	متوسطة
.4	أشعر أنني مقيد في الحياة.	2.88	1.04	57.6	متوسطة
.5	أفشل في إقناع الآخرين بوجهة نظري مهما كانت صحيحة.	2.69	1.01	53.8	متوسطة
.6	أشعر انني مسلوب الإرادة.	2.56	1.02	51.2	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.11**	**0.63**	**62.2**	**متوسطة**

يتضح من الجدول (26) أَنَّ البُعد العجز في الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية كانت متوسطة، حيث كانت أكثر الفقرات أهميةً الفقرة (18) التي جاءت في المرتبة الأولى، والتي نصها: (غالباً أجد في نفسي قدرة في الدفاع عن حقوقي)، بمتوسط حسابي بلغ (3.67)، وبوزن نسبي (73.4%)، وحلت في المرتبة الأخيرة الفقرة (16) التي نصها: (أشعر انني مسلوب الارادة)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.56)، وبوزن نسبي (51.2%).

رابعاً: البُعد عدم الإحساس بالقيمة

تمّ استخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على البُعد عدم الإحساس بالقيمة المستخدم في الدراسة والجدول (27)

جدول (27): الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على البُعد عدم الإحساس بالقيمة المستخدم في الدراسة، وترتيبها حسب الأهمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبّي %	المستوى
.1	أشعرُ بقيمة ما أعمله مهما كان بسيطاً.	3.96	1.05	79.2	مرتفعة
.2	أحس بقيمة الأشياء التي تحيط بي.	3.73	1.09	74.6	مرتفعة
.3	أشعر بقيمتي كإنسان.	3.71	1.04	74.2	مرتفعة
.4	أشعر أنَّ ما أتعلمه في الجامعة ليس به فائدة لمستقبلي.	3.09	1.09	61.8	متوسطة

.5	أشعر أنني لا أعامل معاملة إنسانية.	2.75	1.02	55	متوسطة
.6	لا أهتم بممتلكاتي الخاصة مهما كانت ثمينة.	2.47	1.04	49.4	متوسطة
.7	أعتقد أنّه لا أهمية لوجودي على قيد الحياة.	2.21	1.09	44.2	منخفضة
	الدرجة الكلية	**3.13**	**0.56**	**62.6**	**متوسطة**

يتضح من الجدول (27) أَنَّ البُعد عدم الإحساس بالقيمة في الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية كانت متوسطة، حيث كانت أكثر الفقرات أهميةً الفقرة (21) التي جاءت في المرتبة الأولى، والتي نصها: (أشعرُ بقيمة ما أعمله مهما كان بسيطاً)، بمتوسط حسابي بلغ (3.96)، وبوزن نسبي (79.2%)، وحلت في المرتبة الأخيرة الفقرة (27) التي نصها: (أعتقد أنّه لا أهمية لوجودي على قيد الحياة)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.21)، وبوزن نسبي (44.2%).

خامساً: البُعد فقدان الهدف

تمّ استخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على البُعد فقدان الهدف المستخدم في الدراسة والجدول (28)

جدول (28): الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على البُعد فقدان الهدف المستخدم في الدراسة، وترتيبها حسب الأهمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبّي %	المستوى
.1	معرفتي للهدف تساعدني على مواجهة الصعاب.	3.67	1.05	73.4	متوسطة
.2	أشعرُ أَنَّ الحياة مليئة بما يثير إهتمامي.	3.54	1.06	70.8	متوسطة
.3	أعيشُ دون معرفة الهدف من هذه الحياة.	2.72	1.05	54.4	متوسطة
.4	لا يوجدُ في حياتي جديد أسعى لتحقيقه.	2.62	1.03	52.4	متوسطة

.5	أعيشُ دون التخطيط لمستقبلي.	2.51	1.08	50.2	متوسطة
.6	ليس لي هدفٌ بعدَ التخرج في الجامعة.	2.41	1.08	48.2	متوسطة
	الدرجة الكلية	**2.91**	**0.73**	**58.2**	**متوسطة**

يتضحُ من الجدول (28) أَنَّ البُعد فقدان الهدف في الاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية كانت متوسطةً، حيث كانت أكثر الفقرات أهمية الفقرة (21) التي جاءت في المرتبة الأولى، والتي نصها: (معرفتي للهدف تساعدني على مواجهة الصعاب)، بمتوسط حسابي بلغ (3.67)، وبوزن نسبي (73.4%)، وحلت في المرتبة الأخيرة الفقرة (31) التي نصها: (ليس لي هدف بعد التخرج في الجامعة)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.41)، وبوزن نسبيّ (48.2%).

سادساً: البُعد فقدان المعنى

تمّ استخراجُ الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على البُعد فقدان المعنى المستخدم في الدراسة والجدول (29)

جدول (29): الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على البُعد فقدان المعنى المستخدم في الدراسة، وترتيبها حسب الأهمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبّي %	المستوى
.1	أجدّ معنى لكل عمل أقوم به.	3.61	1.04	72.2	متوسطة
.2	من السّهل أَنْ أفهم معنى الحياة.	3.41	1.01	68.2	متوسطة
.3	سواء نجحت أم فشلت فالأمر عندي سواء.	2.68	1.09	53.6	متوسطة
.4	أشعر أَنَّ الحياة لا داعي لها.	2.67	1.04	53.4	متوسطة
.5	أعتقد أنّه لا معنى لسعي الناس وكدهم في الحياة.	2.62	1.01	52.4	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.00**	**0.76**	**60**	**متوسطة**

يتضح من الجدول (29) أَنَّ البُعد فقدان المعنى في الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية كانت متوسطة، حيث كانت أكثر الفقرات أهمية الفقرة (36) التي جاءت في المرتبة الأولى، والتي نصها: (أجد معنى لكل عمل أقوم به)، بمتوسط حسابي بلغ (3.61)، وبوزن نسبي (72.2%)، وحلّتْ في المرتبة الأخيرة الفقرة (35) التي نصها: (أعتقد أنه لا معنى لسعي الناس وكدهم في الحياة)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.62)، وبوزن نسبي (52.4%).

سابعاً: البُعد مركزية الذّات

تمّ استخراجُ الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على البُعد مركزية الذّات المستخدم في الدراسة والجدول (30)

جدول (30): الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النّسبّي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم على البُعد مركزية الذّات المستخدم في الدراسة، وترتيبها حسب الأهمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبّي %	درجة التوقع
.1	أستغرقُ في التفكير بنفسي وبمشاكلي.	3.45	1.06	69	متوسطة
.2	أعتقد أن الاخرين يشعرون أنني لا أحب لهم ما أحب لنفسي.	3.44	1.17	68.8	متوسطة
.3	مصلحتي فوق كل اعتبار.	3.31	1.27	66.2	متوسطة
.4	أعتقد أنّ لا شيء يستحق التفكير فيه أكثر من ذاتي.	2.87	1.26	57.4	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.27**	**0.79**	**65.4**	**متوسطة**

يتضح من الجدول (30) أَنَّ البُعد مركزية الذّات في الاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية كانت متوسطة، حيث كانت أكثر الفقرات أهمية الفقرة (39) التي جاءت في المرتبة الأولى، والتي نصها: (أستغرق في التفكير بنفسي وبمشاكلي)، بمتوسط حسابي بلغ

(3.45)، وبوزن نسبي (69.0%)، وحلت في المرتبة الأخيرة الفقرة (40) التي نصها: (أعتقد أن لا شيء يستحق التفكير فيه أكثر من ذاتي)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.87)، وبوزن نسبي (57.4%).

السؤال الثالث:

هل هناك فروقٌ في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة وفي متوسطات درجات تقدير الذّات، وفي متوسطات درجات الاغتراب النّفسيّ لدى عينةٍ من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية، وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، الجامعة، التّخصص، السنة الدّراسية، العمل، مكان السكن، المستوى التعليمي للوالدين)؟

من أجل الإجابة عن السّؤال السّابق، قامت الباحثة بتحويله للفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة، وفي متوسطات درجات تقدير الذّات وفي متوسطات درجات الاغتراب النفسي لدى عينةٍ من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير الجنس .

لاختبار الفرضية تمّ استخدامُ اختبار ت (t-test) للعينات المستقلة، للفروق في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة، وفي متوسطات درجات تقدير الذّات، وفي متوسطات درجات الاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير الجنس، وذلك كما هو واضح في الجدول (31)

جدول (31): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة، وفي متوسطات درجات تقدير الذّات وفي متوسطات درجات الاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير الجنس

المقياس	المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية	
الهوية النفسية	تحقيق الهوية	ذكر	3.4628	0.46483	3.724**	0.000	دالة
		أنثى	3.1874	0.68482			
	تعليق الهوية	ذكر	3.7857	0.50078	2.121*	0.035	دالة
		أنثى	3.6416	0.59212			
	انغلاق الهوية	ذكر	3.1964	0.83482	3.276**	0.001	دالة

المقياس	المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية	
		أنثى	2.8568	0.86111			
	اضطراب الهوية	ذكر	3.0346	0.79805	3.475**	0.001	دالة
		أنثى	2.7249	0.68419			
الدرجة الكلية للهوية النفسية		**ذكر**	3.3699	0.43107	**4.582****	**0.000**	**دالة**
		أنثى	3.1027	0.50768			
أبعاد تقدير الذّات	البعد الاجتماعي	ذكر	3.8270	0.46385	4.621**	0.000	دالة
		أنثى	3.5325	0.55873			
	البعد الجسمي	ذكر	3.6059	0.67912	0.901	0.368	غير دالة
		أنثى	3.5283	0.72371			
	البعد الانفعالي	ذكر	3.7321	0.51357	2.210*	0.028	دالة
		أنثى	3.5865	0.55802			
	البعد الأخلاقي	ذكر	3.7117	0.51131	0.214	0.831	غير دالة
		أنثى	3.6991	0.46814			
	البعد المعرفي	ذكر	3.6488	0.65413	1.130	0.260	غير دالة
		أنثى	3.7367	0.62769			
الدرجة الكلية لتقدير الذّات		ذكر	3.7051	0.33212	**1.984***	**0.048**	**دالة**
		أنثى	3.6166	0.38688			
أبعاد الاغتراب النفسي	فقدان الشعور بالانتماء	ذكر	3.0689	0.78808	2.647**	0.009	دالة
		أنثى	2.8216	0.75187			
	عدم الالتزام بالمعايير	ذكر	3.2194	0.71901	1.485	0.139	غير دالة
		أنثى	3.0972	0.64463			
	العجز	ذكر	3.2068	0.59412	2.047*	0.042	دالة
		أنثى	3.0503	0.64902			
	عدم الاحساس بالقيمة	ذكر	3.1760	0.57559	1.037	0.301	غير دالة
		أنثى	3.1048	0.55580			
	فقدان الهدف	ذكر	2.9807	0.74929	1.186	0.237	غير دالة
		أنثى	2.8748	0.72164			
	فقدان المعنى	ذكر	3.1821	0.79709	3.234**	0.001	دالة
		أنثى	2.8852	0.72331			
	مركزية الذّات	ذكر	3.4844	0.74984	3.727**	0.000	دالة
		أنثى	3.1331	0.78870			
الدرجة الكلية للاغتراب النفسي		ذكر	3.1883	0.47424	3.279**	0.001	دالة
		أنثى	2.9953	0.48891			

*** *دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 279**

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96، قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

تشير النتائجُ، كما هو موضحٌ في الجدول (31)، إلى وجودِ فروقٍ ذاتِ دلالة إحصائيةٍ في جميع حالات الهويّة النّفسيّة، والدرجة الكلية للهويّة النّفسيّة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات

الفلسطينية تُعزى لمتغير الجنس، حيث كانت جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.58) عند مستوى دلالة (0.01). وقد كانت الفروق لصالح الذكور في جميع حالات الهويّة النّفسيّة وفي الدرجة الكلية للهويّة النّفسيّة، أَيْ أَنَّ الهويّة النّفسيّة لدى الذكور أكثرُ من الإناث.

تشير النتائج، كما هو موضح في الجدول (31)، إلى وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائية للمجالات (الاجتماعي، والانفعالي)، والدرجة الكلية لتقدير الذّات لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير الجنس، حيث كانت جميعُ قيم (ت) المحسوبة أكبرَ من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05). وقد كانت الفروق لصالح الذكور، أَيْ أَنَّ تقدير الذّات في المجالات (الاجتماعي، والانفعالي)، والدرجة الكلية لدى الذكور أكثر من الإناث، بينما لم تظهرْ فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائية للمجال (الجسمي، الأخلاقي، المعرفي).

تشير النتائج، كما هو موضح في الجدول (31)، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجالات (فقدان الشعور بالانتماء، العجز، فقدان المعنى، مركزية الذّات)، والدرجة الكلية للاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير الجنس، حيث كانت جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05). وقد كانت الفروق لصالح الذكور، أي أن الاغتراب النفسي في المجالات (فقدان الشعور بالانتماء، العجز، فقان المعنى، مركزية الذّات) والدرجة الكلية لدى الذكور أكثر من الإناث، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية للمجال (عدم الإلتزام بالمعايير، عدم الإحساس بالقيمة، فقدان الهدف).

2. لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة، وفي متوسطات درجات تقدير الذّات وفي متوسطات درجات الاغتراب النفسي لدى عينةٍ من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير العمر.

لاختبار الفرضية تم استخدام اختبار ت (t–test) للعينات المستقلة، للفروق في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة في متوسطات درجات تقدير الذّات، وفي متوسطات درجات الاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير العمر؛ كما هو واضح في الجدول (32)

جدول (32): نتائج اختبار ت (t–test) للفروق في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة، وفي متوسطات درجات تقدير الذّات وفي متوسطات درجات الاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير العمر

المقياس	المتغير	العمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية	
الهوية النفسية	تحقيق الهوية	20 سنة فأقل	3.2825	0.62000	0.516	0.606	غير دالة
		أكثر من 20 سنة	3.3221	0.62416			
	تعليق الهوية	20 سنة فأقل	3.6828	0.57430	0.632	0.528	غير دالة
		أكثر من 20 سنة	3.7266	0.53936			
	انغلاق الهوية	20 سنة فأقل	2.9582	0.84709	0.858	0.392	غير دالة
		أكثر من 20 سنة	3.0500	0.89692			
	اضطراب الهوية	20 سنة فأقل	2.7924	0.72616	1.645	0.010	غير دالة
		أكثر من 20 سنة	2.9435	0.77269			
الدرجة الكلية للهوية النفسية		20 سنة فأقل	3.1790	0.50206	**1.335**	**0.183**	**غير دالة**
		أكثر من 20 سنة	3.2606	0.48208			
أبعاد تقدير الذّات	**البعد الاجتماعي**	20 سنة فأقل	3.6384	0.53508	0.463	0.644	**غير دالة**
		أكثر من 20 سنة	3.6695	0.55491			
	البعد الجسمي	20 سنة فأقل	3.5593	0.69568	0.003	0.998	غير دالة
		أكثر من 20 سنة	3.5591	0.72683			
	البعد الانفعالي	20 سنة فأقل	3.6003	0.51384	1.786	0.075	غير دالة
		أكثر من 20 سنة	3.7200	0.58798			
	البعد الأخلاقي	20 سنة فأقل	3.7022	0.44552	0.087	0.931	غير دالة
		أكثر من 20 سنة	3.7074	0.54784			
	البعد المعرفي	20 سنة فأقل	3.7024	0.55572	0.027	0.979	غير دالة
		أكثر من 20 سنة	3.7003	0.76229			
الدرجة الكلية لتقدير		20 سنة فأقل	3.6405	0.36882	**0.675**	**0.500**	**غير**

المقياس	المتغير	العمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية	
الذّات		أكثر من 20 سنة	3.6712	0.36755			دالة
أبعاد الاغتراب النفسي	فقدان الشعور بالانتماء	20 سنة فأقل	2.9427	0.71400	0.635	0.526	غير دالة
		أكثر من 20 سنة	2.8819	0.87055			
	عدم الالتزام بالمعايير	20 سنة فأقل	3.0799	0.66829	1.147	0.133	غير دالة
		أكثر من 20 سنة	3.2582	0.67919			
	العجز	20 سنة فأقل	3.0678	0.65889	1.559	0.120	غير دالة
		أكثر من 20 سنة	3.1891	0.57644			
	عدم الاحساس بالقيمة	20 سنة فأقل	3.1122	0.57727	0.814	0.416	غير دالة
		أكثر من 20 سنة	3.1690	0.54107			
	فقدان الهدف	20 سنة فأقل	2.9284	0.77518	0.342	0.733	غير دالة
		أكثر من 20 سنة	2.8974	0.65906			
	فقدان المعنى	20 سنة فأقل	2.9729	0.82169	0.875	0.823	غير دالة
		أكثر من 20 سنة	3.0558	0.66154			
	مركزية الذّات	20 سنة فأقل	3.2274	0.81720	1.266	0.207	غير دالة
		أكثر من 20 سنة	3.3510	0.74188			
الدرجة الكلية للاغتراب النفسي		20 سنة فأقل	3.0473	0.52358	1.109	0.269	غير دالة
		أكثر من 20 سنة	3.1146	0.43049			

*** *دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 279**

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96، قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

تشير النتائج، كما هو موضح في الجدول (32)، إلى عدم وجود فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ في جميع حالات الهوية النفسية، والدرجة الكلية للهوية النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير العمر، حيث كانت جميع قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

تشير النتائج، كما هو موضح في الجدول (32)، إلى عدم وجود فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ في جميع أبعاد تقدير الذّات، والدرجة الكلية لتقدير الذّات لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تعزى لمتغير العمر، حيث كانت جميع قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

تشير النتائج، كما هو موضح في الجدول (32)، إلى عدم وجود فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ في جميع أبعاد الاغتراب النّفسيّ، والدرجة الكلية للاغتراب النّفسيّ لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تعزى لمتغير العمر، حيث كانت جميع قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

3. لا توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة وفي متوسطات درجات تقدير الذّات، وفي متوسطات درجات الاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير الجامعة.

للتحقق من صحة الفرض السابق تمّ استخدامُ الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة، وفي متوسطات درجات تقدير الذّات، وفي متوسطات درجات الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير الجامعة، كما هو موضح في الجداول (33، 34، 35).

جدول (33): يبين الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للهوية النفسية ولتقدير الذّات للاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير الجامعة.

المقياس	المتغير	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الهوية النفسية	تحقيق الهوية	جامعة الخليل	99	3.4916	0.62559
		جامعة بيت لحم	136	3.1287	0.60109
		بوليتكنك	33	3.4293	0.55125
		دار الكلمة	13	3.2436	0.48408
	تعليق الهوية	جامعة الخليل	99	3.7778	0.49370
		جامعة بيت لحم	136	3.5767	0.56942

المقياس	المتغير	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		بوليتكنك	33	3.9827	0.57450
		دار الكلمة	13	3.6593	0.61870
	انغلاق الهوية	جامعة الخليل	99	3.1879	0.81457
		جامعة بيت لحم	136	2.8176	0.82317
		بوليتكنك	33	3.0667	0.87417
		دار الكلمة	13	3.1385	1.30227
	اضطراب الهوية	جامعة الخليل	99	2.8838	0.55623
		جامعة بيت لحم	136	2.7767	0.75789
		بوليتكنك	33	2.9735	0.98710
		دار الكلمة	13	3.0096	1.12090
	الدرجة الكلية للهوية النفسية	جامعة الخليل	99	3.4353	0.43260
		جامعة بيت لحم	136	3.0749	0.45977
		بوليتكنك	33	3.3630	0.54368
		دار الكلمة	13	3.2628	0.79351
أبعاد تقدير الذات	البعد الاجتماعي	جامعة الخليل	99	3.6692	0.53402
		جامعة بيت لحم	136	3.6195	0.50159
		بوليتكنك	33	3.8826	0.57786
		دار الكلمة	13	3.2308	0.66702
	البعد الجسمي	جامعة الخليل	99	3.7388	0.50241
		جامعة بيت لحم	136	3.3729	0.71485
		بوليتكنك	33	3.7619	0.75057
		دار الكلمة	13	3.6264	1.24203
	البعد الانفعالي	جامعة الخليل	99	3.7513	0.48231
		جامعة بيت لحم	136	3.5125	0.57554
		بوليتكنك	33	3.7083	0.51602
		دار الكلمة	13	3.5288	0.62114
	البعد الأخلاقي	جامعة الخليل	99	3.6580	0.47372
		جامعة بيت لحم	136	3.6975	0.46756
		بوليتكنك	33	3.7749	0.46295
		دار الكلمة	13	3.9451	0.72735
	البعد المعرفي	جامعة الخليل	99	3.6291	0.62181
		جامعة بيت لحم	136	3.6871	0.66587
		بوليتكنك	33	3.9226	0.61015
		دار الكلمة	13	3.8462	0.41953
الدرجة الكلية لتقدير		جامعة الخليل	99	3.6893	0.26436

المقياس	المتغير	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذّات		جامعة بيت لحم	136	3.5879	0.38578
		بوليتكنك	33	3.8101	0.36957
		دار الكلمة	13	3.6354	0.65074
أبعاد الاغتراب النفسي	فقدان الشعور بالانتماء	جامعة الخليل	99	2.8312	0.67543
		جامعة بيت لحم	136	2.9475	0.77133
		بوليتكنك	33	3.0000	0.97285
		دار الكلمة	13	3.1099	0.96390
	عدم الالتزام بالمعايير	جامعة الخليل	99	3.2092	0.62913
		جامعة بيت لحم	136	3.0987	0.60572
		بوليتكنك	33	3.1515	0.84435
		دار الكلمة	13	3.1429	1.16788
	العجز	جامعة الخليل	99	3.1027	0.56580
		جامعة بيت لحم	136	3.0686	0.60262
		بوليتكنك	33	3.1263	0.79607
		دار الكلمة	13	3.6154	0.78287
	عدم الاحساس بالقيمة	جامعة الخليل	99	3.1847	0.57370
		جامعة بيت لحم	136	3.0273	0.46900
		بوليتكنك	33	3.1818	0.73216
		دار الكلمة	13	3.7253	0.53915
	فقدان الهدف	جامعة الخليل	99	2.7828	0.65830
		جامعة بيت لحم	136	2.9277	0.70000
		بوليتكنك	33	3.1212	0.84294
		دار الكلمة	13	3.3077	1.08194
	فقدان المعنى	جامعة الخليل	99	2.9657	0.70279
		جامعة بيت لحم	136	2.8941	0.68937
		بوليتكنك	33	3.3364	0.89086
		دار الكلمة	13	3.5385	1.18991
	مركزية الذّات	جامعة الخليل	99	3.3333	0.82375
		جامعة بيت لحم	136	3.1949	0.69900
		بوليتكنك	33	3.4621	0.89513
		دار الكلمة	13	3.1538	1.10179
الدرجة الكلية للاغتراب النفسي		جامعة الخليل	99	3.0585	0.45012
		جامعة بيت لحم	136	3.0227	0.43042
		بوليتكنك	33	3.2113	0.63825
		دار الكلمة	13	3.3419	0.80594

جدول (34) نتائج اختبار تحليل التباين الأُحادي (One Way Anova) للتّعرف على الفروق في للهوية النفسية وتقدير الذّات الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير الجامعة (ن= 281)

المقياس	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية	
الهوية النفسية	تحقيق الهوية	بين المجموعات	8.216	3	2.739	7.612**	0.000	دالة
		داخل المجموعات	99.666	277	0.360			
		المجموع	107.882	280				
	تعليق الهوية	بين المجموعات	5.325	3	1.775	5.938**	0.001	دالة
		داخل المجموعات	82.813	277	0.299			
		المجموع	88.139	280				
	انغلاق الهوية	بين المجموعات	8.396	3	2.799	3.851**	0.010	دالة
		داخل المجموعات	201.307	277	0.727			
		المجموع	209.703	280				
	اضطراب الهوية	بين المجموعات	1.679	3	0.560	1.006	0.391	غير دالة
		داخل المجموعات	154.121	277	0.556			
		المجموع	155.800	280				
الدرجة الكلية للهوية النفسية		بين المجموعات	4.844	3	1.615	7.000**	0.000	دالة
		داخل المجموعات	63.893	277	0.231			
		المجموع	68.737	280				
أبعاد تقدير الذّات	البعد الاجتماعي	بين المجموعات	4.233	3	1.411	5.015	0.002	دالة
		داخل المجموعات	77.936	277	0.281			
		المجموع	82.169	280				
	البعد الجسمي	بين المجموعات	9.329	3	3.110	6.613	0.000	دالة
		داخل المجموعات	130.262	277	0.470			
		المجموع	139.591	280				

المقياس	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية	
	البعد الانفعالي	بين المجموعات	2.351	3	0.784	**2.691**	**0.047**	**دالة**
		داخل المجموعات	80.666	277	0.291			
		المجموع	83.017	280				
	البعد الأخلاقي	بين المجموعات	1.136	3	0.379	1.621	0.185	غير دالة
		داخل المجموعات	64.712	277	0.234			
		المجموع	65.849	280				
	البعد المعرفي	بين المجموعات	2.432	3	0.811	2.009	0.113	غير دالة
		داخل المجموعات	111.774	277	0.404			
		المجموع	114.206	280				
	الدرجة الكلية لتقدير الذّات	بين المجموعات	1.524	3	0.508	3.868	0.010	**دالة**
		داخل المجموعات	36.393	277	0.131			
		المجموع	37.917	280				
أبعاد الاغتراب النفسي	**فقدان الشعور بالانتماء**	بين المجموعات	1.564	3	0.521	0.867	0.458	غير دالة
		داخل المجموعات	166.462	277	0.601			
		المجموع	168.026	280				
	عدم الالتزام بالمعايير	بين المجموعات	0.701	3	0.234	0.507	0.677	غير دالة
		داخل المجموعات	127.501	277	0.460			
		المجموع	128.201	280				
	العجز	بين المجموعات	3.565	3	1.188	**3.047**	**0.029**	**دالة**
		داخل المجموعات	108.033	277	0.390			
		المجموع	111.598	280				
	عدم الاحساس بالقيمة	بين المجموعات	6.423	3	2.141	**7.180**	**0.000**	**دالة**
		داخل المجموعات	82.592	277	0.298			
		المجموع	89.015	280				

المقياس	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية	
	فقدان الهدف	بين المجموعات	5.158	3	1.719	**3.276**	**0.022**	**دالة**
		داخل المجموعات	145.404	277	0.525			
		المجموع	150.562	280				
	فقدان المعنى	بين المجموعات	9.411	3	3.137	**5.608**	**0.001**	**دالة**
		داخل المجموعات	154.946	277	0.559			
		المجموع	164.356	280				
	مركزية الذّات	بين المجموعات	2.556	3	0.852	1.367	0.253	غير دالة
		داخل المجموعات	172.669	277	0.623			
		المجموع	175.225	280				
الدرجة الكلية للاغتراب النفسي		بين المجموعات	1.936	3	0.645	**2.722**	**0.045**	**دالة**
		داخل المجموعات	65.696	277	0.237			
		المجموع	67.632	280				

**** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)**

يتضح من خلال الجدول (34) وجود فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجالات الهويّة النّفسيّة ما عدا (اضطراب الهوية)، وكذلك في الدرجة الكلية للهوية النفسية، حيث كانت الدلالة الإحصائيّة أصغر من (0.05) لجميع مجالات الهويّة النّفسيّة ما عدا ما عدا (اضطراب الهوية) وللدرجة الكلية للهويّة النّفسيّة، وهي دالة إحصائيا.

يتضح من خلال الجدول (34) وجود فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية لتقدير الذّات والأبعاد (الاجتماعيّ، الجسميّ، الانفعاليّ) بينما لا توجد فروق في الأبعاد (الأخلاقيّ والمعرفيّ)، حيث كانت الدلالة الإحصائية أصغر من (0.05) للبُعد (الاجتماعيّ، الجسميّ، الانفعاليّ) وللدرجة الكلية للهويّة النّفسيّة، وهي دالة إحصائيا.

يتضح من خلال الجدول (34) وجود فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للاغتراب النّفسيّ والأبعاد (العجز، عدم الاحساس بالقيمة، فقدان الهدف، فقدان المعنى) بينما لا توجدُ فروقٌ في الأبعاد (فقدان الشعور بالانتماء، عدم الالتزام

بالمعايير، مركزية الذّات)، حيث كانت الدلالة الإحصائية أصغرَ من (0.05) لبعد (العجز، عدم الاحساس بالقيمة، فقدان الهدف، فقدان المعنى) وللدرجة الكلية للاغتراب النّفسيّ، وهي دالة إحصائيا.

ولإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار توكي (Tukey Test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات الهويّة النّفسيّة، وفي متوسطات تقدير الذّات، ومتوسطات الاغتراب النفسي تُعزى لمتغير الجامعة، كما هو واضح من خلال الجدول (35).

جدول (35): نتائج اختبار توكي (Tukey Test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات الهوية النفسية، وفي متوسطات تقدير الذّات، ومتوسطات الاغتراب النّفسيّ تُعزى لمتغير الجامعة

المقياس	المتغير	الجامعة	المتوسط الحسابي	جامعة الخليل	جامعة بيت لحم	بوليتكنك	دار الكلمة
الهوية النفسية	تحقيق الهوية	جامعة الخليل	3.4916		0.362906**		
		جامعة بيت لحم	3.1287				
		بوليتكنك	3.4293				
		دار الكلمة	3.2436				
	تعليق الهوية	جامعة الخليل	3.7778		0.201097**		
		جامعة بيت لحم	3.5767				
		بوليتكنك	3.9827		0.406003**		
		دار الكلمة	3.6593				
	انغلاق الهوية	جامعة الخليل	3.1879		0.370232**		
		جامعة بيت لحم	2.8176				
		بوليتكنك	3.0667				
		دار الكلمة	3.1385				
الدرجة الكلية للهوية النفسية		جامعة الخليل	3.4353		0.260355**		
		جامعة بيت لحم	3.0749				
		بوليتكنك	3.3630				
		دار الكلمة	3.2628				
أبعاد تقدير الذّات	البعد الاجتماعي	جامعة الخليل	3.6692				0.438423**
		جامعة بيت لحم	3.6195				
		بوليتكنك	3.8826				0.651807**
		دار الكلمة	3.2308				
	البعد الجسمي	جامعة الخليل	3.7388		0.365918**		
		جامعة بيت لحم	3.3729				
		بوليتكنك	3.7619		0.389006**		
		دار الكلمة	3.6264				

المقياس	المتغير	الجامعة	المتوسط الحسابي	جامعة الخليل	جامعة بيت لحم	بوليتكنك	دار الكلمة
	البعد الانفعالي	جامعة الخليل	3.7513		0.188763**		
		جامعة بيت لحم	3.5125				
		بوليتكنك	3.7083				
		دار الكلمة	3.5288				
الدرجة الكلية لتقدير الذّات		جامعة الخليل	3.6893				
		جامعة بيت لحم	3.5879				
		بوليتكنك	3.8101		0.222162**		
		دار الكلمة	3.6354				
	العجز	جامعة الخليل	3.1027				
		جامعة بيت لحم	3.0686				
		بوليتكنك	3.1263				
		دار الكلمة	3.6154	0.512691**		0.546757**	
	عدم الاحساس بالقيمة	جامعة الخليل	3.1847				
		جامعة بيت لحم	3.0273				
		بوليتكنك	3.1818				
		دار الكلمة	3.7253	0.540571**	0.697964**	0.543457**	
	فقدان الهدف	جامعة الخليل	2.7828				
		جامعة بيت لحم	2.9277				
		بوليتكنك	3.1212				
		دار الكلمة	3.3077	0.524864**			
	فقدان المعنى	جامعة الخليل	2.9657				
		جامعة بيت لحم	2.8941				
		بوليتكنك	3.3364				
		دار الكلمة	3.5385	0.470707**		0.542246**	
الدرجة الكلية للاغتراب النفسي		جامعة الخليل	3.0585				
		جامعة بيت لحم	3.0227				
		بوليتكنك	3.2113				
		دار الكلمة	3.3419	0.283398**	0.319226**		

- **الهويّة النّفسيّة:** ظهرت فروق بين طلبة جامعة الخليل من جهة وبين طلبة (جامعة بيت لحم) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح طلبة (جامعة الخليل) الذين كان الهويّة النّفسيّة عندهم أعلى.
- **تحقيق الهوية:** ظهرت فروق بين طلبة جامعة الخليل من جهة وطلبة (جامعة بيت لحم) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح طلبة (جامعة الخليل).

- **تعليق الهوية:** ظهرت فروق بين طلبة جامعة الخليل وطلبة جامعة بوليتكنك فلسطين من جهة وطلبة (جامعة بيت لحم) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح طلبة (جامعة الخليل، وجامعة بوليتكنك فلسطين).
- **انغلاق الهوية:** ظهرت فروق بين طلبة جامعة الخليل من جهة وطلبة (جامعة بيت لحم) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح طلبة (جامعة الخليل).
- **تقدير الذّات:** ظهرت فروق بين جامعة بوليتكنك فلسطين من جهة وطلبة (جامعة بيت لحم) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح طلبة (جامعة بوليتكنك فلسطين) الذين كان تقدير الذّات عندهم أعلى
- **البُعد الاجتماعيّ**: ظهرت فروق بين طلبة جامعة الخليل وجامعة بوليتكنك فلسطين من جهة وطلبة (دار الكلمة) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح طلبة (جامعة الخليل وجامعة بوليتكنك فلسطين).
- **البُعد الجسميّ:** ظهرت فروق بين طلبة جامعة الخليل وجامعة بوليتكنك فلسطين من جهة وطلبة (جامعة بيت لحم) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح طلبة (جامعة الخليل وجامعة بوليتكنك فلسطين).
- **البُعد الانفعاليّ:** ظهرت فروق بين طلبة جامعة الخليل من جهة وطلبة (جامعة بيت لحم) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح طلبة (جامعة الخليل).
- **الاغتراب النفسي:** ظهرت فروق بين طلبة جامعة الخليل وجامعة بوليتكنك فلسطين من جهة وطلبة (دار الكلمة) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح طلبة (دار الكلمة) الذين كان الاغتراب النفسي عندهم أعلى.
- **العجز:** ظهرت فروق بين طلبة جامعة الخليل وجامعة بوليتكنك فلسطين من جهة وطلبة (دار الكلمة) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح طلبة (دار الكلمة).
- **عدم الاحساس بالقيمة:** ظهرت فروق بين طلبة جامعة الخليل وجامعة بوليتكنك فلسطين وجامعة بيت لحم من جهة وطلبة (دار الكلمة) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح طلبة (دار الكلمة).
- **فقدان الهدف:** ظهرت فروق بين طلبة جامعة الخليل من جهة وطلبة (دار الكلمة) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح طلبة (دار الكلمة).

- **فقدان المعنى:** ظهرت فروق بين طلبة جامعة الخليل وجامعة بوليتكنك فلسطين من جهة و طلبة (دار الكلمة) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح طلبة (دار الكلمة).

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة وفي متوسطات درجات تقدير الذّات وفي متوسطات درجات الاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير التّخصص.

لاختبار الفرضية تم استخدام اختبار ت (t-test) للعينات المستقلة، للفروق في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة وفي متوسطات درجات تقدير الذّات وفي متوسطات درجات الاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير التّخصص، كما هو واضح في الجدول (36)

جدول (36): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة وفي متوسطات درجات تقدير الذّات وفي متوسطات درجات الاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير التّخصص

المقياس	المتغير	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية	
الهوية النفسية	تحقيق الهوية	علوم طبيعية	3.3757	.61425	1.776	0.077	غير دالة
		علوم إنسانية	3.2422	.62825			
	تعليق الهوية	علوم طبيعية	3.7846	.49611	1.917	0.056	غير دالة
		علوم إنسانية	3.6571	0.59145			
	انغلاق الهوية	علوم طبيعية	3.1238	0.81067	1.342	0.120	غير دالة
		علوم إنسانية	2.8787	0.90987			
	اضطراب الهوية	علوم طبيعية	2.9821	0.80214	1.721	0.107	غير دالة
		علوم إنسانية	2.7375	0.69147			
الدرجة الكلية للهوية النفسية		علوم طبيعية	3.3165	0.46148	**1.168**	**0.102**	**غير دالة**
		علوم إنسانية	3.1289	0.51314			
أبعاد تقدير الذّات	**البعد الاجتماعي**	علوم طبيعية	3.7798	0.41001	**3.361**	**0.001**	**دالة**
		علوم إنسانية	3.5658	0.60751			
	البعد	علوم طبيعية	3.7041	0.59444	**2.965**	**0.003**	**دالة**

المقياس	المتغير	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية	
	الجسمي	علوم إنسانية	3.4543	0.77279			
	البعد الانفعالي	علوم طبيعية	3.8313	0.49933	**5.166**	**0.000**	**دالة**
		علوم إنسانية	3.5067	0.53697			
	البعد الأخلاقي	علوم طبيعية	3.7063	0.40175	0.140	0.889	غير دالة
		علوم إنسانية	3.6981	0.55255			
	البعد المعرفي	علوم طبيعية	3.6279	0.68771	1.741	0.083	غير دالة
		علوم إنسانية	3.7626	0.59813			
الدرجة الكلية لتقدير الذّات		علوم طبيعية	3.7299	0.28172	3.017	**0.003**	**دالة**
		علوم إنسانية	3.5975	0.41938			
أبعاد الاغتراب النفسي	**فقدان الشعور بالانتماء**	علوم طبيعية	3.0420	.73691	1.285	0.123	غير دالة
		علوم إنسانية	2.8305	.78933			
	عدم الالتزام بالمعايير	علوم طبيعية	3.2052	.67285	1.554	0.121	غير دالة
		علوم إنسانية	3.0781	.68012			
	العجز	علوم طبيعية	3.1190	.52105	0.382	0.703	غير دالة
		علوم إنسانية	3.0900	.70754			
	عدم الاحساس بالقيمة	علوم طبيعية	3.1361	.54387	0.026	0.979	غير دالة
		علوم طبيعية	3.1343	.56667			
	فقدان الهدف	علوم طبيعية	2.8558	.62516	1.137	0.256	غير دالة
		علوم إنسانية	2.9556	.80051			
	فقدان المعنى	علوم طبيعية	3.0190	.72946	0.497	0.620	غير دالة
		علوم إنسانية	2.9733	.78771			
	مركزية الذّات	علوم طبيعية	3.2143	.65781	0.988	0.324	غير دالة
		علوم إنسانية	3.3083	.88159			
الدرجة الكلية للاغتراب النفسي		علوم طبيعية	3.0845	.42196	0.540	0.590	**غير دالة**
		علوم إنسانية	3.0529	.53212			

*** *دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 279**

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96، قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

تشير النتائج، كما هو موضح في الجدول (36)، إلى عدم فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ في جميع حالات الهويّة النّفسيّة، والدرجة الكلية للهويّة النّفسيّة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات

الفلسطينية تُعزى لمتغير التّخصص، حيث كانت جميع قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

تشير النتائج، كما هو موضح في الجدول (36)، إلى وجود فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ في الأبعاد تقدير الذّات (البُعد الاجتماعيّ، البُعد الجسميّ، البُعد الانفعاليّ)، والدرجة الكلية لتقدير الذّات لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير التّخصص، بينما لم تظهرْ فروقٌ في الأبعاد (الأخلاقيّ، والمعرفيّ)، حيث كانت جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدوليّة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وكانت الفروق لصالح الطلبة الذين يدرسون العلوم الطبيعيّة.

تشير النتائج، كما هو موضح في الجدول (36)، إلى عدم وجود فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ في جميع أبعاد الاغتراب النّفسيّ، والدرجة الكلية للاغتراب النّفسيّ لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير التّخصص، حيث كانت جميع قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

5. لا توجدُ فروقٌ ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة وفي متوسطات درجات تقدير الذّات وفي متوسطات درجات الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تعزى لمتغير السنة الدراسية.

وللتّحقق من صحة الفرض السّابق تم استخدام الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الأُحادي (One Way Anova) للفروق في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة وفي متوسطات درجات تقدير الذّات، وفي متوسطات درجات الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير السنة الدراسية، كما هو موضح في الجداول (37، 38، 39).

جدول (37): يبين الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للهويّة النّفسيّة ولتقدير الذّات للاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير السنة الدراسية.

المقياس	المتغير	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الهوية النفسية	تحقيق الهوية	أولى	93	3.3602	0.48733
		ثانية	75	3.2956	0.61608
		ثالثة	74	3.3266	0.76572
		رابعة	34	3.0686	0.52723
		خامسة	5	3.2667	0.96896
	تعليق الهوية	أولى	93	3.6313	0.47861
		ثانية	75	3.8114	0.63244
		ثالثة	74	3.6467	0.56564
		رابعة	34	3.7773	0.53359
		خامسة	5	3.5143	0.83054
	انغلاق الهوية	أولى	93	2.8710	0.78166
		ثانية	75	3.0373	0.86224
		ثالثة	74	3.0405	0.97698
		رابعة	34	3.0588	0.83344
		خامسة	5	3.4000	0.89443
	اضطراب الهوية	أولى	93	2.7527	0.70758
		ثانية	75	2.9267	0.80436
		ثالثة	74	2.8159	0.62696
		رابعة	34	3.0000	0.96580
		خامسة	5	2.9000	0.22361
الدرجة الكلية للهوية النفسية		أولى	93	3.1538	0.43401
		ثانية	75	3.2677	0.51344
		ثالثة	74	3.2074	0.55981
		رابعة	34	3.2262	0.45811
		خامسة	5	3.2702	0.61758
أبعاد تقدير الذّات	البعد الاجتماعي	أولى	93	3.6317	0.54404
		ثانية	75	3.5867	0.59841
		ثالثة	74	3.6858	0.51403
		رابعة	34	3.6801	0.46281
		خامسة	5	4.2000	0.16771
	البعد	أولى	93	3.6037	0.64376
		ثانية	75	3.6019	0.77013

المقياس	المتغير	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	الجسمي	ثالثة	74	3.4479	0.78472
		رابعة	34	3.5756	0.56543
		خامسة	5	3.6286	0.44721
	البعد الانفعالي	أولى	93	3.5309	0.47622
		ثانية	75	3.5517	0.61137
		ثالثة	74	3.7838	0.46739
		رابعة	34	3.7169	0.56434
		خامسة	5	3.6000	0.05590
	البعد الأخلاقي	أولى	93	3.6805	0.37348
		ثانية	75	3.7924	0.52688
		ثالثة	74	3.7741	0.48171
		رابعة	34	3.3824	0.56787
		خامسة	5	3.9714	0.06389
	البعد المعرفي	أولى	93	3.6637	0.55574
		ثانية	75	3.7793	0.50802
		ثالثة	74	3.8529	0.53623
		رابعة	34	3.4412	0.96419
		خامسة	5	3.7778	1.24226
	الدرجة الكلية لتقدير الذّات	أولى	93	3.6221	0.29424
		ثانية	75	3.6624	0.46855
		ثالثة	74	3.7089	0.33954
		رابعة	34	3.5592	0.34883
		خامسة	5	3.8356	0.34748
أبعاد الاغتراب النفسي	فقدان الشعور بالانتماء	أولى	93	2.8187	0.62488
		ثانية	75	3.0514	0.81141
		ثالثة	74	2.9208	0.88163
		رابعة	34	2.9034	0.85838
		خامسة	5	2.9429	0.12778
	عدم الالتزام بالمعايير	أولى	93	2.9939	0.60202
		ثانية	75	3.1790	0.81088
		ثالثة	74	3.3591	0.64508
		رابعة	34	3.0378	0.52201
		خامسة	5	3.0571	0.44721
	العجز	أولى	93	2.9283	0.53467
		ثانية	75	3.1622	0.66326

المقياس	المتغير	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ثالثة	74	3.2387	0.72940
		رابعة	34	3.2892	0.47374
		خامسة	5	2.7333	0.22361
	عدم الاحساس بالقيمة	أولى	93	2.9386	0.45342
		ثانية	75	3.2343	0.61988
		ثالثة	74	3.2819	0.64105
		رابعة	34	3.0966	0.39590
		خامسة	5	3.0857	0.31944
	فقدان الهدف	أولى	93	2.6505	0.62024
		ثانية	75	3.0600	0.77868
		ثالثة	74	3.1239	0.78807
		رابعة	34	2.9657	0.59991
		خامسة	5	2.3333	0.65753
	فقدان المعنى	أولى	93	2.8409	0.72625
		ثانية	75	3.0587	0.77653
		ثالثة	74	3.2919	0.77012
		رابعة	34	2.8059	0.67417
		خامسة	5	2.2800	0.17889
	مركزية الذّات	أولى	93	3.1801	0.80282
		ثانية	75	3.2533	0.80800
		ثالثة	74	3.3919	0.82562
		رابعة	34	3.3235	0.69230
		خامسة	5	3.2000	0.11180
الدرجة الكلية للاغتراب النفسي		أولى	93	2.9073	0.36855
		ثانية	75	3.1427	0.55734
		ثالثة	74	3.2297	0.55526
		رابعة	34	3.0603	0.37380
		خامسة	5	2.8332	0.02236

جدول (28) نتائج اختبار تحليل التباين الأُحادي (One Way Anova) للتّعرف على الفروق في للهويّة النّفسيّة وتقدير الذّات الاغتراب النفسي لدى عينةٍ من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير السنة الدراسية (ن= 281)

المقياس	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية	
الهوية النفسية	تحقيق الهوية	بين المجموعات	2.214	4	0.554	1.446	0.219	غير دالة
		داخل المجموعات	105.668	276	0.383			
		المجموع	107.882	280				
	تعليق الهوية	بين المجموعات	1.955	4	0.489	1.565	0.184	غير دالة
		داخل المجموعات	86.184	276	0.312			
		المجموع	88.139	280				
	انغلاق الهوية	بين المجموعات	2.675	4	0.669	0.892	0.469	غير دالة
		داخل المجموعات	207.028	276	0.750			
		المجموع	209.703	280				
	اضطراب الهوية	بين المجموعات	2.184	4	0.546	0.981	0.418	غير دالة
		داخل المجموعات	153.615	276	0.557			
		المجموع	155.800	280				
الدرجة الكلية للهوية النفسية		بين المجموعات	0.571	4	0.143	0.578	0.679	**غير دالة**
		داخل المجموعات	68.166	276	0.247			
		المجموع	68.737	280				
أبعاد تقدير الذّات	البعد الاجتماعي	بين المجموعات	1.970	4	0.493	1.695	0.151	غير دالة
		داخل المجموعات	80.199	276	0.291			
		المجموع	82.169	280				
	البعد الجسمي	بين المجموعات	1.271	4	0.318	0.634	0.639	غير دالة
		داخل المجموعات	138.320	276	0.501			
		المجموع	139.591	280				

المقياس	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية	
	البعد الانفعالي	بين المجموعات	2.125	4	2.006	1.384	0.125	غير دالة
		داخل المجموعات	80.992	276	0.272			
		المجموع	83.017	280				
	البعد الأخلاقي	بين المجموعات	2.876	4	1.219	1.518	0.116	غير دالة
		داخل المجموعات	62.972	276	0.221			
		المجموع	65.849	280				
	البعد المعرفي	بين المجموعات	3.852	4	2.213	1.798	0.098	غير دالة
		داخل المجموعات	110.354	276	0.382			
		المجموع	114.206	280				
	الدرجة الكلية لتقدير الذّات	بين المجموعات	0.792	4	0.198	1.471	0.211	غير **دالة**
		داخل المجموعات	37.126	276	0.135			
		المجموع	37.917	280				
أبعاد الاغتراب النفسي	**فقدان الشعور بالانتماء**	بين المجموعات	2.261	4	.565	0.941	0.440	غير دالة
		داخل المجموعات	165.765	276	.601			
		المجموع	168.026	280				
	عدم الالتزام بالمعايير	بين المجموعات	6.032	4	1.508	**3.407**	**0.010**	**دالة**
		داخل المجموعات	122.170	276	.443			
		المجموع	128.201	280				
	العجز	بين المجموعات	6.300	4	1.575	**4.128**	**0.003**	**دالة**
		داخل المجموعات	105.298	276	.382			
		المجموع	111.598	280				
	عدم الاحساس بالقيمة	بين المجموعات	6.087	4	1.522	**5.065**	**0.001**	**دالة**
		داخل المجموعات	82.928	276	.300			
		المجموع	89.015	280				

المقياس	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية	
	فقدان الهدف	بين المجموعات	13.088	4	3.272	6.569	0.000	دالة
		داخل المجموعات	137.475	276	.498			
		المجموع	150.562	280				
	فقدان المعنى	بين المجموعات	12.788	4	3.197	5.822	0.000	دالة
		داخل المجموعات	151.569	276	.549			
		المجموع	164.356	280				
	مركزية الذّات	بين المجموعات	1.991	4	.498	0.793	0.531	غير دالة
		داخل المجموعات	173.234	276	.628			
		المجموع	175.225	280				
الدرجة الكلية للاغتراب النفسي		بين المجموعات	5.029	4	1.257	5.543	0.000	دالة
		داخل المجموعات	62.603	276	.227			
		المجموع	67.632	280				

**** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)**

يتضحُ من خلال الجدول (28) عدم وجود فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع مجالات الهويّة النّفسيّة، وكذلك في الدرجة الكلية للهويّة النّفسيّة، حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) لجميع مجالات الهويّة النّفسيّة وللدرجة الكلية للهويّة النّفسيّة، وهي غير دالة إحصائيا.

يتضح من خلال الجدول (28) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع مجالات تقدير الذّات، وكذلك في الدّرجة الكلية لتقدير الذّات، حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبرَ من (0.05) لجميع مجالات تقدير الذّات وللدرجة الكلية لتقدير الذّات، وهي غيرُ دالةٍ إحصائياً.

يتضح من خلال الجدول (28) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للاغتراب النّفسيّ والأبعاد (عدم الالتزام بالمعايير، العجز، عدم الاحساس بالقيمة، فقدان الهدف، فقدان المعنى) بينما لا توجد فروق في الأبعاد (فقدان الشعور

بالانتماء، مركزية الذّات)، حيث كانت الدلالة الإحصائية أصغر من (0.05) لبعد (عدم الالتزام بالمعايير، العجز، عدم الاحساس بالقيمة، فقدان الهدف، فقدان المعنى) وللدرجة الكلية للاغتراب النّفسيّ، وهي دالة إحصائيا.

ولإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار توكي (Tukey Test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات الاغتراب النفسي تُعزى لمتغير السنة الدراسية، كما هو واضح من خلال الجدول (39).

جدول (39): نتائج اختبار توكي (Tukey Test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات الاغتراب النفسي تُعزى لمتغير السنة الدراسية

المقياس	المتغير	السنة الدراسية	المتوسط الحسابي	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة	خامسة
	عدم الالتزام بالمعايير	أولى	2.9939					
		ثانية	3.1790					
		ثالثة	3.3591	0.365218**				
		رابعة	3.0378					
		خامسة	3.0571					
	العجز	أولى	2.9283					
		ثانية	3.1622					
		ثالثة	3.2387	0.310423**				
		رابعة	3.2892	0.360900**				
		خامسة	2.7333					
	عدم الاحساس بالقيمة	أولى	2.9386					
		ثانية	3.2343	0.295730**				
		ثالثة	3.2819	0.343297**				
		رابعة	3.0966					
		خامسة	3.0857					
	فقدان الهدف	أولى	2.6505					
		ثانية	3.0600	0.409462**				
		ثالثة	3.1239	0.473336**				
		رابعة	2.9657					
		خامسة	2.3333					
	فقدان المعنى	أولى	2.8409					
		ثانية	3.0587					
		ثالثة	3.2919	0.451032**				
		رابعة	2.8059					
		خامسة	2.2800					

المقياس	المتغير	السنة الدراسية	المتوسط الحسابي	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة	خامسة
الدرجة الكلية للاغتراب النفسي		أولى	2.9073					
		ثانية	3.1427	0.235430**				
		ثالثة	3.2297	0.322457**				
		رابعة	3.0603					
		خامسة	2.8332					

- **الاغتراب النّفسيّ:** ظهرت فروق بين طلبة السنة الأولى من جهة وطلبة (السنة الثانية والثالثة) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح طلبة (السنة الثانية والثالثة).
- **عدم الالتزام بالمعايير:** ظهرت فروق بين طلبة السنة الأولى من جهة وطلبة (السنة الثالثة) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح طلبة (السنة الثالثة).
- **العجز:** ظهرت فروق بين طلبة السنة الأولى من جهة وطلبة (السنة الثالثة والرابعة) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح طلبة (السنة الثالثة والرابعة).
- **عدم الاحساس بالقيمة:** ظهرت فروق بين طلبة السنة الأولى من جهة وطلبة (السنة الثانية والثالثة) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح طلبة (السنة الثانية والثالثة).
- **فقدان الهدف:** ظهرت فروق بين طلبة السنة الأولى من جهة وطلبة (السنة الثالثة والرابعة) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح طلبة (السنة الثالثة والرابعة).
- **فقدان المعنى:** ظهرت فروق بين طلبة السنة الأولى من جهة وطلبة (السنة الثالثة) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح طلبة (السنة الثالثة).

6. **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة، وفي متوسطات درجات تقدير الذّات، وفي متوسطات درجات الاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير العمل.**

لاختبار الفرضية تم استخدام اختبار ت (t-test) للعينات المستقلة، للفروق في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة وفي متوسطات درجات تقدير الذّات وفي متوسطات درجات الاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير العمل، وذلك كما هو واضح في الجدول (40)

جدول (40): نتائج اختبار ت (t–test) للفروق في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة وفي متوسطات درجات تقدير الذّات وفي متوسطات درجات الاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير العمل

المقياس	المتغير	العمل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية	
الهوية النفسية	تحقيق الهوية	يعمل	3.3103	.71497	0.194	0.846	غير دالة
		لا يعمل	3.2932	.59122			
	تعليق الهوية	يعمل	3.8176	.70463	1.953	0.052	غير دالة
		لا يعمل	3.6634	.50658			
	انغلاق الهوية	يعمل	3.0892	.96114	1.031	0.303	غير دالة
		لا يعمل	2.9630	.83467			
	اضطراب الهوية	يعمل	2.8115	.90494	0.453	0.651	غير دالة
		لا يعمل	2.8594	.69307			
الدرجة الكلية للهوية النفسية		يعمل	3.2572	.59636	0.890	**0.374**	**غير دالة**
		لا يعمل	3.1947	.46145			
أبعاد تقدير الذّات	البعد الاجتماعي	يعمل	3.8731	.51134	**3.882**	**0.000**	**دالة**
		لا يعمل	3.5828	.53363			
	البعد الجسمي	يعمل	3.8308	.73666	**3.612**	**0.000**	**دالة**
		لا يعمل	3.4775	.67729			
	البعد الانفعالي	يعمل	3.8615	.48920	**3.749**	**0.000**	**دالة**
		لا يعمل	3.5793	.54440			
	البعد الأخلاقي	يعمل	3.8549	.56891	**2.898**	**0.004**	**دالة**
		لا يعمل	3.6587	.44831			
	البعد المعرفي	يعمل	3.7470	.65426	0.652	0.515	غير دالة
		لا يعمل	3.6880	.63479			
الدرجة الكلية لتقدير الذّات		يعمل	3.8335	.40782	4.705	**0.000**	**دالة**
		لا يعمل	3.5973	.33747			
أبعاد الاغتراب النفسي	فقدان الشعور بالانتماء	يعمل	2.8945	.83730	0.304	0.761	غير دالة
		لا يعمل	2.9279	.75668			
	عدم الالتزام بالمعايير	يعمل	3.3165	.90262	2.336	0.020	دالة
		لا يعمل	3.0946	.58508			

المقياس	المتغير	العمل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية	
	العجز	يعمل	3.2436	.68025	1.916	0.056	غير دالة
		لا يعمل	3.0733	.61203			
	عدم الاحساس بالقيمة	يعمل	3.2681	.61003	2.216	0.028	دالة
		لا يعمل	3.0926	.54414			
	فقدان الهدف	يعمل	3.2436	.85192	4.217	0.000	دالة
		لا يعمل	2.8187	.66505			
	فقدان المعنى	يعمل	3.2738	.73278	3.301	0.001	دالة
		لا يعمل	2.9222	.75886			
	مركزية الذّات	يعمل	3.4731	.84215	2.343	0.020	دالة
		لا يعمل	3.2130	.76691			
	الدرجة الكلية للاغتراب النفسي	يعمل	3.2447	.55895	3.284	0.001	**دالة**
		لا يعمل	3.0203	.45810			

*** *دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 279**

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96، قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

تشير النتائج، كما هو موضح في الجدول (40)، إلى عدم وجود فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ في جميع حالات الهويّة النّفسيّة، والدرجة الكلية للهوية النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير العمل، حيث كانت جميعُ قيم (ت) المحسوبة أقلَّ من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

تشير النتائج، كما هو موضح في الجدول (40)، إلى وجود فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ في الأبعاد تقدير الذّات (البُعد الاجتماعيّ، البُعد الجسميّ، البُعد الانفعاليّ، البُعد الأخلاقيّ)، والدرجة الكلية لتقدير الذّات لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير العمل، بينما لم تظهر فروقٌ في البُعد المعرفيّ، حيث كانت جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وكانت الفروقُ لصالح الطلبة الذين يعملون؛ لأن المتوسط الحسابي لديهم أكبر.

تشير النتائج، كما هو موضح في الجدول (40)، إلى وجود فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ في جميع أبعاد الاغتراب النّفسيّ (عدم الالتزام بالمعايير، عدم الاحساس بالقيمة، فقدان الهدف، فقدان المعنى، مركزية

الذّات)، والدرجة الكلية للاغتراب النّفسيّ لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير العمل، حيث كانت جميع قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وكانت الفروق لصالح الطلبة العاملين، بينما لا توجد فروقٌ في الأبعاد (فقدان الشعور بالانتماء، العجز).

7. لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة، وفي متوسطات درجات تقدير الذّات، وفي متوسطات درجات الاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير مكان السكن.

للتّحقق من صحة الفرض السابق تمَّ استخدامُ الأعدادِ والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة وفي متوسطات درجات تقدير الذّات، وفي متوسطات درجات الاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير مكان السكن، وذلك كما هو موضح في الجداول (41، 42، 43).

جدول (41): يبين الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للهوية النفسية ولتقدير الذّات للاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير مكان السكن.

المقياس	المتغير	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الهوية النفسية	تحقيق الهوية	مخيم العروب	77	3.2900	.65416
		مخيم الفوار	37	3.4865	.42379
		مخيم الدهيشة	104	3.2244	.64058
		مخيم العزة	28	3.4226	.62769
		مخيم عايدة	14	3.1190	.79644
		أخرى	21	3.3016	.49894
	تعليق الهوية	مخيم العروب	77	3.7087	.43506
		مخيم الفوار	37	3.7375	.61585
		مخيم الدهيشة	104	3.6319	.63754
		مخيم العزة	28	3.6888	.51295
		مخيم عايدة	14	3.6224	.45039

المقياس	المتغير	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		أخرى	21	3.9932	.55047
	انغلاق الهوية	مخيم العروب	77	3.1481	.78432
		مخيم الفوار	37	3.2595	.82579
		مخيم الدهيشة	104	2.9558	.86886
		مخيم العزة	28	2.4286	.79762
		مخيم عايدة	14	2.3286	1.04545
		أخرى	21	3.3238	.60159
	اضطراب الهوية	مخيم العروب	77	2.8701	.61520
		مخيم الفوار	37	2.9899	.79788
		مخيم الدهيشة	104	2.9111	.75457
		مخيم العزة	28	2.7277	.83268
		مخيم عايدة	14	2.6071	.61013
		أخرى	21	2.5298	.93199
الدرجة الكلية للهوية النفسية		مخيم العروب	77	3.2542	.47066
		مخيم الفوار	37	3.3683	.51073
		مخيم الدهيشة	104	3.1808	.52449
		مخيم العزة	28	3.0669	.42978
		مخيم عايدة	14	2.9193	.49607
		أخرى	21	3.2871	.38353
أبعاد تقدير الذات	البعد الاجتماعي	مخيم العروب	77	3.5714	.48260
		مخيم الفوار	37	3.7838	.60999
		مخيم الدهيشة	104	3.6526	.56009
		مخيم العزة	28	3.6384	.38240
		مخيم عايدة	14	3.8839	.51062
		أخرى	21	3.5476	.68177
	البعد الجسمي	مخيم العروب	77	3.6030	.53131
		مخيم الفوار	37	3.3900	.72582
		مخيم الدهيشة	104	3.4986	.70690
		مخيم العزة	28	3.6582	.65562

المقياس	المتغير	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		مخيم عايدة	14	3.2755	1.08430
		أخرى	21	4.0544	.79601
	البعد الانفعالي	مخيم العروب	77	3.7029	.54261
		مخيم الفوار	37	3.5270	.57519
		مخيم الدهيشة	104	3.6298	.56922
		مخيم العزة	28	3.6027	.45140
		مخيم عايدة	14	3.6964	.74954
		أخرى	21	3.7321	.27468
	البعد الأخلاقي	مخيم العروب	77	3.7050	.45668
		مخيم الفوار	37	3.4865	.58463
		مخيم الدهيشة	104	3.6813	.45795
		مخيم العزة	28	3.8010	.53359
		مخيم عايدة	14	4.0408	.38180
		أخرى	21	3.8435	.34965
	البعد المعرفي	مخيم العروب	77	3.6623	.71838
		مخيم الفوار	37	3.6667	.35331
		مخيم الدهيشة	104	3.5865	.70161
		مخيم العزة	28	3.9841	.40652
		مخيم عايدة	14	4.2222	.46939
		أخرى	21	3.7540	.49166
	الدرجة الكلية لتقدير الذّات	مخيم العروب	77	3.6489	.31552
		مخيم الفوار	37	3.5708	.43857
		مخيم الدهيشة	104	3.6098	.35831
		مخيم العزة	28	3.7369	.38059
		مخيم عايدة	14	3.8238	.48166
		أخرى	21	3.7863	.30429
أبعاد الاغتراب النفسي	فقدان الشعور بالانتماء	مخيم العروب	77	2.8534	.77729
		مخيم الفوار	37	2.7490	.68875
		مخيم الدهيشة	104	3.0426	.83177

المقياس	المتغير	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		مخيم العزة	28	2.8010	.64867
		مخيم عايدة	14	3.0816	.84555
		أخرى	21	2.9116	.68434
	عدم الالتزام بالمعايير	مخيم العروب	77	3.2134	.62684
		مخيم الفوار	37	3.0077	.59088
		مخيم الدهيشة	104	3.2060	.71576
		مخيم العزة	28	2.6173	.59863
		مخيم عايدة	14	3.6020	.76865
		أخرى	21	3.2449	.40442
	العجز	مخيم العروب	77	2.9784	.50823
		مخيم الفوار	37	3.4234	.54659
		مخيم الدهيشة	104	3.0978	.73465
		مخيم العزة	28	2.9583	.44358
		مخيم عايدة	14	3.2857	.66804
		أخرى	21	3.2222	.63973
	عدم الاحساس بالقيمة	مخيم العروب	77	3.1317	.60288
		مخيم الفوار	37	3.3436	.55580
		مخيم الدهيشة	104	3.1126	.59908
		مخيم العزة	28	3.0357	.27664
		مخيم عايدة	14	2.9898	.40197
		أخرى	21	3.0952	.58612
	فقدان الهدف	مخيم العروب	77	2.8723	.72189
		مخيم الفوار	37	2.8694	.63724
		مخيم الدهيشة	104	3.0978	.72243
		مخيم العزة	28	2.5238	.64743
		مخيم عايدة	14	2.9405	.87121
		أخرى	21	2.7778	.80680
	فقدان المعنى	مخيم العروب	77	2.8494	.74279
		مخيم الفوار	37	3.1892	.88813

المقياس	المتغير	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		مخيم الدهيشة	104	3.1442	.78701
		مخيم العزة	28	2.9929	.64746
		مخيم عايدة	14	2.6714	.71729
		أخرى	21	2.7810	.47288
	مركزية الذّات	مخيم العروب	77	3.2370	.76509
		مخيم الفوار	37	3.5743	.92208
		مخيم الدهيشة	104	3.1803	.79322
		مخيم العزة	28	3.2500	.69054
		مخيم عايدة	14	3.5179	.60019
		أخرى	21	3.2024	.78906
الدرجة الكلية للاغتراب النفسي		مخيم العروب	77	3.0194	.47082
		مخيم الفوار	37	3.1652	.47858
		مخيم الدهيشة	104	3.1259	.55828
		مخيم العزة	28	2.8827	.31070
		مخيم عايدة	14	3.1556	.33288
		أخرى	21	3.0336	.47019

جدول (42) نتائج اختبار تحليل التباين الأُحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق في للهويّة النّفسيّة وتقدير الذّات الاغتراب النّفسيّ لدى عينةٍ من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير مكان السكن (ن= 281)

المقياس	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية	
الهوية النفسية	تحقيق الهوية	بين المجموعات	2.767	5	.553	1.448	0.207	غير دالة
		داخل المجموعات	105.116	275	.382			
		المجموع	107.882	280				
	تعليق الهوية	بين المجموعات	2.433	5	.487	1.561	0.171	غير دالة
		داخل المجموعات	85.705	275	.312			
		المجموع	88.139	280				

المقياس	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية	
	انغلاق الهوية	بين المجموعات	2.021	5	4.404	2.453	0.140	غير دالة
		داخل المجموعات	207.682	275	.682			
		المجموع	209.703	280				
	اضطراب الهوية	بين المجموعات	4.540	5	.908	1.651	0.147	غير دالة
		داخل المجموعات	151.260	275	.550			
		المجموع	155.800	280				
الدرجة الكلية للهوية النفسية		بين المجموعات	2.048	5	.610	1.552	0.128	**غير دالة**
		داخل المجموعات	66.689	275	.239			
		المجموع	68.737	280				
أبعاد تقدير الذات	البعد الاجتماعي	بين المجموعات	2.128	5	.426	1.462	0.202	غير دالة
		داخل المجموعات	80.041	275	.291			
		المجموع	82.169	280				
	البعد الجسمي	بين المجموعات	2.140	5	1.628	1.406	0.205	غير دالة
		داخل المجموعات	137.451	275	.478			
		المجموع	139.591	280				
	البعد الانفعالي	بين المجموعات	1.044	5	.209	.700	0.624	غير دالة
		داخل المجموعات	81.973	275	.298			
		المجموع	83.017	280				
	البعد الأخلاقي	بين المجموعات	2.065	5	.813	1.619	0.203	غير دالة
		داخل المجموعات	63.784	275	.225			
		المجموع	65.849	280				
	البعد المعرفي	بين المجموعات	2.628	5	1.526	1.936	0.302	غير دالة
		داخل المجموعات	111.578	275	.388			
		المجموع	114.206	280				

المقياس	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية	
الدرجة الكلية لتقدير الذّات		بين المجموعات	1.424	5	.285	2.146	0.060	غير دالة
		داخل المجموعات	36.493	275	.133			
		المجموع	37.917	280				
أبعاد الاغتراب النفسي	فقدان الشعور بالانتماء	بين المجموعات	3.749	5	.750	1.255	0.284	غير دالة
		داخل المجموعات	164.277	275	.597			
		المجموع	168.026	280				
	عدم الالتزام بالمعايير	بين المجموعات	1.374	5	0.475	1.876	0.213	دالة
		داخل المجموعات	126.827	275	.421			
		المجموع	128.201	280				
	العجز	بين المجموعات	2.323	5	1.265	2.304	0.096	دالة
		داخل المجموعات	109.275	275	.383			
		المجموع	111.598	280				
	عدم الاحساس بالقيمة	بين المجموعات	2.267	5	.453	1.437	0.211	دالة
		داخل المجموعات	86.748	275	.315			
		المجموع	89.015	280				
	فقدان الهدف	بين المجموعات	2.379	5	1.676	2.241	0.107	دالة
		داخل المجموعات	148.183	275	.517			
		المجموع	150.562	280				
	فقدان المعنى	بين المجموعات	2.752	5	1.550	2.423	.060	دالة
		داخل المجموعات	161.604	275	.569			
		المجموع	164.356	280				
	مركزية الذّات	بين المجموعات	5.312	5	1.062	1.719	0.130	غير دالة
		داخل المجموعات	169.913	275	.618			
		المجموع	175.225	280				

المقياس	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية	
الدرجة الكلية للاغتراب النفسي		بين المجموعات	1.969	5	.394	1.649	0.147	غير دالة
		داخل المجموعات	65.663	275	.239			
		المجموع	67.632	280				

**** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)**

يتضحُ من خلال الجدول (42) عدم وجود فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في جميع مجالات الهويّة النّفسيّة، وكذلك في الدّرجة الكلّية للهويّة النّفسيّة، حيث كانت الدلالةُ الإحصائيةُ أكبر من (0.05) لجميع مجالات الهويّة النّفسيّة وللدرجة الكلية للهويّة النّفسيّة، وهي غير دالة إحصائياً.

يتضح من خلال الجدول (42) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في جميع مجالات تقدير الذّات، وكذلك في الدّرجة الكلية لتقدير الذّات، حيث كانت الدلالةُ الإحصائيةُ أكبر من (0.05) لجميع مجالات تقدير الذّات وللدرجة الكلية لتقدير الذّات، وهي غير دالة إحصائيا.

يتضح من خلال الجدول (42) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في جميع مجالات الاغتراب النّفسيّ، وكذلك في الدّرجة الكلية للاغتراب النّفسيّ، حيث كانت الدلالةُ الإحصائيةُ أكبر من (0.05) لجميع مجالات الاغتراب النّفسيّ وللدرجة الكلية للاغتراب النّفسيّ، وهي غير دالةٍ إحصائياً.

8. لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة، وفي متوسطات درجات تقدير الذّات، وفي متوسطات درجات الاغتراب النّفسيّ لدى عينةٍ من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.

لاختبار الفرضية تمَّ استخدامُ اختبار ت (t–test) للعينات المستقلة، للفروق في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة، وفي متوسطات درجات تقدير الذّات، وفي متوسطات درجات الاغتراب النّفسيّ لدى

عينةٍ من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين، وذلك كما هو واضح في الجدول (43)

جدول (43): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة، وفي متوسطات درجات تقدير الذّات، وفي متوسطات درجات الاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين

المقياس	المتغير	المستوى التعليمي للوالدين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية	
الهوية النفسية	تحقيق الهوية	ثانوي	3.2969	.54181	0.004	0.997	غير دالة
		جامعي	3.2973	.65435			
	تعليق الهوية	ثانوي	3.7882	.51132	1.791	0.074	غير دالة
		جامعي	3.6591	.57878			
	انغلاق الهوية	ثانوي	3.0391	.87383	0.606	0.544	غير دالة
		جامعي	2.9711	.86305			
	اضطراب الهوية	ثانوي	2.7155	.69038	1.813	0.082	غير دالة
		جامعي	2.9079	.76378			
الدرجة الكلية للهوية النفسية		ثانوي	3.2099	.46718	0.017	0.986	غير دالة
		جامعي	3.2088	.50882			
أبعاد تقدير الذّات	البعد الاجتماعي	ثانوي	3.6336	.54279	0.389	0.697	غير دالة
		جامعي	3.6572	.54249			
	البعد الجسمي	ثانوي	3.6092	.73280	0.957	0.339	غير دالة
		جامعي	3.5368	.69452			
	البعد الانفعالي	ثانوي	3.5718	.58804	0.380	0.704	غير دالة
		جامعي	3.6772	.52211			
	البعد الأخلاقي	ثانوي	3.7209	.44268	0.519	0.604	غير دالة
		جامعي	3.6966	.50366			

المقياس	المتغير	المستوى التعليمي للوالدين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية	
	البعد المعرفي	ثانوي	3.7612	.54736	0.224	0.823	غير دالة
		جامعي	3.6750	.67522			
الدرجة الكلية لتقدير الذّات		ثانوي	3.6593	.37639	0.220	0.826	غير دالة
		جامعي	3.6486	.36510			
أبعاد الاغتراب النفسي	فقدان الشعور بالانتماء	ثانوي	2.8933	.89830	0.389	0.697	غير دالة
		جامعي	2.9323	.71454			
	عدم الالتزام بالمعايير	ثانوي	3.2036	.72994	2.957	0.339	غير دالة
		جامعي	3.1200	.65166			
	العجز	ثانوي	3.1341	.64190	0.380	0.704	غير دالة
		جامعي	3.1031	.62795			
	عدم الاحساس بالقيمة	ثانوي	3.1593	.66915	0.519	0.604	غير دالة
		جامعي	3.1215	.51113			
	فقدان الهدف	ثانوي	2.9023	.85119	0.224	0.823	غير دالة
		جامعي	2.9235	.67612			
	فقدان المعنى	ثانوي	2.9885	.81404	0.220	0.826	غير دالة
		جامعي	3.0103	.74576			
	مركزية الذّات	ثانوي	3.3161	.86557	0.609	0.543	غير دالة
		جامعي	3.2539	.75687			
الدرجة الكلية للاغتراب النفسي		ثانوي	3.0853	.57228	0.298	0.766	**غير دالة**
		جامعي	3.0664	.45208			

*** *دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 279**

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96، قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

تشير النتائج، كما هو موضح في الجدول (43)، إلى عدم وجود فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ في جميع حالات الهويّة النّفسيّة، والدرجة الكلّية للهويّة النّفسيّة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغيرِ المستوى التعليميّ للوالدين، حيث كانت جميع قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

تشير النتائج، كما هو موضح في الجدول (43)، إلى عدم وجود فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ في جميع أبعاد تقدير الذّات، والدرجة الكلّية لتقدير الذّات لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين، حيث كانت جميعُ قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

تشير النتائج، كما هو موضح في الجدول (20)، إلى عدم وجود فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ في جميع أبعاد الاغتراب النفسي، والدّرجة الكلّية للاغتراب النّفسيّ لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين، حيث كانت جميعُ قيمِ (ت) المحسوبة أكبرَ من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تمهيد:

يتناول هذا الفصلُ مناقشةَ نتائجِ الدّراسةِ، بالإضافة إلى التوصيات التي تقدمها الدراسة في ضوء تلك النتائج، فقد هدفت هذه الدراسة التعرف على الهويّة النّفسيّة وعلاقتها بتقدير الذّات والاغتراب النفسي لدى عينة من طلاب الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية، ولقد خَلُصتْ هذه الدراسة إلى عددٍ من النتائج، قامت الباحثة بمناقشتها ضمن المحاور التالية:

مناقشة نتائج السؤال الرئيس: ما علاقة الهويّة النّفسيّة بتقدير الذّات والاغتراب النّفسيّ لدى عينةٍ من طلبةِ الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية؟

أظهرت النتائج:

- **تحقيق الهويّة النّفسيّة:** أظهرت النتائجُ وجودَ علاقةٍ طرديةٍ موجبةٍ بين تحقيق الهويّة النّفسيّة وتقدير الذّات، بحيث كلّما زاد تقدير الذّات زادَ تحقيقُ الهويّة النّفسيّة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية، والعكس صحيح، بينما أظهرت النتائجُ وجودَ علاقةٍ عكسيةٍ سالبةٍ بين تحقيق الهويّة النّفسيّة والاغتراب النفسي، بحيث كلّما زادَ الاغترابُ النّفسيّ قلَّ تحقيق الهويّة النّفسيّة لدى طلبةِ الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية، والعكس صحيح.

تعزو الباحثةُ هذه النتيجةَ إلى أَنَّ الطّالبَ الجامعي لديه القدرةُ على إدراك مرحلة الجامعية التي يعيش فيها، ولديه القدرة على الاستمرارية فيها، فنجد أَنَّهم قادرون على جعل الآخرين يدركون المرحلة التي يمُر فيها الطّالب الجامعي في الجامعات الفلسطينية، بحكم اتساقه مع واقعه وبيئته الاجتماعيّة وقدرته على تحديد هدفه، لذا نجد أَنَّ الطالبَ الجامعيَّ حكم على ما لديه من أهداف يسعى إلى تحقيقها فيكون لديه مستوى من تقدير الذّات، ممّا يحدُّ من مستوى الاغتراب النفسي.

- **تعليق الهويّة النّفسيّة:** أظهرت النتائجُ وجودَ علاقةٍ طرديةٍ موجبةٍ بين تعليق الهويّة النّفسيّة وتقدير الذّات، بحيث كلّما زاد تقدير الذّات زاد تعليق الهويّة النّفسيّة لدى طلبة الجامعات

الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية، والعكس صحيح، وأظهرت النتائجُ وجودَ علاقةٍ عكسيةٍ سالبةٍ بين تعليق الهويّة النّفسيّة والاغتراب النفسي، بحيث كلما زاد الاغتراب النفسي قلّ تعليّق الهويّة النّفسيّة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية، والعكس صحيح.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنَّ الطالب الجامعي يعملُ بجدٍ عندما يشعر أَنَّ أعماله سوف تقارن بالآخرين، وأن هناك منافسةً بين الطلبة من أجل تحديد المستقبل الذي يسعون لتحقيقه، ممّا يزيدُ من مستوى تقدير الذّات، وتقليل من مستوى الاغتراب النفسي.

- **انغلاق الهويّة النّفسيّة:** أظهرت النتائجُ وجودَ علاقةٍ عكسيةٍ سالبةٍ بين انغلاق الهويّة النّفسيّة وتقدير الذّات، بحيث كلّما زاد تقديرُ الذّات قلّ انغلاقُ الهويّة النّفسيّة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية، والعكس صحيح، وأظهرت النتائجُ وجودَ علاقةٍ عكسيةٍ سالبةٍ بين انغلاق الهويّة النّفسيّة والاغتراب النّفسيّ، بحيث كلّما زاد الاغترابُ النّفسيّ زادَ انغلاقُ الهويّةِ النّفسيّة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية، والعكس صحيح.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أَنَّ الطلبةَ منغلقو الهوية يتماشون والسياق الثقافي العام الذي يعيشون ويتفاعلون فيه، وبالتالي كانت درجةُ انفتاحهم على العالم محدودةً، وعلاقاتهم الاجتماعية كذلك محدودة، ومقيدة بمحددات ومعايير تمّ فرضُها من قِبل المجتمع، وبذلك فهم لم يخوضوا عملية الاكتشاف، وإنما التزموا بالسياق العام السائد، ولذا فهم يشعرون بالاغتراب النّفسيّ لدعم فناتهم بالمعايير السائدة، وعدم قدرتهم على الشّعور بأنهم منتمون للمجتمع، لذا فهم يشعرون بعدم القيمة والمعنى، ولديهم مركزية للذات.

- **اضطراب الهويّة النّفسيّة:** أظهرت النتائجُ وجودَ علاقةٍ عكسيةٍ سالبةٍ بين اضطراب الهويّة النّفسيّة وجميع مجالات تقدير الذّات ودرجته الكلية، ما عدا البُعد الأخلاقيّ بحيث كلّما زاد تقدير الذّات زاد اضطرابُ الهويّة النّفسيّة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية، والعكس صحيح، وأظهرت النتائجُ وجودَ علاقةٍ طرديةٍ موجبةٍ بين اضطراب الهويّة النّفسيّة والاغتراب النّفسيّ، بحيث كلما زاد الاغتراب النّفسيّ زاد اضطرابُ الهويّة النّفسيّة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية، والعكس صحيح.

تعزو الباحثةُ هذه النتيجةَ إلى أَنَّ الطالب الجامعي الذي ليس لديه تفكيرٌ في مستقبله ولا يكون لديه

تفكيرٌ محددٌ في مستقبله، ولا يكون لديه علاقاتٌ اجتماعيةٌ ناجحةٌ يكون مستوى تقدير الذّات منخفضاً وشعوره بالاغتراب النّفسيّ مرتفعاً.

وجدت دراسةُ عصفور (2015) علاقةً ارتباطيةً موجبةً بين مظاهر الاغتراب النّفسيّ وتقدير الذّات، وتوصلت دراسة شاهين وناصر (2013) إلى وجود علاقةٍ ارتباطٍ عكسيةٍ بين درجة الاغتراب النّفسيّ ودرجة تقدير الذّات، وتوصلت دراسة حمام والهويش(2010) وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ سالبةٍ بين الاغتراب النّفسيّ وتقدير الذّات، وبينت دراسة سيبي (Seabi, 2009) عدم وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ دالة إحصائياً بين تقدير الذّات وأنماط الهوية، وأشارت دراسة باساك وغوش (Basak and Ghosh, 2008) إلى أَنَّ هناك علاقةً ارتباطيةً بين حالات هوية الأنا وتقدير الذّات، كما أشارت دراسة ربعي(2006) إلى وجود علاقة عكسية بين درجة تقدير الذّات والاغتراب النفسي، ووجدت دراسة إغبارية (2005) أَنَّ هناك ارتباطاً بين أّبعاد الهويّة النّفسيّة وأبعاد الاغتراب.

مناقشة نتائج السؤال الفرعيّ الأول: ما مستوى الهويّة النّفسيّة لدى عينةٍ من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية؟

أظهرت نتائج الدراسة أَنَّ مستوى الهويّة النّفسيّة لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية كانت متوسطةً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.20)، وبلغ الوزن النسبّي له (64.0%)، أي بدرجة متوسطة، وكان ترتيب رتب الهويّة النّفسيّة حسب النسبة والأهمية كالتالي: تعليق الهوية، وتلاه تحقيق الهوية، وتلاه انغلاق الهوية، وتلاه اضطراب الهوية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة ملحم وآخرين (2017)، ودراسة أبو فارة (2010) حيث ظهرت النتيجة بدرجة متوسطة، كما أظهرت دراسة الفلاحي والعكيدي (2017) أَنَّ الطلبة لديهم هويةٌ نفسيةٌ.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أَنَّ هناك العديدَ من الطّلبة يكون لديهم طموحاتٌ؛ من أَجل تحقيق أهدافهم، فهم يرسمون الخطةَ المستقبليّة التي يسعون إلى تحقيقها؛ من أجل الوصول إلى أهدافهم، ولكن نجد أَنَّ هناك بعضَ الطّلبة يكونُ لديهم بعضُ الصّعوبات أثناءَ حياتهم الدراسيّة أو الاجتماعية ممّا يظهر لديهم الاضطراباتُ التي تؤدي بهم في بعض الأحيان إلى انغلاق الهوية النفسية.

مناقشة نتائج السؤال الفرعيّ الثاني: ما مستوى تقدير الذّات لدى عينةٍ من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية؟

أظهرت نتائجُ الدراسةِ أَنَّ مستوى تقدير الذّات لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية كانت متوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.65)، وبلغ الوزنُ النسبّي له (73.0%)، أيْ بدرجة متوسطة، وكان ترتيب أبعاد تقدير الذّات حسب النسبة والأهمية كالتالي: البُعد الأخلاقيّ، وتلاه البُعد المعرفيّ، وتلاه البُعد الاجتماعيّ والبُعد الانفعاليّ، وتلاه البُعد الجسميّ.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة ملحم وآخرين (2017)، ودراسة السرحاني (2011) ودراسة زيوي وأيت (2019)، حيث ظهرت النتيجة بدرجة متوسطة، بينما تختلفُ هذه النتيجةُ مع دراسة قزمور (2011) ودراسة زيوي وأيت (2019) التي أظهرت أَنَّ مستوى تقدير الذّات كان ضمن المستوى المرتفع

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أَنَّ الطّلبة لديهم ثقةٌ مرتفعةٌ بالنفس، وهذه ناتجةٌ عن المناخ الأسري والمناخ الأكاديمي الجيد من ناحية، وعن توفر المعرفة العلميّة من جهة أُخرى، إضافة إلى توفر وسائل الاتصال الحديثة التي فتحت لهم مجالَ المعرفةِ في المجالات المختلفة، كذلك تعزيز قيم التي تدعم العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.

مناقشة نتائج السؤال الفرعيّ الثالث: ما مستوى الاغتراب النّفسيّ لدى عينةٍ من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية؟

أظهرت نتائج الدراسة أَنَّ مستوى الاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية كانت متوسطةً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.07)، وبلغ الوزن النسبّي له (61.4%)، أَيْ بدرجة متوسطةٍ، وكان ترتيبُ أبعاد الاغتراب النفسي حسب النسبة والأهمية كالتالي: مركزية الذّات، وتلاه بُعد عدم الالتزام بالمعايير، وتلاه بُعد عدم الاحساس بالقيمة، وتلاه بُعد العجز، وتلاه البعد فقدان المعنى، وتلاه بُعد فقدان الشعور بالانتماء، وتلاه بُعد فقدان الهدف.

وتتفق هذه النتيجة مع ودراسة كتلو (Katalo, 2007)، ودراسة عصفور (2015)، دراسة شاهين وناصر (2013) التي أظهرت درجةً متوسطةً، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة ابو زيد (2019) ودراسة علوان (2014) التي أَظهرتْ أَنَّ مستوى الاغتراب النفسي جاء بدرجة قليلة.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الحياة الصعبة التي يعيشها الطّالب الجامعيّ في المخيمات تمرُّ في العديدُ من الصّعوبات أهمها البيئة المحيطة التي يعيشون فيها من حيثُ البيئةُ التي يعيشون فيها، وفي المقابل نجد أَنَّ هناك اصراراً من قبل هذه الفئة من الطّلبة على تحديدِ مستقبلهم والمثابرة من أجل تحقيق أهدافهم المستقبلية.

مناقشة نتائج السؤال الفرعيّ الرابع: هل هناك فروقٌ في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة، وفي متوسطات درجات تقدير الذّات، وفي متوسطات درجات الاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية، وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، الجامعة، التّخصص، السنة الدراسية، العمل، مكان السكن، المستوى التعليميّ للوالدين)؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحثُ بتحويله إلى فرضيات صفرية تم الإجابة عنها، وقد اسفرت نتائجها عما يلي:

1. مناقشة نتائج الفرضية الخاصة بمتغير الجنس.

أظهرتْ نتائجُ الدراسةِ وجودَ فروقٍ في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة، وفي متوسطات درجات تقدير الذّات وفي متوسطات درجات الاغتراب النّفسيّ لدى عينةٍ من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير الجنس، وقد كانت الفروق لصالح الذكور.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو فارة (2010) ودراسة الحباشنة (1999) التي أظهرت فروقاً لصالح الذكور، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة ملحم وآخرون (2017) ودراسة العارضة (2016) ودراسة زايد والزغلول (2014) التي لم تظهر فروقاً تُعزى إلى متغير الجنس في متوسطات درجات الهوية النفسية.

كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة مراكشي (2018) ودراسة سويسلو وأورث (Sowislo and Orth , 2012) التي أظهرت أَنَّه لا توجد فروقٌ تُعزى لمتغير الجنس في متوسطات درجات تقدير الذّات.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة علوان (2014) ودراسة كتلو (Katalo, 2007) ودراسة شاهين وناصر (2013) دراسة عصفور (2015) التي أظهرت فروقاً لصالح الذكور في متوسطات درجات الاغتراب النفسي، وتختلف مع نتيجة دراسة كباجة (2015) التي لم تظهر فروقاً تُعزى لمتغير الجنس.

تعزو الباحثةُ هذه النتيجةَ إلى ازدواجية المعايير المجتمعية في الحكم على سلوك الذكور والإناث، والذي بدوره جعل الفضاء الخارجي للذكور أوسع من الإناث، من حيث الحركة ومجاراة كل ما هو جديد، وبالمقابل هذه المعايير ذاتها فرضت رقابةً على الإناث، ممّا جعل للذكور هويّةً نّفسيّةً وشعوراً بتقدير الذّات أكثرَ من الإناث، وفي المقابل نتيجة العلاقات الاجتماعية والتفاعلات الواسعة بين الذكور والمجتمع فهم يشعرون بالاغتراب أكثرَ من الإناث؛ لأنهم يطمحون إلى علاقات اجتماعية أوسع ونقصانها يؤثر بشكل فاعل، كما أَنَّ العلاقة التي تربطُ الإناث تكون قائمةً على الحب والتعاطف لطبيعة الإناث وتعاملاتهن.

مناقشة نتائج الفرضية الخاصة بمتغير العمر.

أظهرتْ نتائجُ الدراسةِ عدمَ وجود فروقٍ في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة، وفي متوسطات درجات تقدير الذّات، وفي متوسطات درجات الاغتراب النّفسيّ لدى عينةٍ من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير العمر.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة أبو فارة (2010) التي أظهرتْ فروقاً لصالح ذوي الفئات العمرية (12-14) و(18-19) في متوسطات درجات الهوية النفسية.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة سويسلو وأورث (Sowislo and Orth , 2012) التي أظهرت أَنَّه لا توجد فروقٌ تُعزى لمتغير العمر في متوسطات درجات تقدير الذّات.

تعزو الباحثةُ هذه النتيجةَ إلى أَنَّ هناك ارتباطاً وتفاعلاً بين الطلبة في الجامعات الفلسطينية ضمن المحيط، فنجد أَنَّ العلاقات بين طلبة الجامعات لا تنحصرُ على عمر معين، بل تطال الأعمار كافةً ما دام أصحابها قادرين على التفاعل، بالَإضافة إلى أَنَّ الجانبَ الأكاديميّ يُساهم بشكل كبيرٍ في التأثير بشخصيات الأفراد بغض النظر عن العمر.

2. مناقشة نتائج الفرضية الخاصة بمتغير الجامعة.

أظهرت نتائجُ الدراسةِ وجودَ فروقٍ في متوسطات درجاتٍ الهويّة النّفسيّة، وفي متوسطات درجات تقدير الذّات، وفي متوسطات درجات الاغتراب النّفسيّ لدى عينةٍ من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير الجامعة، وقد كانت الفروق لصالح جامعة الخليل مقابل جامعة بيت لحم، وفي متوسطات درجات الهوية النفسية، ولصالح جامعة بوليتكنك فلسطين في متوسطات درجات تقدير الذّات، ولصالح طلبة دار الكلمة في متوسطات درجات الاغتراب.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اختلاف البيئات التي يدرسُ فيها الطّلبة في الجامعات الفلسطينية فنجد أَنَّ هناك بعضَ الجامعات تعتمدُ في تدريسها على جوانبِ عمليةِ مثلاً، وبعض الجامعات تركّز في تدريسها على الجوانب النّظريّة على حساب الجوانب العملية، كما ان هناك مجموعة من الجامعات تهتم بالجانب التكنولوجي وطرق التدريس الحديثة أكثر من غيرها لذلك ظهر هناك فروق بين الجامعات الفلسطينية في مستوى الهويّة النّفسيّة والاغتراب النفسي وتقدير الذّات بدرجات متفاوتة.

3. مناقشة نتائج الفرضية الخاصة بمتغير التّخصص.

أظهرت نتائج الدراسة عدمَ وجود فروق في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة، وفي متوسطات درجات الاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير التّخصص، بينما أظهرت النتائج وجودَ فروقٍ في متوسطات درجات تقدير الذّات لدى عينةٍ من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تًعزى لمتغير التّخصص، لصالح ذوي التخصص علوم طبيعية.

تتفق هذه النتيجةُ مع نتيجة دراسة الفلاحي والعكيدي (2017) ودراسة العارضة (2016) التي لم تظهر فروقاً تُعزى إلى متغير التّخصص، بينما تختلفُ هذه النتيجةُ مع دراسة زايد والزغلول (2014) التي أظهرت فروقاً لصالح التخصصات الإنسانية في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة كباجة (2015) التي لم تظهر فروقاً تُعزى إلى متغير التّخصص في متوسطات درجات الاغتراب النّفسيّ.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أَنَّ التخصصات الأكاديمية في مجملها مساقاتٌ ذاتُ طابعٍ معرفيّ، تهدف أساساً إلى تزويد الطلبة بمعارف تتصلُ بتخصصاتهم وتنمي قدراتهم المعرفية، وتزود الطلبة بمعارف حياتية تتصلُ بواقع الحياة بشكلٍ ما، وهذه المساقات لا تحقق غايتها بفعل نظرة الطالب إليها على أنها مساقات أكاديمية يتوجب اجتيازها دون أَنْ تكون له القدرة على تذويت المعارف التي تحويها، ولكن نجد أَنَّ طلبة التخصصات العلمية لديهم تقدير ذات أكثر من غيرهم؛ لأَنَّ لديهم فرصةً في العمل أكثر من غيرهم في ظل الانتشار الواسع للبطالة.

4. مناقشة نتائج الفرضية الخاصة بمتغير السنة الدراسية.

أظهرت نتائجُ الدراسةِ عدم وجودَ فروقٍ في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة، وفي متوسطات درجات تقدير الذّات لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير السنة الدراسية، بينما أظهرت النتائجُ وجودَ فروقٍ في متوسطات درجات الاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير السنة الدراسية، لصالح لصالح طلبة (السنة الثانية والثالثة).

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العارضة (2016) التي لم تظهر فروقاً تُعزى إلى متغير المستوى الدراسي في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة.

تعزو الباحثة هذه النتيجة المتمثلة في أَنَّ طلبة الجامعةِ يمرون في مرحلة استقرارٍ نسبيّ في حياتهم الجامعية، تمثل في استقرار خياراتهم المهنيّة فيما يتعلق بالتّخصص، وتبلورَ لديهم وعيٌّ سياسيٌّ من خلال النشاطات السياسيّة التي تتم في الجامعة، وكوّنوا صداقاتٍ مع أقرانهم، وخاضوا خبراتٍ في الجامعة، لذا تجد أن لديهم قدرةً على تقدير الذّات، وأَنَّ الهويّة النّفسيّة تكون لديهم متقاربةٌ، بينما نجد أَنَّ الطلبة في السنة الثانية والثالثة يكون العبْءُ لديهم أكبرَ من غيرهم، وخاصة أنهم في مرحلة التخصص واختيار المستقبل، فنجد أَنَّهم يعملون على إثباتِ أنفسِهم في التّخصص، لذا يشعرون بدرجة من الاغتراب نتيجة الضّغط الأكاديميّ الذي يقعون تحته.

5. مناقشة نتائج الفرضية الخاصة بمتغير العمل.

أظهرت نتائجُ الدراسةِ عدم وجودِ فروقٍ في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير العمل، بينما أظهرتْ النتائجُ وجودَ فروقٍ في متوسطات درجات تقدير الذّات وفي متوسطات درجات الاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير العمل، لصالح لصالح طلبة الذين يعملون.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أَنَّ الطلبة الذين يكون لديهم أعباء أكثر من غيرهم من الطلبة الآخرين، لذا تكون لديهم علاقات اجتماعية مضطربة بين العمل والدراسة، لذا يكون لديهم اغتراب نفسي أكثر من غيرهم، بينما نجد أَنَّ لديهم تقديرَ ذاتٍ كباقي الطلبة؛ لأنهم يسعون إلى تحقيق أهدافهم من خلال دراستهم في الجامعة، ونجد أَنَّ لديهم هويةً نفسيةً كباقي الطلبة.

6. مناقشة نتائج الفرضية الخاصة بمتغير مكان السكن.

أظهرت نتائجُ الدراسةِ عدم وجود فروقٍ في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة، وفي متوسطات درجات تقدير الذّات، وفي متوسطات درجات الاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير مكان السكن.

تعزو الباحثةُ هذه النتيجةَ إلى أَنَّ الطلبةَ في المخيمات يعيشون في بيئاتٍ متشابهةٍ نوعاً ما، فطلبة المخيمات يمرون في نفس المعاناة، لذا نجد أَنَّ لديهم هويةً نفسيةً وتقديرَ ذاتٍ شعوراً بالاغتراب متقارباً نوعاً ما؛ لما يمرون فيه من معاناة جماعيّة.

7. مناقشة نتائج الفرضية الخاصة بمتغير المستوى التعليميّ للوالدين.

أظهرت نتائجُ الدراسةِ عدمَ وجودِ فروقٍ في متوسطات درجات الهويّة النّفسيّة، وفي متوسطات درجات تقدير الذّات، وفي متوسطات درجات الاغتراب النّفسيّ لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية تُعزى لمتغير المستوى التعليميّ للوالدين.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أَنَّ الآباءَ على اختلاف المستوى التعليميّ لديهم يعملون على دعم أبنائهم من أجل الوصول إلى الصحة النفسية التي تحققُ لهم ذواتهم وتبعدهم عن الاضطرابات النفسية التي يمكن أَنَّ يصابوا بها، لذا نجد أَنَّ هناك مستوى من الدعم لدى الأهالي لأبنائهم عل اختلاف المستوى التعليميّ لديهم.

التوصيات:

بالاستناد إلى نتائج الدراسة ومناقشتها، يوصي الباحث بالآتي:

1. تعزيز مستوى الهويّة النّفسيّة وتقدير الذّات من خلال الأنشطة المنهجية واللامنهجية.
2. الاهتمام بالطلبة الجامعيين ومساعدتهم للتغلب على مشاكلهم والصعوبات التي تواجههم الأمر الذي يسهمُ في تنمية هويتهم النّفسيّة وتقدير الذّات والحدّ من الاغتراب النّفسيّ.
3. عقد ندوات وورشات عمل تستهدفُ توعيةَ طلبة الجامعات بمخاطر الاغتراب النّفسيّ، وتبصيرهم بضرورة رفع مستوى تقدير الذّات وتعزيز الهويّة النّفسيّة.
4. إجراء دراسات أكثر شمولاً لهويّة النّفسيّة، وكذلك للاغتراب النّفسيّ وتقدير الذّات، وما يتصل بهما من متغيرات.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

أبو جادو، صالح. (2015). **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** .عمان :دار المسيرة.

ابو زيد. تغريد. (2019). الاغتراب النفسي وعلاقته بأنماط السلوك السلبي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العقيق، **مجلة كلية التربية**، 35(9).

أبو شمالة، رجاء. (2016). **جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذّات والمهارات الحياتية لدى زوجات الشهداء في قطاع غزة**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

أبو وردة، تهاني. (2019). الهويّة النّفسيّة وعلاقتها بمهارات اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الجامعية، **مجلة الطريق للتربية والعلوم الاجتماعية**، 6(8).

أبوفارة، ثروة. (2010). **تطور سلوك المراقبة الذّاتية وعلاقته بحالات الهويّة النّفسيّة لدى الطلبة المراهقين في محافظة الخليل**، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الاردنية، الاردن.

الأردن.

الأشرم، رضا إبراهيم. (2008). **صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذّات لذوي الإعاقة البصرية "دراسة سيكومترية – كلينيكية"**، رسال ماجستير غير منشورة، جامعة الزقائيق، القاهرة، مصر.

إغبارية، سوسن. (2005). **العلاقة بين متغيرات الهوية والاغتراب والتحصيل والجنس لدى المراهقين الفلسطينين في مدينة أم الفحم**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

بلوشي، عائشة. (2008). **علاقة تقدير الذّات وازمة الهوية بمستوى الشعبية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في سلطنة عمان في ضوء عدد من المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

جبر، حسن. (2013). تشكل هوية الأنا وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة، **مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية**، 5(1).

الحباشنة، فادية. (1999). **الهويّة النّفسيّة وتوافقها مع مركز الضبط لدى طلبة جامعة مؤتة،** الجامعة الاردنية، الاردن.

الحجري، سالمة. (2011). **فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية تقدير الذّات لدى المعاقين بصريا في سلطنة عمان،** جامعة نزوى.

الحفني، عبد المنعم. (1994). **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي،** القاهرة: مكتبة مدبولي.

حمام، فادية، والهويش، فاطمة. (2010). **الاغتراب النفسي وتقدير الذّات لدى خريجات الجامعة العاملات والعاطلات عن العمل،** الإحساء، المملكة العربية السعودية.

حمود، فريال. (2011). مستويات تشكل الهوية الاجتماعية وعلاقتها بالمجالات الأساسية المكونة لها لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي من الجنسين " دراسة ميدانية في المدارس الثانوية العامة في مدينة دمشق، جامعة دمشق، **مجلة جامعة دمشق،** مج 27، (ع)1، ص ص553– 596.

الحميدي، محمد. (2003). **تقدير الذّات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة،** رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

ربعي، منذر. (2006). **الاغتراب وعلاقته بتقدير الذّات لدى طلبة الحادي عشر في جنوب الخليل،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

زامل، بهجات. (2007). **الاغتراب لدى المكفوفين: ظاهرة وعلاج،** الإسكندرية: دار الوفاء.

زايد، خالد والزغلول، رافع. (2014). **الهويّة النّفسيّة وعلاقتها بكل من الحكمة والتعصب لدى الطبة الجامعيين،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

زهران، سناء .(2004). **إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب** .القاهرة :عالم الكتب.

الزهراني، علي. (2017). التماسك الاجتماعي وعلاقته بكل من الاغتراب الثقافي وأزمة الهوية والقيم الاخلاقية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة،** 6(3).

زيوي، عبلة وأيت، حبوش. (2019). تقدير الذّات لدى الطالب الجامعي :دراسة مقارنة، جامعة قاصدي مرباح–**مختبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية**، 12(1).

السرحاني، عبد الرحمن. (2011). **أنماط التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بحالات الهويّة النّفسيّة ومفهوم الذّات لدى عينة من طلبة جامعة الجوف في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

السعدي، رحاب. (2018). أزمة الهوية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في الجامعات الإسرائيلية(جامعة حيفا أنموذجا) ، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية** 32 (7).

سلطان، ابتسام. (2009). **المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة** . طُ1 دار الصفاء

سليمان، شموس. (2013). **مفهوم الذّات وعلاقته الجدية بالعمل لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية شمال الضفة الغربية**، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.

سمور، أماني. (2015). **تقدير الذّات وعلاقته بالضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية لدى الفتيات المتأخرات في الزواج في محافظات غزة**، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة.

السيد، وائل. (2019). مستوى جودة الحياة الجامعية كعامل وسيط بين الاغتراب النفسي وتقدير الذّات لدى طالب جامعة الملك سعود، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، 5(2).

شتيوي، سعاد. (2007). **دمج سكان المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً في البيئة الحضرية المجاورة**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

شاهين، محمد و ناصر، فداء .(2013).الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذّات لدى طلبة جامعتي القدس والقدس المفتوحة في فلسطين، **مجلة جامعة القدس المفتوحة**، 2(7) 55-92

شريم، رغدة. (2009)، **سيكولوجية المراهقة**، عمان: دار المسيرة.

شقران، حنان. (2012). العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وتحقيق المراهق لهويته النفسية .**مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)**، 26(5).

شقير، زينب. (2005). **مقياس قلق المستقبل** .القاهرة :الانجلو المصرية.

شكشك، انس. (2007). **استكشاف الذّات** .حلب :دار النهضة للدراسات والنشر والتوزيع.

الصايغ، نجاح. (2001). **تقدير الذّات لدى المراهقين المعاقين من فئات الصم وضعاف السمع.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جمهورية مصر العربية

صوالحة، عبد المهدي. (2014). النزاعات الأسرية كمتنبئات بالهويّة النّفسيّة لدى عينة من المراهقين، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، جامعة السلطان قابوس، (2).

الضيدان، الحميدي محمد. (2004). **تقدير الذّات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

العارضة، محمد. (2016). حالات الهويّة النّفسيّة والمرونة المعرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية، **مجلة التربية**، جامعة الازهر – كلية التربية، 169(3).

عبد الرحمن، محمد. (1997). **مقياس موضوعي لرتب الهُوية الأيدلوجية والاجتماعية في مرحلتي المراهقة والرشد المبكر** .مصر :دار قباء.

عبد المنعم، عفاف. (2010). **الاغتراب النفسي مظاهره والنظريات المفسرة –دراسة تطبيقية، الإسكندرية** :دار المعارف الجامعية.

العتيبي، طارق. (2018). **الاغتراب دراسة تأصيلية فلسفية علمية**، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع.

عصفور، قيس. (2015). مظاهر الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذّات لدى الطلبة المتفوقين في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز، **مجلة كلية التربية** – جامعة الأزهر. 34،(165).

عطيات، مظهر وعبد الواحد، عبد الرحمن. (2020). الهويّة النّفسيّة والتنشئة الاسرية، **المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل**– العلوم الانسانية والادارية، 22(2).

عقيل، إسلام. (2014). **الاغتراب النفسي لدى عينة من اللاجئين السوريين في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، الاردن.

العقيلي، عادل. (2004). **الإغتراب وعلاقته بالأمن النفسي**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

علاء الدين، جهاد. (2016). هوية الأنا لدى الطلبة الجامعيين ودور العافية النفسية والأداء الوظيفي الأسري، **دراسات : العلوم التربوية**. مج. 43، (1).

علوان، رشا. (2014). الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة، **مجلة التربية الاساسية**، (17): 389-404.

علوي، مولاي. (2017). تقدير الذات والصحة والنفسية المدرسية، **مجلة الطفولة العربية**. 18(70).

العياصرة، وفاء. (2019). أسباب التعثر الأكاديمي لدى الطالب الجامعي "دراسة حالة : طالبات جامعة حائل"، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، 8 (5).

الفلاحي، حسن والعكيدي، معياد. (2017). الاستقلالية الذّاتية والهويّة النّفسيّة لدى طلبة جامعة الأنبار، **المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث**، 3(1).

قزمور. روان. (2011). **الأفكار اللاعقلانية بتقدير الذّات وأزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين**، جامعة عمان العربية.

كباجة، سناء. (2015). **التغير القيمي وعلاقته بهوية الذّات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة السلامية، غزة.

الكتناني، هيام. (2019). **أزمة الهوية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليل، فلسطين.

كفافي، علاء الدين. (2010). **سيكولوجية المراهقة**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

متولي، محمد. (2001). **الاغتراب والسلوك العدواني لدى المعوقين جسمياً**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

محمد، عايدة. (2010). **الانتماء وتقدير الذّات في مرحلة الطفولة**، ط1، دار الفكر، لننشر والتوزيع، عمان، الاردن

محمود، أحمد. (2011). أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، جامعة بغداد، 31.

محمود، ماجدة. (2010). السلوك العدواني وتقدير الذّات لدى أطفال الشوارع. **مجلة دراسات نفسية**، كلية الآداب، جامعة حلوان، (20)، ع1، ص116.

مراكشي، مريم. (2018). جودة الحياة وعلاقها بتقدير الذّات لدى الطلبة الجامعيين :دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سطيف2، **مجلة الحكمة للدراسات النفسية والتربوية**، مؤسسة كنوز والنشر، 13.

المعايطة، خليل. (2007). **علم النفس الاجتماعي**. الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان.

ملحم، محمد. (2017). أنماط الهويّة النّفسيّة وعلاقتها بتقدير الذّات لدى الطلبة المتميزين. **دراسات العلوم التربوية**، 4(44)، 48-131.

ميزاب، ناصر. (2013). **إشكالية مفهوم الذّات عبر مقاربات نفسية مختلفة**، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

نعيسة رغداء. (2012). الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية، **مجلة جامعة دمشق**، 28 (3).

النملة، عبد الرحمن. (2017). تقدير الذّات ، **مجلة فكر الثقافية** ، السعودية : نشر بتاريخ : 11/05/2017 http://www.fikrmag.com/article-detaik.php?.

المراجع الأجنبية

Ackerman. Courtney (2018), "**What is Self-Concept Theory in Psychology? Definition + Examples**" ،www.positivepsychologyprogram.com, Retrieved 7-10-2018. Edited.

Basak. R., & Ghosh, A. (2008). Ego- Identity Status and Its Relationship With Self-Esteem in A Group of Late Adolescents, **Journal of Indian Academy of Applied Psychology**, Vol. 34, No,2, pp337-344.

Cortina. Lilia, Kabat-Farr. Dana, Leskinen, Emily. (2013). Selective Incivility as Modern Discrimination in Organizations: Evidence and Impact. **Journal of Management.** Vol. 39 No. 6.

Delfabbrom P and Winefield . T and Trainor , S and Dollar , M (2006) Peer & Teacher Bullying , **Victimization of south Australian Secondary School Student Prevalence and** , Psycological Journal.

Erikson, E‹ (1968)‹ **Youth: Identity and crisis**‹ *New York, NY: WW*‹

Fromm, E. (1973): **The sane society**, London: Rutledge and Kegan Paul.

Ghosh, S. & Mukhopadhyay, P. (2016). Effect of Spousal Appraisal of Identity Consistency on Well-being of Married Females, **The International Journal of Indian Psychology**, *4(81*), Issue 1, 46- 63.

Katlou. K. (2007)K. **Psychological alienation among young children. Complete Proceedings of the 1st Regional Conference on Psychology**.

Keniston, K. (1965): **The uncommitted alienation youth in American society**, New York: Hart court- Brace, Inc.

Malhi, R., & Reasons, R. (2005). **Enhancing self-assessment. Jarir Bookstore**, Riyadh, Saudi Arabia

Marcia ,J.E.(1966):Development and validation of ego identity status, **Journal of personality and Social Psychology** ,3(551-558).

Rosenberg, M. (1965). **Society and the adolescent self image.** New Jersey: Princeton University Press.

Seabi, J., & Payne, J. (2013). Effects of identity processing styles on academic achievement of first year university students. **International Journal of Educational Management,** 27(3), P:311-322.

Seabi,J(2009) Realating Identity processing styles to commitment and self-esteem among college students ,**Journal of Psychology in Africa**. 19(3),309-314).

Sowislo, JF. and Orth, V (2012). **Dowes low self-esteem predict depression and anxiety**. A meta-analysis and lungindial studies. psycho bull [Epub ahead of print].

Vonk, R.& Neff, K. D., (2009). Self-compassion versus global self-esteem: Two different ways of relating to oneself. **Journal of Personality**, 77, 23–50.

Ziller, A. (1996):"self-esteem- A self-social construct", **journal of consulting and clinical psychology**, vol (23), no (1), pp: 84-95.

الملاحق

ملحق (1) الاستبانة بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

كلية الدراسات العليا

برنامج التوجيه والإرشاد النفسي

الأُستاذ/ة الدكتور/ة الفاضل/ة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراءِ دراسةٍ بعنوان: " **الهوية وعلاقتها بتقدير الذّات والاغتراب النفسي لدى عينة من طلاب الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية**". لذلك فقد تمّ تطويرُ ثلاثة مقاييس لقياس الهوية، وتقدر الذّات، والاغتراب النفسي، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال، تأمل الباحثةُ منكم تحكيم هذه الأدوات من خلال إبداء ملاحظاتكم ومقترحاتكم من حيث:

- الصّياغة اللغوية للفقرات.
- مدى ملائمة الفقرات لمجالات الدراسة.
- أي تعديلات أو مقترحات ترونها مناسبة.

شاكراً لكم حسنَ تعاونكم

الباحثة: هبة حميدات

إشراف: د. كامل كتلو

البيانات العامة:

الجنس: ذكر ( ) **انثى ( )**

العمر: أقل من 19 سنة ( ) **19-22 سنة ( )** **أكثر من 22 سنة ( )**

التخصص: علوم طبيعية ( ) **علوم انسانية ( )**

السنة الدراسية: أولى ( ) **ثانية ( )** **ثالثة ( )**

رابعة ( ) **خامسة ( )**

العمل: يعمل ( ) **لا يعمل ( )**

أولاً: مقياس الهوية

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
.1	مررتُ بفترةِ تساؤلات جدية حول فلسفة الحياة، ويمكنني القول إنني الآن أفهم ما أؤمن به					
.2	لقد طورت وجهة نظري الشخصية المتعلقة (بأسلوب الحياة) المثالي بالنسبة لي؛ وذلك بعد تفكير عميق، ولا أعتقد أن أحداً يستطيع تغيير وجهة نظري.					
.3	لم أجد وجهة نظر أقبلها لنمط الحياة على الرغم من بحثي المستمر.					
.4	أفكرُ كثيراً في ماذا سأعمل عند تخرجي من الجامعة.					
.5	إذا تعلق الأمر باختيار أصدقائي فإني أستشير والدي في ذلك.					
.6	لست متأكداً من معتقداتي السياسية لكنني أحاولُ أن أتعرف على ما يمكنني الاعتقاد به حقاً.					
.7	إنني أعملُ بشكل أفضل عندما أعرف بأن عملي سوف يقارن بأعمال الآخرين.					
.8	أعرف ماذا أريد فعله في المستقبل.					
.9	بعد ممارستي لنشاطات ترفيهية عديدة، وجدت نشاطاً واحداً أو أكثر من النشاطات التي استمتع في ممارستها فعلاً مع الأصدقاء.					
.10	من أجل الوصول إلى وجهة نظر مقبولة عن الحياة أجد نفسي مشتركاً في نقاشات عديدة مع الآخرين في الذي أجري فيه كثيراً من محولات الاكتشافات الذّاتية.					

.11	لقد اخترت نشاطاً أو أكثر من بين كثير من النشاطات الترفيهية كي أمارسها بانتظام وأنا مقتنع باختياري.					
.12	ما زلت أحاول اكتشاف قدراتي كشخص، وما زلت أحاول تحديد الأعمال والوظائف التي تناسبني .					
.13	بعد الكثير من المراجعة الذّاتية فقد أسست وجهة نظر محددة عن أسلوب حياتي في المستقبل.					
.14	فكرت ملياً بمعتقداتي السياسية، فأدركت أنني أتفقُ فقط مع بعض معتقدات والدي السياسية، وأختلف مع بعضها الآخر.					
.15	ما زلت أبحثُ عن فلسفتي ونظرتي الروحية إلى الأمور محاولاً الوصول إلى رؤية واضحة، ولكنني لم أنته من مرحلة البحث بعد.					
.16	أظن أنني أشبه والديّ فيما يتعلق بالسياسة أقوم بما يقومان به من أمورٍ كالتصويت وما شابهما.					
.17	لم أمارس فعلياً أنشطة سياسية تكفي لتشكيل موقف سياسي ثابت نحو اتجاه أو آخر.					
.18	أخذت جميع نشاطاتي الترفيهية عن والدي، ولم أحاول ممارسة أي نشاط آخر.					
.19	قد أخذ التفكير في المهنة المناسبة لي كثيراً من وقتي حتى أصبحت أعرف الآن المهنة التي أريدها فعلاً.					
.20	لا يهمني التفكير بنوع الوظيفة التي تناسبني فظاي وظيفة بالنسبة لي تفي بالغرض، ويبدو أنني أقبل بما هو متيسر.					
.21	لم أفكر جدياً بدور الرجل والنساء في حياتهم الزوجية فهذا الأمر يبدو أنه لا يهمني.					

.22	فيما يتعلق بفلسفتي ونظرتي إلى الجانب الروحي فأني لم أبحث عما ألتزم.					
.23	لم أفكر بفلسفتي إلى الجانب الروحي، وأنا الآن منشغل عنها بقضايا أخرى.					
.24	لم أفكر بالسياسة فهي لا تجذبني إليها.					
.25	ليس لدي أصدقاء مقربين، ولا أعتقد أنني أبحث عن صديق مقرب الآن.					
.26	الناس أنماط كثيرة ومختلفة لذلك ما زلت أبحث عمن يناسبني من الأصدقاء.					

ثانياً: مقياس تقدير الذّات لروزنبرغ (1979)

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
	البُعد الاجتماعيّ					
.1	أحاول أَنْ أعطي الأشخاص الذين أقابلُهم بحياتي انطباعاً إيجابياً.					
.2	تتميز علاقاتي مع الناس بالمحبة والإخلاص.					
.3	أُحاول أَنْ أكون مبادراً في حل مشكلات الآخرين.					
.4	بعد المناقشة مع الآخرين أكون قادراً على اتخاذ القرار.					
.5	لا أبادرُ بالحديث مع غيري من الناس حتى يبدأ هو بالحديث معي.					
.6	أطرحُ على أساتذتي أي أسئلة دون حرج أو خوف.					
.7	أشعر بالراحة عندما أكون مع الجماعة.					
.8	يصعب علي الاندماج بسهولة في المجتمع.					
.9	أشعر أَنَّ الآخرين قادرون على التواصل مع غيرهم أفضل مني.					
	البُعد الجسميّ					
.10	أنا راضٍ عن صفاتي الجسمية.					
.11	أشعرُ أَنْ حركاتي الجسمية غير متزنة.					
.12	توحي صلابة جسمي بشخصية قوية.					
.13	شعر بالإرهاق الشديد عند بذل أي جهد عضلي.					
.14	أتمتع باللياقة البدنية العالية.					

.15	شعر أنَّ وزني قد زاد وعضلاتي مترهلة.					
.16	أشعر بالثقة من مظهري الخارجي.					
	البُعد الانفعاليّ					
.17	أشعر بالخجل عند الحديث مع أشخاص لا أعرفهم.					
.18	لدي ثقة بنفسي فيما أقوم بعمله.					
.19	واجه المواقف الجديدة (غير المألوفة) دون قلق أو خوف أو تردد.					
.20	اشعر أنّ لوجودي أهميةً.					
.21	اشعر بمحبة الآخرين وتشجيعها لي دائما.					
.22	أشعر بالضيق في المواقف الاجتماعية الجديدة.					
.23	اشعر أنني غيرُ قادرٍ على آن أدع الآخرين يعاملوني بلطف.					
.24	أشعر بالارتياح عند عودتي إلى المنزل.					
	البُعد الأخلاقّ					
.25	أشعر بالرضا عن ذاتي.					
.26	أفرض احترامي على الآخرين في كل المواقف.					
.27	أتنازل للآخرين إذا تعارضت مصالحي معهم.					
.28	أميل إلى احترام الإنسان كإنسان.					
.29	أن أفكاري لا تتوافق مع سلوكي.					
.30	أميل إلى التقليل من قيمة الآخرين.					
.31	أتصرف بأمانة مهما كانت المغريات					

البُعد المعرفيّ						
.32	أحاول بنفسي حلّ مشكلاتي الشخصية.					
.33	أشعر بأنّ ذكائي مختلف عن الآخرين.					
.34	استخدام قدراتي العقلية في مواجهة مشاكل الحياة.					
.35	أتصرف بحكمة في مواجهة المواقف الحرجة.					
.36	أغير من أفكاري بما يتناسب مع المواقف.					
.37	تساعدني قدراتي العقلية في النجاح والتفوق في الحياة.					
.38	ساعدني قدراتي العقلية على القيام بالمهام الموكلة لي.					
.39	أحاول أن أغير من أفكاري بما يفيد مصالحي.					
.40	لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي.					
.41	أعامل الناس مثلما يعاملوني تماما.					
.42	اشعر بضيق عندما أتعرضُ لمواقف ضاغطة.					

ثالثاً: مقياس الاغتراب النّفسيّ: العقيلي (2004)

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
فقدان الشعور بالانتماء						
.1	أشعر بالوحدة حتى عندما أكونُ بين أسرتي.					
.2	أشعر أنني منعزلٌ عن الناس من حولي.					
.3	أشعر بالغربة عندما أكون بين زملائي.					
.4	أجد أنه ليس من السهل التخلي عن المجتمع الذي نشأت فيه.					
.5	أشعر شعوراً قوياً بالانتماء والولاء للكلية التي أدرس بها.					
.6	أفضل أنْ اعيش في أي بلد أخر غير الذي أعيش فيه.					
عدم الالتزام بالمعايير						
.7	تمسكي بالقيم يعتمد على طبيعة المواقف والأشخاص.					
.8	أفضل الحرية التي تخضع للمعايير الاجتماعية.					
.9	أنفذ قراراتي دون الإهتمام بالمعايير الاجتماعية.					
.10	لا يهم مخالفة المعايير إذا كنت سأفوز برضا الآخرين.					
.11	أنقد الأشخاص الذين يخالفون القيم.					
.12	أعتقد أَنّ المجتمعات التي لا تخضع للقيم تنعم بالحرية.					
.13	أفضل مراعاة القيم في أي سلوك يصدر عني.					

العجز						
.14	تفوتني الفرصة غالباً لأنني لا أستطيع حسم الأمور.					
.15	أشعر انني مسلوب الإرادة.					
.16	أفشل في إقناع الآخرين بوجهة نظري مهما كانت صحيحة.					
.17	غالباً أجد في نفسي قدرة في الدفاع عن حقوقي.					
.18	يمكنني مواجهة أي موقف مهما كان صعباً.					
.19	أشعر أنني مقيد في الحياة.					
عدم الاحساس بالقيمة						
.20	أشعر بقيمة ما أعمله مهما كان بسيطاً.					
.21	أشعر أنّ ما أتعلمه في الجامعة ليس به فائدة لمستقبلي.					
.22	أحس بقيمة الأشياء التي تحيط بي.					
.23	أشعر بقيمتي كإنسان.					
.24	أشعر أنني لا أعامل معاملة إنسانية.					
.25	لا أهتم بممتلكاتي الخاصة مهما كانت ثمينة.					
.26	أعتقد أنه لا أهمية لوجودي على قيد الحياة.					
فقدان الهدف						
.27	لا يوجد في حياتي جديد أسعى لتحقيقه.					
.28	أشعر أنّ الحياة مليئة بما يثير اهتمامي.					
.29	أعيش دون معرفة الهدف من هذه الحياة.					
.30	ليس لي هدف بعد التخرج في الجامعة.					

.31	أعيش دون التخطيط لمستقبلي.					
.32	معرفتي للهدف تساعدني على مواجهة الصعاب.					
فقدان المعنى						
.33	من السهل أن أفهم معنى الحياة.					
.34	أعتقد أنه لا معنى لسعي الناس وكدهم في الحياة.					
.35	أجد معنى لكل عمل أقوم به.					
.36	سواء نجحت أم فشلت فالأمر عندي سواء.					
.37	أشعر أن الحياة لا داعي لها.					
مركزية الذّات						
.38	أتعاطف عادة مع الآخرين في قضاء حوائجهم.					
.39	أستغرق في التفكير بنفسي وبمشاكلي.					
.40	أستشير الآخرين في حل مشاكلي.					
.41	أهتم بالتفكير في مشاكل الآخرين.					
.42	أعتقد أن الاخرين يشعرون أنني لا أحب لهم ما أحب لنفسي.					
.43	أعتقد أن لا شيء يستحق التفكير فيه أكثر من ذاتي.					
.44	مصلحتي فوق كل اعتبار.					

ملحق (2) الاستبانة بصورتها النهائية

كلية الدراسات العليا

برنامج التوجيه والإرشاد النفسي

الأُستاذ/ة الدكتور/ة الفاضل/ة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: " الهويّة النّفسيّة وعلاقتها بتقدير الذّات والاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية". لذلك فقد تم تطوير ثلاثة مقاييس لقياس الهوية، وتقدير الذّات، والاغتراب النفسي، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال، تأمل الباحثة منكم تحكيم هذه الأدوات من خلال إبداء ملاحظاتكم ومقترحاتكم من حيث:

- الصياغة اللغوية للفقرات.
- مدى ملائمة الفقرات لمجالات الدراسة.
- أي تعديلات أو مقترحات ترونها مناسبة.

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الباحثة: هبة حميدات

إشراف: د. كامل كتلو

البيانات العامة:

الجنس: ذكر ( ) **انثى ( )**

العمر: 20 سنة فأقل( ) **أكثر من 20 سنة ( )**

التخصص: علوم طبيعية ( ) **علوم انسانية ( )**

السنة الدراسية: أولى ( ) **ثانية ( )** **ثالثة ( )**

رابعة ( ) **خامسة ( )**

العمل: يعمل ( ) **لا يعمل ( )**

أولاً: مقياس الهويّة النّفسيّة

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
الحالة الأولى: تحقيق الهوية						
.27	مررت بفترة تساؤلات جدية حول فلسفة الحياة، ويمكنني القول إنني الآن أفهم ما أؤمن به.					
.28	لقد طورت وجهة نظري الشخصية المتعلقة (بأسلوب الحياة) المثالي بالنسبة لي، وذلك بعد تفكير عميق، ولا أعتقد أن أحداً يستطيع تغيير وجهة نظري.					
.29	لم أجد وجهة نظر أقبلها لنمط الحياة على الرغم من بحثي المستمر.					
.30	أفكر كثيراً في ماذا سأعمل عند تخرجي من الجامعة.					
.31	إذا تعلق الأمر باختيار أصدقائي فإني أستشير والدي في ذلك.					
.32	لست متأكداً من معتقداتي السياسية، لكنني أحاول أن أتعرف على ما يمكنني الاعتقاد به حقاً.					
الحالة الثانية: تعليق الهوية						
.33	إنني أعمل بشكل أفضل عندما أعرف بأن عملي سوف يقارن بأعمال الآخرين.					
.34	أعرف ماذا أريد فعله في المستقبل.					
.35	بعد ممارستي لنشاطات ترفيهية عديدة، وجدت نشاطاً واحداً أو أكثر من النشاطات التي استمتع في ممارستها فعلاً مع الأصدقاء.					
.36	من أجل الوصول إلى وجهة نظر مقبولة عن الحياة					

	أجد نفسي مشتركاً في نقاشات عديدة مع الآخرين في الذي أجري فيه كثيراً من محولات الاكتشافات الذّاتية.					
.37	لقد اخترت نشاطاً أو أكثر من بين كثير من النشاطات الترفيهية كي أمارسها بانتظام وأنا مقتنع باختياري.					
.38	ما زلت أحاول اكتشاف قدراتي كشخص، وما زلت أحاول تحديد الأعمال والوظائف التي تناسبني .					
.39	بعد الكثير من المراجعة الذّاتية فقد أسست وجهة نظر محددة عن أسلوب حياتي في المستقبل.					
الحالة الثالثة: انغلاق الهوية						
.40	فكرت ملياً بمعتقداتي السياسية، فأدركت أنني أتفق فقط مع بعض معتقدات والدي السياسية وأختلف مع بعضها الآخر.					
.41	ما زلت أبحث عن فلسفتي ونظرتي الروحية إلى الأمور محاولاً الوصول إلى رؤية واضحة ولكنني لم أنته من مرحلة البحث بعد.					
.42	أظن أنني أشبه والديّ فيما يتعلق بالسياسة أقوم بما يقومان به من أمور كالتصويت وما شابهما.					
.43	لم أمارس فعلياً أنشطة سياسية تكفي لتشكيل موقف سياسي ثابت نحو اتجاه أو آخر.					
.44	أخذت جميع نشاطاتي الترفيهية عن والدي ولم أحاول ممارسة أي نشاط آخر.					
الحالة الرابعة: اضطراب الهوية						
.45	قد أخذ التفكير في المهنة المناسبة لي كثيراً من وقتي حتى أصبحت أعرف الآن المهنة التي أريدها فعلاً.					

.46	لا يهمني التفكير بنوع الوظيفة التي تناسبني فأيّ وظيفة بالنسبة لي تفي بالغرض، ويبدو أنني أقبل بما هو متيسر.					
.47	لم أفكر جدياً بدور الرجل والنساء في حياتهم الزوجية، فهذا الأمر يبدو أنه لا يهمني.					
.48	فيما يتعلق بفلسفتي ونظرتي إلى الجانب الروحي فأني لم أبحث عما ألتزم.					
.49	لم أفكر بفلسفتي إلى الجانب الروحي، وأنا الآن منشغل عنها بقضايا أخرى.					
.50	لم أفكر بالسياسة فهي لا تجذبني إليها.					
.51	ليس لدي أصدقاء مقربين، ولا أعتقد أنني أبحث عن صديق مقرب الآن.					
.52	الناس أنماط كثيرة ومختلفة لذلك ما زلت أبحث عمن يناسبني من الأصدقاء.					

ثانياً: مقياس تقدير الذّات لروزنبرغ (1979)

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
البعد الاجتماعي						
.1	أحاول أن أعطي الأشخاص الذين أقابلهم بحياتي انطباعاً إيجابياً.					
.2	تتميز علاقاتي مع الناس بالمحبة والإخلاص.					
	أحاول أسعى أن أكون مبادراً في حل مشكلات الآخرين.					
.3	أكون قادراً على اتخاذ القرار بعد المناقشة مع الآخرين.					
.4	أبادر بالحديث مع غيري من الناس حتى يبدأ هو بالحديث معي .					
.5	أطرح على أساتذتي أي أسئلة دون حرج أو خوف.					
.6	أشعر بالراحة عندما أكون مع الجماعة.					
.7	يصعب علي الاندماج بسهولة في المجتمع.					
.8	أشعر أن الآخرين قادرون على التواصل مع غيرهم أفضل مني.					
البعد الجسمي						
.9	أنا راضٍ عن صفاتي الجسمية.					
.10	أشعر أن حركاتي الجسمية متزنة .					
.11	توحي صلابة جسمي بشخصية قوية.					
.12	أشعر بالراحة عند بذل أي جهد عضلي.					
.13	أتمتع باللياقة البدنية العالية.					
.14	شعر أن وزني مناسب وعضلاتي مشدودة.					
.15	أشعر بأني راضي عن مظهري الخارجي .					
البعد الانفعالي						
.16	أشعر بالجرأة عند الحديث مع أشخاص لا أعرفهم.					
.17	أواجه المواقف الجديدة (غير المألوفة) دون قلق أو خوف أو تردد.					
.18	اشعر أن لوجودي أهمية.					
.19	اشعر بمحبة الآخرين وتشجيعها لي دائما.					
.20	أشعر بالضيق في المواقف الاجتماعية الجديدة.					
.21	اشعر أنني غير قادر على آن أدع الآخرين يعاملوني					

	بلطف.					
.22	أشعر بالارتياح عند عودتي إلى المنزل.					
.23	اشعر بضيق عندما أتعرض لمواقف ضاغطة.					
البعد الأخلاق						
.24	أفرض احترامي على الآخرين في كل المواقف.					
.25	أتنازل للآخرين إذا تعارضت مصالحي معهم.					
.26	أميل إلى احترام الإنسان كإنسان.					
.27	أن أفكاري لا تتوافق مع سلوكي.					
.28	أميل إلى تقدير الآخرين.					
.29	أتصرف بأمانة مهما كانت المغريات.					
.30	أتصرف بحكمة في مواجهة المواقف الحرجة.					
البعد المعرفي						
.31	أحاول بنفسي حل مشكلاتي الشخصية.					
.32	أشعر بأن ذكائي مختلف عن الآخرين.					
.33	استخدام قدراتي العقلية في مواجهة مشاكل الحياة.					
.34	أغير من أفكاري بما يتناسب مع المواقف.					
.35	تساعدني قدراتي العقلية في النجاح والتفوق في الحياة.					
.36	تساعدني قدراتي العقلية على القيام بالمهام الموكلة لي.					
.37	أحاول أن أغير من أفكاري بما يفيد مصالحي.					
.38	لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي.					

ثالثاً: مقياس الاغتراب النفسي: العقيلي (2004)

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
	فقدان الشعور بالانتماء					
.1	أشعر بالوحدة حتى عندما أكون بين أسرتي.					
.2	أشعر انني منعزل عن الناس من حولي.					
.3	أشعر بالغربة عندما أكون بين زملائي.					
.4	أجد أنه ليس من السهل التخلي عن المجتمع الذي نشأت فيه.					
.5	أشعر شعوراً قوياً بالانتماء للكلية التي أدرس بها .					
.6	أشعر شعوراً قوياً بالولاء للكلية التي أدرس بها .					
.7	أفضل أن اعيش في أي بلد أخر غير الذي أعيش فيه.					
	عدم الالتزام بالمعايير					
.8	تمسكي بالقيم يعتمد على طبيعة المواقف والأشخاص.					
.9	أفضل الحرية التي تخضع للمعايير الاجتماعية.					
.10	أنفذ قراراتي دون الإهتمام بالمعايير الاجتماعية.					
.11	لا يهم مخالفة المعايير إذا كنت سأفوز برضا الآخرين.					
.12	أنقد الأشخاص الذين يخالفون القيم.					
.13	أعتقد أن المجتمعات التي لا تخضع للقيم تنعم بالحرية.					
.14	أفضل مراعاة القيم في أي سلوك يصدر عني.					
	العجز					
.15	تفوتني الفرصة غالباً لأنني لا أستطيع حسم الأمور.					
.16	أشعر انني مسلوب الارادة.					
.17	أفشل في إقناع الآخرين بوجهة نظري مهما كانت صحيحة.					
.18	غالباً أجد في نفسي قدرة في الدفاع عن حقوقي.					
.19	يمكنني مواجهة أي موقف مهما كان صعباً.					
.20	أشعر أنني مقيد في الحياة.					
	عدم الاحساس بالقيمة					
.21	أشعر بقيمة ما أعمله مهما كان بسيطاً.					
.22	أشعر أن ما أتعلمه في الجامعة ليس به فائدة لمستقبلي.					
.23	أحس بقيمة الأشياء التي تحيط بي.					
.24	أشعر بقيمتي كإنسان.					

.25	أشعر أنني لا أعامل معاملة إنسانية.					
.26	لا أهتم بممتلكاتي الخاصة مهما كانت ثمينة.					
.27	أعتقد أنه لا أهمية لوجودي على قيد الحياة.					
	فقدان الهدف					
.28	لا يوجد في حياتي جديد أسعى لتحقيقه.					
.29	أشعر أن الحياة مليئة بما يثير إهتمامي.					
.30	أعيش دون معرفة الهدف من هذه الحياة.					
.31	ليس لي هدف بعد التخرج في الجامعة.					
.32	أعيش دون التخطيط لمستقبلي.					
.33	معرفتي للهدف تساعدني على مواجهة الصعاب.					
	فقدان المعنى					
.34	من السهل أن أفهم معنى الحياة.					
.35	أعتقد أنه لا معنى لسعي الناس وكدهم في الحياة.					
.36	أجد معنى لكل عمل أقوم به.					
.37	سواء نجحت أم فشلت فالأمر عندي سواء.					
.38	أشعر أن الحياة لا داعي لها.					
	مركزية الذّات					
.39	أستغرق في التفكير بنفسي وبمشاكلي.					
.40	أعتقد أن الاخرين يشعرون أنني لا أحب لهم ما أحب لنفسي.					
.41	أعتقد أن لا شيء يستحق التفكير فيه أكثر من ذاتي.					
.42	مصلحتي فوق كل اعتبار.					

ملحق (3) أسماء المحكّمين

الدكتور	مكان العمل	التخصص
د. حاتم عابدين	جامعة الخليل	توجيه وإرشاد
د. ابراهيم المصري	جامعة الخليل	توجيه وإرشاد
د. سناء أبو غوض	جامعة الخليل	توجيه وإرشاد
د. خالد كتلو	جامعة القدس المفتوحة	قياس وتقويم
د. عبد الله النجار	جامعة القدس	توجيه وإرشاد
د. محمد النمور	جامعة الخليل	توجيه وإرشاد
د. زهير النواجحة	جامعة القدس المفتوحة	إرشاد نفسي
د. عبد الرحمن الخواجة	جامعة النجاح	علم النفس والصحة النفسية
د. عمر الريماوي	جامعة القدس	إرشاد نفسي
د. نجاح الخطيب	جامعة القدس	علم النفس والصحة النفسية
د. كمال سلامة	جامعة القدس المفتوحة	إرشاد نفسي وتربوي

Hebron University
Faculty of Education

جامعة الخليل
كلية التربية

الرقم: م خ/65 ت/2021
التاريخ: 2021/11/08

لمن يهمه الامر

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

يفيد برنامج ماجستير (الارشاد النفسي والتربوي) في جامعة الخليل أن الطالبة هبة نبيل احميدات الرقم الجامعي (21719076)هي احد طلاب برنامج ماجستير الارشاد النفسي والتربوي وهي في طور جمع المعلومات لبحثها بعنوان :

الهوية النفسية وعلاقتها بتقدير الذات والاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية.

يرجى مساعدتها في تسهيل مهمتها لاعداد الرسالة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

د. كمال مخامره
عميد كلية التربية
رئيس لجنة الدراسات العليا

جامعة الخليل
HEBRON UNIVERSITY
1971
كلية التربية
COLLEGE OF EDUCATION

Hebron University
Faculty of Education

جامعة الخليل
كلية التربية

الرقم: م خ/65 ت/2021
التاريخ: 2021/11/08

لمن يهمه الامر

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،
يفيد برنامج ماجستير (الارشاد النفسي والتربوي) في جامعة الخليل أن الطالبة **هبة نبيل احميدات** الرقم الجامعي (**21719076**)هي احد طلاب برنامج ماجستير الارشاد النفسي والتربوي وهي في طور جمع المعلومات لبحثها بعنوان :

الهوية النفسية وعلاقتها بتقدير الذات والاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية.

يرجى مساعدتها في تسهيل مهمتها لاعداد الرسالة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

د. كمال مخامره
عميد كلية التربية
رئيس لجنة الدراسات العليا

٢٠٢١/١١/٨

جامعة الخليل HEBRON UNIVERSITY 1971 كلية التربية COLLEGE OF EDUCATION

BETHLEHEM UNIVERSITY

Dean of Research

Date: 10 November 2021

Re: "الهوية النفسية وعلاقتها بتقدير الذات والاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية"

Dear Mrs. Hiba Hmedat,

The above-referenced has been APPROVED following a full review by experts in the field and/ or the Research Council (RC) at Bethlehem University. The experts/ Council concluded that it is in line with Bethlehem University guidelines governing the protection of participants' rights.

Please, be advised that this approval does not grant permission to distribute the questionnaire to BU faculty and staff via email, without prior notification and approval of the DOR. This approval is valid as far as there is no change in the procedure of data collection or modification in any aspect of the research protocol. This approval does not also replace any departmental or any other approval that may be required.

Furthermore, it is anticipated that you will inform participants of the purpose of the research and explain to them the way the data will be used. Please, download the consent form from the DOR website and make sure that each participant completes the form and understand it.

Finally, Bethlehem University kindly requests that you submit either a soft or a hard copy of the final product of your research (e.g., master's thesis, publication, etc.) to the Office of Dean of Research for copy right protection and future references.

Thank you for your interest in Bethlehem University and you may have our best wishes for success in conducting this research project.

Sincerely,

Dr. Jamil Khader
Dean of Research
Professor of English

P. O. Box: 9 - Bethlehem - Palestine

Tel: 274 1241 - Fax: 2744440

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الخليل

كلية الدراسات العليا

ماجستير

نموذج رقم (19)

تدقيق لغوي (عربي، انجليزي)

قبل مناقشة الرسالة

اسم الطالب/ الطالبة: ..... الرقم الجامعي: .....

رقم الهاتف: ..... البرنامج: .....

التوقيع ..... التاريخ: .....

أفيد سيادتكم علماً بأن الرسالة الموسومة ب:

عنوان الرسالة باللغة العربية:

.....

.....

عنوان الرسالة باللغة الإنجليزية:

.....

.....

تم تدقيقها لغوياً من حيث (الصياغة اللغوية السليمة: نحوًا وإملاءً وأسلوباً)، وهي صالحة بصورتها اللغويّة الحاليّة.

اسم المدقق والتوقيع

الرتبة العلمية

عنوان العمل

رقم الجوال

الإيميل

التاريخ

ملاحظة: يعبأ هذا النموذج من قبل (متخصص في اللغة العربية/ الإنجليزية) برتبة ماجستير على الأقل